THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

جمعية تأليف الكتب العربية



من كتاب





١٣٢٩—١٩١١

مطبعة ابي الهول بشارع محمد علي بالقاهرة
بجوار دار الكتب الخديوية لصاحبها عثمان فهمي

فهرس الكتاب

﴿ قارة افريقية ﴾



يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ، يا من خلق السموات والارض وما بينهما وهو على كل شيء قدير ، يامن جعل الشمس ضياء والقمر نورا ، وجعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا ، سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ، وفقنا نحمدك حمداً يوافى نعمك ويكافئ مزيدك ، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى جميع أنبيائك ورسلك وهيئ لنا من امرنا رشدا

هذا كتاب في علم تقويم البلدان توخينا فيه مع الايجاز وصف اقاليم الارض على اختلاف مواضعها وطبائعها وسكانها واحوال هوائها وامطارها وما فيها من الخيرات ، معتمدين في ذلك على اوثق المصادر واحدثها مما ألف فى هذا الفن باللغة العربية وغيرها وقد جعلنا اكثر الموضوعات الطبيعية فيه على شكل المحادثة بعبارة واضحة يسهل تناولها وعززناها بالرسم حتى تزيد معانيها وضوحا وتزداد رسوخا فى الذهن ، كما رسمنا لكل قارة من قارات الارض واقسامها خريطة خاصة ، وجعلناها فى الكتاب حرصا على الفائدة ورغبة في ان يكون من احسن ما الف في هذا العلم والله نرجو ان يكون عملنا هذا نافعا مفيداً ، وان يعيننا على تأليف ماهو اكثر نفعا واجل فائدة ، وان يوفقنا الى مافيه الخير بمنه وكرمه فمنه المعونه وبه التوفيق

﴿ اسماء حضرات الاعضاء ﴾

الرئيس . سعادة عبد الرحيم بك احمد

حضرة الشيخ ابراهيم على سلامه
« ابراهيم افندى ماجد
« احمد افندى عمران
« الشيخ بهي ابراهيم طبانه
« الدكتور الشيخ حامد
« والي
« سيد افندى النزهي
« الشيخ عبد الرحيم سليم
« « « محمود
« « عبد العليم محروس
« « عبد الغفار رزق
« عبد الله افندى امين
« الشيخ عبد النبي ابو النصر
« « عثمان ابو النصر
« « عطيه الاشقر
« عفيفى افندى نصار
« الشيخ علام سلامه

حضرة الشيخ على احمد صالح
« « على حسن النادى
« « عليش عبد الرءوف
« « فخر الدين محمد
« « محمد أبي عنيبه
« « محمد حسن
« « محمد فخر الدين
« الدكتور محمد كامل بك
« الكفراوى
« الشيخ محمد نصار
« « محمد يس أبو النور
« « مصطفى راشد
« « مصطفى عناني
« السيد مصطفى لطفي
« المنفلوطى
« الشيخ منصور مهران
« « مهدى احمد خليل

﴿ امريقا ﴾

﴿ الاوقيانوسية ﴾



﴿ الخرائط التى بالكتاب ﴾

الجغرافية

كلمة أصلها يونانية ومعناها وصف الارض أو الكلام عليها. وعلم الجغرافية هو الذى نعرف به وصف الارض وما عليها من جبال ونجود وبحار وانهار وغير ذلك كما نعرف به الجو المحيط بها وانها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس. وينقسم الى فروع اهمها

(١) الجغرافية الطبيعية - ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث تكوينها الطبيعى. وانه يتألف سطحها من يابس وماء. وعن الجو المحيط بها واحواله من الحرارة والرطوبة. وعن حيوان الارض ونباتها ومعادنها وعن الاسباب التى تحدث تغييراً فى سطحها الذى نعيش عليه

(٢) الجغرافية السياسية - ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ان اليابس من سطحها ينقسم الى أقسام تسمى بالممالك او الجمهوريات او الامارات او المستعمرات. وعن سياسة كل منها. واحوالها العامة وعادات سكانها ودياناتهم وعلومهم ولغاتهم ومعايشهم وغير ذلك

(٣) الجغرافية الرياضية -- ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث انها كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس وعن شكلها وابعادها، وعن حركاتها وما ينشأ عنها. وعن أطوالها وعروضها. وعن الاساليب التى تتبع فى تصويرها على ما يسمى بالمصورات الجغرافية كرات او خريطات

(٤) الجغرافيه التجارية — ويبحث هذا الفرع عن الارض من حيث ما يحصل بين سكانها من تبادل المنافع العامه . وعن محصولات الاقاليم المختلفة وانواعها وجهات وجودها واساليب نقلها والطرق الموصلة الى ذلك في البر والبحر

وكل فرع من هذه الفروع يكاد يكون علما مستقلا

﴿ فوائد هذا العلم ﴾

اى فائدة اهم من أن الجغرافي فى مصر مثلا يشرف على اقاليم الارض كلها فيعرف سهلها وحزنها . وطيبها وخبيثها . وما يصح استيطانه منها وما لا يصح وما يمتاز به كل اقليم من المعادن والحيوان والنبات والهواء كما يعرف اصناف بني آدم على اختلاف لغاتهم والوانهم ومشاربهم وعاداتهم واشكال حكوماتهم وغير ذلك . وبهذا يمكنه ان يحصل رغائب الحياة كلما استطاع الى ذلك سبيلا . وان يتخير من اقاليم الارض ما يناسب حاله ويلائم امياله فيتخذه وطنا عند الحاجة الى الهجرة . او يجعله مصدرا لما يحتاج اليه من المعادن والمصنوعات وغيرها متى أراد . او سوقا لتصريف تجارته ، الى غير ذلك مما لا يحصى من الفوائد، ومن ذلك نعلم ان الناس على اختلاف طبقاتهم في اشد الحاجة الى معرفة هذا العلم لانه على الاقل أقرب الوسائل الى معرفة الناس بالناس وذلك من ضروريات النوع الانسانى

بل اى فائدة اكبر من ان الجغرافى ينظر فى خلق السموات والارض. واختلاف الليل والنهار . والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس. وما انزل

الله من السماء من ماء فأحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابه وتصريف الرياح . والسحاب المسخر بين السماء والارض . فيستدل بهذه الآيات البينات على وجود الله جل شأنه . وعظمت قدرته ويزداد يقينا بانه واحد لا شريك له فى ملكه . وانه هو الذي في السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم

﴿ الارض وشكلها وابعادها ﴾

كان الناس قبل مئات من السنين وقبل ان تعرف الدنيا الجديدة يعتقدون ن الارض منبسطة كما يتراءى لان انتقالهم من جهة الى أخرى كان قليلا جدا ولهذا لا يعرفون شكل الارض ولا ابعادها الى زمن قريب . ولكن منهم من استدل بثاقب رأيه وصحة نظره ان الارض كروية وانه اذا سافر الانسان من مكان ما فى اى اتجاه وسار في هذا الاتجاه عاد بعد زمن الى مكانه الذى بدأ منه . كما ترى فى برتقالة مررت باصبعك حولها مبتدئا من نقطة على سطحها فانك تعود اليها -- وكان من هؤلاء المفكرين خرستوف كولمب الذى كشف ما يسمى امريكا وبعده سافر الرحالة ماجلان فطاف حول الارض . وبعدهم طاف كثير من الناس فى اتجاهات مختلفة فتحققت بهذه السياحات كروية الارض واصبح الناس جميعا يعتقدون صحة ذلك

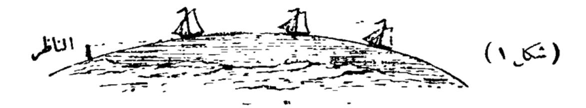
ويمكن الاستدلال على كروية الارض بما يأتى

(١) اذا كنت على شاطىء بحر تراقب السفن القادمة عليك والتى تفارقك فاول ما ترى من القادمة عليك (ولو استعنت بالمنظار المقرب)

اعالى شرعها فقط وهي قلاعها . ثم بعد قليل ترى الاذقال وهي الخشب التي تشد فى وسط السفينة ترفع عليها الشُرُع وهى المعروفة فى اصطلاح الملاحين بالصوارى[١] . فاذا قربت منك كثيرا رأيت جسمها والناس عليها . اما التي تفارقك فانها عما قليل تختفى .غير ان اختفاءها لا يكون دفعة واحدة. بل تختفى جسمها اولا ثم أدقالها فشرعها. وبذلك تتوارى فلا يقع منها شيء تحت نظرك

هذا يدلك على ان سطح الماء ليس مستويا . والا لظهرت السفينة كلها بادئ بدء وهى قادمة عليك.واذا توارت الذاهبة عنك لا يكون تواريها على هذا المنهاج

(شكل ١)



(شكل ٢)



(٢) واذا قمت من بلد الى آخر فأنك تلاحظ الامور الآتيه

(ا) ان الاشجار البعيدة عنك لا ترى الا اعاليها . وكلما تقدمت اليها ظهر لك جزء منها اكبر وهكذا حتى تراها بتمامها

(ب) ان الاشجار التي تغادرها تختفى عنك ولكن بالتدريج اسافلها فاواسطها فاعاليها

(١) ولعلها تحريف السواري جمع سارية وهي الاسطوانة

(ح) وترى من البلد الذى تقدم عليه اولا مبانيه العليا كنارات المساجد وكلما تقدمت رأيت الادنى منها وهكذا حتى تراها بتمامها فترى البلد وارض البلد

(د) البلد الذى غادرته يتوارى بحيث لا تراه ولكن ذلك بالتدريج فتختفى جدر مبانيه الدنيا فالعليا ثم لا يقع شىء منه تحت نظرك

هذا يدلك على ان سطح الارض فى هذه المسافة ليس مستوياً كما يظن الانسان لاول الامر والا لرأيت الاشجار والبلد من اول نظرة. ولا يختفى شىء مما تغادره البته

واذا رأيت ان تتوصل الى شكلها فاليك هذه المقارنة وعليك ان تستنتج

(١) خذ برتقالة واغرس فى سطحها اعواداً من خشب على مثال واحد. ثم انظر اليها تجد انه يستحيل ان ترى هذه الاعواد كلها. وان ما تراه منها يختلف مرآه. فالقريب يرى بتمامه. والبعيد يرى اعلاه فقط

ومن الاعواد مالا تراه اصلا في هذا الوضع. بل تراه اذا حركت البرتقالة فاصبحت في وضع يخالف الوضع الاول. غير ان ما ينكشف لك من الاعواد يتوارى نظيره مما كنت تراه

(٢) خذ لوحا من التين الشوكى مثلا. واغرس فى سطحه اعوادا كالسابقه وانظر اليها تر الاعواد كلها قريبها وبعيدها بحال واحده

ولا شك انك ستستنتج ان شكل الارض بشكل البرتقالة اشبه وهو الشكل الكروى

ذلك لان ابعاد الجسم ترى كلها لو كان موضوعا على سطح مستو كاللوح السابق. وترى اعاليه فقط لو كان موضوعاً على سطح كسطح البرتقاله.

والاشياء على سطح الارض ترى اعاليها فقط بادئ بدء فيتعين ان يكون سطح الارض منحنياً كسطح البرتقالة او الكرة وهو المطلوب (راجع شكلى ١ ، ٢)

والسبب فى انها لا تظهر للرائى على هذا الشكل هو انه لا يرى منها الا جزءاً صغيرا جدا فى وقت ما . على انك لو نظرت الى اصغر ليمونة لا يمكنك ان تحيط بها لاول نظرة . لان اشعة البصر كأشعة الضوء تسير على خط مستقيم فلا تنحنى مع المنحنيات ولا تنكسر ايضاً

ولتوضيح ذلك كثيرا خذ برتقالة ولفها بورقة فيها ثقب صغير بحيث لا يظهر من سطح البرتقاله الا ما تراه من هذا الثقب فهذا الجزء الذى تراه لا تظهر فيه انحناء

وإذا امكن ان يبعد الانسان فى الجو حتى يرى جزءا كبيرا من الارض [illegible] بشكل دائرة كبيرة [illegible] .

هذا والارض كبيرة جداً حتى انك لو قارنت بها جبالها الضخمة العالية لم تكن الا كذرات الرمل الصغيرة على كرة القدم بالنسبة اليها

فان أعلى جبالها لا يزيد على خمسة أميال ونصف ولكن (**قطر الارض**) أو البعد بين أحد جانبيها والآخر مارا بالمركز يقدر بنحو ثمانية آلاف ميل (**ومحيط الارض**) أو البعد المحيط بظاهرها يقدر بنحو ٢٥ الف ميل أى انه ثلاثة امثال قطرها ويزيد قليلا . (ومن ذلك تعلم ان محيط اى جسم كروى يساوى اكثر من ثلاثة أمثال قطره بقليل . جرب ذلك فى برتقالة .)

﴿ الارض وحركتها ﴾

الذى يظهر لنا أن الارض ثابتة . وان الشمس هى المتحركة حولها فهي تشرق وتغرب . والحقيقة ان الامر بالعكس وأن للارض حركة سرعتها معروفة ثابتة. ولعلك قد لاحظت ان عجلة العربة تدور حول عمود من الحديد. ورأيت ان الاطار اسرع من الاجزاء القريبة من هذا العمود ؟ هذا بنفسه حاصل فى الارض أى انها تدور . ولكن لا حول عمود حقيقي كما فى العجلة بل حول خط وهمى يخترقها مارا بمركزها ويسمى (**محور الارض**) وطرفا المحور هما (**قطبا الارض**) ويسمى أحدهما القطب الشمالى . ويسمى الثانى القطب الجنوبى .

فاذا مثلت الارض ببرتقالة وغرست فيها سلكا من الحديد مخترقا من [illegible] الى [illegible] من [illegible] فانه يمثل المحور [illegible] تدور بين أصبعين من أصابعك فتحرك البرتقالة بحركته . وكذلك الارض غير انك اذا سافرت من مكانك للوصول الى أحد القطبين لا تجد هنالك شيئاً يسمى قطباً ، بل تجد فقط نجما فى السماء على سمت رأسك يسمى بالنجمة القطبية وهو الذى يتجه اليه المحور

وخط الاستواء — خط وهمى يتصور احاطته بسطح الارض في منتصف المسافة بين القطبين ، فهو محيط من محيطات الارض ويسمى دائرة عظمى ، ومن حيث ان الارض تدور حول محورها فسرعة خط الاستواء تكون عظيمة جداً بالنسبة الى القطبين قياساً على ما رأيت فى اطار العجلة وهي تدور

وقد عرف الجغرافيون ان سرعة الارض عند خط الاستواء ١٠٠٠ ميل فى الساعة مع ان سرعة القطار الحديدى قد لا تجاوز ٦٠ ميلا في الساعة

وربما قلت ان الارض اذا كانت على هذه السرعة لا يثبت على ظهرها شيء مع أننا عليها ، وقلت ان ماء المحيطات يجب ان يسقط مع ان الامر بخلاف ذلك ، والجواب ان الارض تجذب ما على سطحها كما يجذب برادة الحديد قطعة من المغناطيس بقوة تسمى الجاذبية ، وبواسطتها تجذب الماء والاشجار والمنازل والناس ايضا بحيث لا يسقط شيء منها في الفراغ المحيط بها مهما كان وضعه

الا ترى انك اذا زحزحت كتابك من فوق مكتبك يهوى الى الارض وهل اذا قذفت حجرا فى الجو يذهب في الفضاء الى حيث لا يعود . اظنك تعرف انه يعود . وليس معنى ذلك الا ان الارض تجذب ما على سطحها نحو مركزها حتى ما يكون من ذلك فى الجو المحيط بها

﴿ شروق الشمس وغروبها ﴾

وكان الناس قديما يظنون ان الشمس متحركة حول الارض وان الارض ثابتة كما سلف ولكنه بعد طول البحث والتفكير وصل علماء الجغرافية الى ان الارض جرم صغير جداً بالنسبة للشمس .فهو الذى يتحرك وعن حركته تحدث الليل والنهار وان ما يرى من حركة الشمس من الشرق الى الغرب هو حركة الارض من الغرب الى الشرق ، ولهذه الحركة الظاهرة للشمس نظير فى الطبيعة فان راكب القطار يرى الاشجار والمدن والقري تجرى

وكذلك اعمدة التلغراف والواقع ان القطار هو المتحرك وان سرعة الحركة ينشأ عنها مثل هذا المنظر وان كان لا حقيقة له

﴿ النهار والليل ﴾

النهار مدة بقاء الشمس فى سماء المكان . والليل مدة زوال الشمس عن سمائه الى ان تعود

وقد قدمنا ان الارض كرة وهى بالضرورة تستمد من الشمس ضوءها غير انه لا يمكن ان تحيط هذه الاشعة باطراف الارض وانما تضىء النصف المقابل لها فيكون فيه النهار والنصف الآخر يكون مظلما فيكون فيه الليل

ضع برتقالة امام مصباح وتأمل حدود الضوء على سطحها يظهر لك جليا ما قلناه



(شكل ٣)

وقد تقدمنا ايضاً ان الارض متحركة حول محورها. وعن هذه الحركة يتولد الليل والنهار ويتتابعان . ضع البرتقالة امام المصباح وادر محورها بين اصبعين من اصابعك ثم انظر تجد ان الضوء ينتقل على سطح البرتقاله من نقطة الى أخري . فاذا أدرت المحور بحيث تدور نصف دورة فان النصف الذى كان مضيئاً يظلم لانه قد تعرض النصف الذى كان مظلما الى أشعة المصباح فاذا أتممت الدوره عاد المضيء اولا الى موضعه وكذلك المظلم

ويفهم من ذلك ان دوران البرتقالة مرة حول محورها امام المصباح يعرض كل نقطة من سطحها الى الضوء مرة والى الظلمة مرة أخرى. وكذلك الارض تدور حول محورها امام الشمس ويكون في احد نصفيها النهار ويكون الليل فى النصف الآخر وبعد قليل تكون الاماكن التى فيها النهار مظلمة والتى كان فيها الليل مضيئة اعنى انه اذا غربت الشمس عنا تكون طالعة على أفق قوم آخرين واذا كان وقت الظهر عندنا يكون هذا الوقت عينه هو نصف الليل عند غيرنا . وكل مكان على سطحها يتم بالضوء مرة وبالظلام مرة اخرى اذا أتمت دورة واحدة حول محورها وذلك فى ٢٤ ساعة اى ان مقدار النهار والليل فيما عدا الجهات القطبية هو هذا الزمن عينه . هذه هي الحركة اليومية للارض وعنها تحدث النهار والليل

وللارض حركة أخرى في مدارها حول الشمس تحصل في كل سنة مرة وعنها ينشأ مايسمي بالفصول. وهى على الترتيب.الربيع والصيف والخريف والشتاء . وسنعرفها مفصلة في الجزء الثانى ان شاء الله تعالى وبه التوفيق

﴿ المناطق ﴾

كما ان الارض تستمد الضوء من الشمس كذلك هى ينبوع الحرارة فيها ولكن حرارة الشمس في بعض جهات الارض اشد منها فى البعض الآخر ولذا قسم الجغرافيون سطح الارض الى خمسة اقسام تعرف بالمناطق ولكل منها درجة حرارة خاصة بها وهى :

المنطقه الحارة --- وهى على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوباً بين خطين توازيانه يسميان بالمدارين. والشمالى منهما مدار السرطان والجنوبى مدار الجدى وهذه المنطقه اكبر مناطق الارض وأشدها حرا .وهى منطقة الغابات الكثيفة ذات الاشجار الضخمة كما انها منطقه كثير من الحيوانات الوحشية من الاسد والنمر والفيل والقردة . ومن نباتها : قصب السكر والبن والقطن والارز والكاوتشو

المنطقه المعتدلة الشماليه - وهى شمالى سابقتها بين مدار السرطان ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الشمالى تسمى الدائرة القطبية الشماليه

المنطقة المعتدله الجنوبيه --- وهى جنوبى المنطقه الحارة بين مدار الجدى ودائرة اخرى توازيه قريبة من القطب الجنوبى تسمى الدائرة القطبية الجنوبية

وتمتاز هاتان المنطقتان بنبات الحبوب الغذائية من القمح والشعير والذرة والشوفان والشيلم ثم بالفواكه وبالحيوانات الاهلية من الخيل والبقر والضأن والمعز وغيرها

المنطقة القطبية الشمالية - بين القطب الشمالى والدائرة القطبية الشماليه

المنطقة القطبية الجنوبيه - بين القطب الجنوبى والدائرة القطبية الجنوبية

وهاتان المنطقتان لا ينمو فيهما الا قليل من النباتات الضئيلة ومن حيوانهما الدب القطبي وبقرة البحر والعجول البحريه وهي من حيوانات الفراء

واعلم ان بعد المكان عن خط الاستواء يسمى عرض المكان

وقد أصطلح الجغرافيون على تقسيم المسافة بين خط الاستواء والقطب الشمالي الى تسعين قسما متساوية ، وكذلك المسافة بينه وبين القطب الجنوبى وسموا كل قسم درجه ، ورسموا خطوطا توازى خط الاستواء على سطح الكرة بقدر عدد هذه التدريبات وسموها المتوازيات أو دوائر العرض وعددها ١٨٠ دائرة . ٩٠ منها هى العروض الشمالية ، والعروض الجنوبية هى ما بقى بعد ذلك ، ومبدأ العروض كلها خط الاستواء . فالاماكن الواقعة عليه عرضها (٠°) أى انها لا شمالية ولا جنوبية فلا عرض لها . والقطب الشمالى آخر العروض الشمالية فعرضه ٩٠° . والقطب الجنوبى نهاية العروض الجنوبية فعرضه ٩٠° أيضاً . والاماكن الواقعة بين خط الاستواء والقطبين يختلف عرضها بين (٠°) و ٩٠° ولا تزيد على ذلك . فالقاهرة من بلاد مصر على ٣٠° من العرض الشمالى تقريباً أى ان بينها وبين خط الاستواء نحو ٣٠°

ومدار السرطان على عرض ٢٣½° أى انه شمالى خط الاستواء أو يبعد عنه شمالا بهذا المقدار

ومدار الجدى على عرض ٢٣½° أى انه جنوبى خط الاستواء أو يبعد عنه جنوبا بهذا المقدار

والدائرة القطبية الشمالية على عرض ٦٦½° أى انها شمالى خط الاستواء أو تبعد عنه شمالا بهذا المقدار

الدائرة القطبية الجنوبية على عرض ٦٦½° اى انها جنوبي خط الاستواء أو تبعد عنه جنوبا بهذا المقدار

فاذا لاحظنا ان اشعة الشمس كلما كانت عمودية او قريبة من ذلك اشتد الحر عما اذا كانت مائلة وان هذه الاشعة لا تقع عمودية الا بين المدارين فقط وضح لنا سبب تسمية المناطق باسمائها السابقة . فمعرفة عرض المكان تساعد على الحكم بان المكان شديد الحر أو شديد البرد أو معتدل على العموم وقد تكون لذلك أسباب موضعية كارتفاع المكان او قربه من البحر او تعرضه للرياح الحارة او الباردة الى غير ذلك مما سنذكره ان شاء الله تعالى فى موضع آخر

﴿ الجهات الاصلية والفرعية وطرق معرفتها ﴾

لسهولة تحديد الاماكن على سطح الارض فرض الجغرافيون اربع نقط اصلية هى : الشرق ، الغرب ـ الشمال ـ الجنوب ولزيادة التسهيل في ذلك فرضوا اربعا اخرى هى : الجنوب الشرقى ، الجنوب الغربى ، الشمال الشرقى ، الشمال الغربى . وهذه طرق معرفتها

(١) اذا استقبلت الشمس عند شروقها فقد وليت وجهك شطر الشرق فيكون الغرب خلفك ، والشمال على يسارك ، والجنوب على يمينك

(٢) واذا استقبلتها عند غروبها كان الغرب حيث وليت وجهك نهارا والشرق خلفك ، وعلى يمينك الشمال ، وعلى يسارك الجنوب

(٣) واذا وقفت فى الشمس ساعة الظهر فى بلاد مصر وجميع البلاد الواقعة شمالى خط الاستواء فان ظلك يعين جهة الشمال ومنه تعرف بقية الجهات

ليلا (٤) في السماء كوكب ثابت يسمي عنـد العامة وتد النجوم وهو الكوكب القطبي. فاذا استقبلته كان الشمال امامك ومنه تعرف بقية الجهات

نهارا وليلا (٥) بواسطة آلة صغيرة كالساعة تسمى بيت الابرة او البوصلة تعرف الجهات . فان فيها ابرة يعين اتجاهها جهة الشمال ومنه تعرف بقية الجهات ايضا

اما الجنوب الشرقي فبين الجنوب والشرق . واما الشمال الشرقي فبين الشمال والشرق. والشمال الغربي بين الشمال والغرب . والجنوب الغربي بين الجنوب والغرب

والشمال على المصوّرات الجغرافية أعلاها . والجنوب اسفلها . والشرق على يمينك وانت متجه اليها . والغرب على يسارك كما سيجيء

﴿ تقسيم سطح الارض الى يابس وماء ﴾

ينقسم سطح الارض الى يابس وهو القارات واجزاؤها ،والى ماء وهو المحيطات واقسامها . وقد وصل علماء الجغرافية الى ان مساحة سطح الارض نحو ١٩٧ مليونا من الاميال الانجليزية المربعة ، منها نحو ٥٥ مليونا هي مساحة اليابس والباقي هو مساحة الماء

والمحيطات يتصل بعضها ببعض وهاك اسماءها على الترتيب

١ ــ المحيط الهادئ او الاعظم ــ ومساحته بين ٥٥ ، ٦٠ مليونا من



(شكل ٤)

الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه بين ١٢ ، ١٨ الف قدم

٢ — المحيط الاطلسي او بحر الظلمات — ومساحته بين ٢٥ ، ٣٣مليونا من الاميال الانجليزية المربعة . وعمقه نحو ١٥ الف قدم

٣ — المحيط الهندى او بحر الهند — ومساحته بين ١٦ ، ٢٥ مليونا من الاميال الانجليزية المربعة وعمقه بين ١٢ ، ٢٠ الف قدم

٤ — المحيط القطبي الجنوبى — ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان مساحته فوق ٣٠ مليونا من الاميال

٥ — المحيط القطبي الشمالى — ولا تعرف مساحته بالضبط . ويظن ان مساحته اكثر من ٤ ملايين من الاميال

اما القارات فيسمى قسم منها بالدنيا القديمة او نصف الكرة الشرقي ويسمى القسم الآخر بالدنيا الجديدة او نصف الكرة الغربي . وتفصل بينهما المحيطات

وفى القسم الاول افريقيا . آسيا . أوربا . استراليا وفى القسم الثاني امريكا بقسميها . واذا نظرت الى الارض مرسومة على مصوّر جغرافى كالسابق (شكل ٤) فانك ترى اقساماً من اليابس غير القارات صغيرة مبعثرة فى المحيطات وهذه تسمى بالجزائر على ما سيجىء

هذا وآسيا أكبر قارات الارض وتليها افريقية ثم أوربا . واصغر القارات استراليا . اما الدنيا الجديدة فمساحتها نحو ½ مساحة الدنيا القديمة

﴿ الاصطلاحات الجغرافيه ﴾

لسهولة وصف الارض وتوضيح بقاعها اصطلح علماء الجغرافية على ان يضعوا لكل جزء من اجزاء اليابس والماء اسما يخصه حتى يتبين للمتعلم ذلك بسهولة . لان الماء بعض اجزائه كبير والبعض الآخر صغير . واليابس كذلك ويزيد ان بعضه مرتفع وبعضه منخفض وبعضه بين بين . وينبغي ان يكون لكل من ذلك اسم يخصه حتى يتميز من غيره . وهاك اهم ما اصطلحوا عليه

﴿ الاصطلاحات الخاصة بالماء ﴾

المحيط — قسم كبير من الماء الملح الذى يحيط باليابس من الارض كالمحيط الاطلسى بين الدنيا القديمة والجديدة وكالمحيط الهندى بين افريقية وآسيا واستراليا

البحر — قسم من الماء الملح اصغر من المحيط كالبحر المتوسط الابيض بين اوروبا وافريقيه وآسيا

والعرب تسمي كلا منهما بحرا لاستبحاره اى اتساعه وقد سموا المحيط الاطلسى بحر الظلمات . والمحيط الهندى بحر الهند

الخليج — قسم من المحيط او البحر يمتد كثيرا في البر كخليج العرب بالبحر المتوسط . وخليج السويس بالبحر الاحمر . وان كان صغيرا عميقا فهو المرفأ

البوغاز — او المضيق او الزقاق — قسم صغير من الماء يصل بين قسمين كبيرين منه كمضيق البسفور بين البحر الاسود وبحر مرمرة . وكمضيق جبل طارق بين البحر المتوسط الابيض والمحيط الاطلسي

ملاحظات

المحيطات واسعة الاطراف ولكنها اهم طرق التجارة فى العالم. تتردد فيها الملايين من السفن على اختلافها فى اتجاهات شتى حاملة الناس والانعام والحبوب والفواكه والمصنوعات من بعض جهات الارض الى بعض. ولاتساع المحيط قد تقضى السفينة اياما لا يرى المسافرون فيها غير السماء والماء. وموجه شديد. منظره مزعج مخيف. وشواطئه شاذة اي كثيرة المنعطفات وهى الخلجان والمرافىء وماشابه ذلك. وعلى المرافئ عادة تبنى الثغور التجارية والمدن الكبيره. ومن هنا كانت المحيطات اهم طرق التجارة. والمرافىء عادة عميقة بحيث تصلح لدخول السفن فيها ورسوها على الثغر. وقد يحدث الناس فيها أعمالا صناعية تصلح بها لذلك. ومن ذلك الحواجز المبنية بالحجارة الضخمة لكسر هجمات الموج. والافاريز (الارصفة) التى تبنى حتى يسهل بواسطتها التفريغ والشحن

وفى المحيط كثير من سفن الصيد لكثرة اسماكه وجودتها. وهواء سواحله ايام الصيف والشتاء اجود واصح منه فى البلاد البعيدة عنه. اذ انه لا يسخن فى الصيف كما يسخن هواء اليابس فيهب نسيمه على سواحل القارات فيكسر من شدة الحر. ولا يبرد فى الشتاء كما يبرد هواء اليابس فيختلط هواؤه المعتدل بهواء اليابس فلا يكون قارسا

ومن اجل ذلك يرغب الناس كثيرا فى سكنى السواحل لاستنشاق الهواء النقى والتفرج بالمناظر الجميله. ومن ماء المحيطات يكون المطر. فالانسان

فى جميع بقاع الارض مدين للمحيطات ولو كان يستوطن الجهات البعيدة عنها لانه يشرب من مائها بواسطة المطر كما سيجيء

البحيرة — (تصغير بُحْرَة وهي ما اتسع من الارض وهبط) قسم من الماء يحيط به اليابس . كبحيرة التمساح والبحيرة المرة وتخترقهما الان ترعة السويس الواصلة بين البحر الابيض والبحر الاحمر . فان كانت البحيرة قليلة العمق تسمى بركة او غديرا كبحيرة ادكو وبحيرة مريوط

ملاحظة

البحيرات فى الدنيا اما ملحة واما عذبة ، والملحة لا تستمد منها الانهار سواء كانت تصب فيها الانهار كالبحر الميت او بحيرة لوط ببلاد الشام . او لا يصب فيها شيء من ذلك كبحيرات نجد الاناضول

والعذبة كثيرة جدا ومنها بحيرات النيل وغيره فى اواسط افريقية . وتتكون اكثر البحيرات من اجتماع عدة مجار وتلاقيها في بقعة واحدة تتسع بحسب مصادرها . وربما تحولت الى غدير بما تجلبه المياه من مواد الجبال فيرتفع قاعها بالتدريج سنة بعد اخرى

والبحيرات التى لا مخارج لها صغيرة . وماؤها قليل بحيث لا يخرج منها فيكوّن نهرا مثلا . ومياهها تتغير على طول الزمن فتكون ملحة بعد ان كانت عذبة

والذى صيرها الى ذلك ان الماء لا يخلو من الملح بحال غير ان مقداره فيما نشرب به قليل بحيث لا نشعر بطعمه . فاذا جرى الماء الى البحيرة جرى الملح معه

لانه ذائب فيه . واذا تبخر المـاء بقى الملح ولا يزال يتضاعف ولو يبطء حتى يتغلب على الماء فيصير ملحا اجاجا بعد ان كان عذبا فراتا . ولا يستطيع الانسان ان يشرب منه ولو اشتد ظمؤه . على ان اديم الارض لا يخلو من الملح وهو من الاجسام التى تذوب فى الماء فهذا ايضا يزيد مقدار الملح فى ماء البحيرة اذا وقف فيها وطال مكثه

وشواطئ البحيرات كشواطئ المحيطات شاذة وفيها الخلجان والمرافئ وعليها تبنى المدن والثغور وفيها تتردد السفن الشراعية وغيرها لانها طريق تجارى مهم . ومنها تصاد الاسماك . ويرغب الناس فى سكنى سواحلها كثيرا لجودة هوائها وجمال مناظرها

النهر — مجرى من الماء العذب يصب في بحر او بحيرة او نهر مثله كنهر النيل فى مصر ونهر الأُرْدُن في سورية ونهر النيل الازرق فى بلاد السودان وسيأتى بيان للنهر فى محل آخر مفصلا تفصيلا ان شاء الله تعالى

﴿ الاصطلاحات الخاصة باليابس ﴾

القارة — قسم كبير من اقسام اليابس من سطح الارض كقارة أفريقية وقارة آسيا

الجزيرة — قسم من اليابس يحيط الماء به كجزيرة اقريطش (كريد) بالبحر المتوسط وجزيرة رودس كذلك وهما للدولة العثمانيه

الارخبيل — جزائر مجموعـة فى بقعة واحـدة من البحر . كأرخبيل

اسبورادة التابع للدولة العثمانية بسواحل الاناضول، وارخبيل سكلاده التابع لليونان وهما بحر الارخبيل

ملاحظه

الجزر فى الدنيا اما محيطية واما قارية. والثانية كانت يوما ما متصلة بالقارة ثم انفصلت عنها بواسطة زلزال أو خسف في جهة من ساحل بحر ساخ به قسم من اليابس وطغى عليه الماء فأصبح زقاقا بين القارة وبين ما انفصل عنها

فان كان الانفصال قريباً توجد علامات تدل على سبق الاتصال كالقرب من الشاطئ وكأن يكون البارز فى الجزيرة يقابله فجوة في القارة أو بالعكس وكأن تكون تربة الاراضى وطبيعة الجبال فيهما واحده . وكذلك النبات وفصائل الحيوانات

وان كان الانفصال مضت عليه احقاب طويلة تغيرت هذه الادلة أو قلّت. لان أمواج البحر فى هذه المدة تكون قد أكلت بروز الشاطئين فمحت منهما آثار الانفصال . وقد يكون ذلك الفاصل عميقا كالذى يفصل جزيرة قبرص بالبحر المتوسط عن سواحل آسيا الصغرى

والاولى وهى الجزر المحيطية بعيدة عن السواحل . وقد تكون من احداث بركانية رفعتها من قاع المحيط حتى انحسر الماء عنها وجزر فبانت يابسة فيه كجزيرة الصعود وجزيرة سنتهيلانة بالمحيط الاطلسى الجنوبى. وقد تكون مرجانية بناها المرجان فى البحار ومثلها كثير جدا بالمحيط الهادئ. ومنها سلسلة شرقي شاطئ أستراليا الشمالى الشرقى طولها ١٢٠٠ ميل — ويغلب ان تكون

منخفضة فيها كثير من الغدران والبرك التى تتصل من بعض الجهات بالبحر أو المحيط

شبه الجزيرة — قطعة من اليابس يكاد يحيط الماء بها كشبه جزيرة طورسيناء بالبلاد المصريه

الرأس — قطعة عالية من اليابس صخرية بارزة داخلة فى البحر. كرأس محمد جنوبى شبه جزيرة الطور وراس بناس فى البحر الاحمر. فان كانت الرأس منخفضة رملية فهى اللسان كلسان الاسكندرية بالبحر المتوسط

البرزخ — هو الحاجز بين الشيئين مطلقا. وقد خصه الجغرافيون بالرقبة الضيقة من اليابس التى تصل بين قسمين كبيرين منه. كبرزخ السويس بين آسيا وافريقيه وقد حفرت فيه الآن ترعة السويس فاتصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر

ملاحظة

تبنى على الرءوس في أكثر البلاد المنارات (الفنارات) حتي يهتدى ربّانو السفن في ظلمات البحر ليلا ان ضلوا الطريق وحتي يتقوا شر الشعوب المرجانية أو الصخرية لئلا تصادم فيها سفنهم فتحطمها

الجبل — ما ارتفع من الارض أكثر من ١٠٠٠ قدم عن سطح البحر كجبل كترينا وجبل موسى بشبه جزيرة الطور ومثلهما كل وتد من أوتاد الارض اذا عظم وطال

التل — اقل ارتفاعا من الجبل كالتلال المحيطة بوادى النيل وان كانت تسمى فى عرفنا نحن المصريين جبالا . ومنها تل المقطم شرقى القاهره

سلسلة الجبال — جملة جبال متلاصقة ممتدة على مسافة طويلة كسلسلة جبال البحر الاحمر بمصر وكجبال لبنان ببلاد الشام

القُلّة أو القنّة — قطعة تستدير فى اعلى الجبل . والعلم أعلى ما يلحقه بصرك منه

البركان — قلة على شكل مخروط فى رأسها فتحة يخرج منها غالبا دخان ولهب ومواد مصهورة كالحجارة ومعادن ذائبة وطين وبخار مائى وغازات وما اشبه ذلك

الهضْبة والنجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض والنجد ما أشرف (علا) من الارض واستوى كنجد بلاد العرب ونجد الاناضول بآسيا . والغالب ان السلاسل الجبلية تحيط باطرافه

ملاحظات

بلاد مصر ليست جبلية الا فى جهات قليلة السكان جدا على ان ما فيها من ذلك ليس متوجا بالثلوج كما فى البلاد الجبلية من اوربا وغيرها

والجبال كالتلال الا ان الاولى اكبر وأعز جانبا فارتفاع التل قد لايتجاوز المئات من الاقدام . أما الجبل فيقدر ارتفاعه بالآلاف منها . وارتفاع الجبل قد يكون دفعة واحدة ومثل هذا يصعب ارتقاؤه وقد يكون تدريجا بحيث لا يشعر مرتقيه الا وهو فى اعلاه

﴿ تكوين التلال وفوائدها ﴾

ينسب تكوين التلال غالبا الى المياه الجارية . فان الامطار اذا نزلت من السماء غزيرة يجرى ماؤها على سطح الارض فى اتجاهات مختلفة . ويكتسح معه من اديم الارض مقدارا يختلف قلة وكثرة باختلاف الارض التى جرى فيها . فان كانت صلبة كان مقدار ما يحمله منها قليلا وان كانت هَشَّة جرف الماء منها مقدارا كبيرا وسار به الى حيث يشاء الله وهو الذى يخالط الماء فنصفه بانه غير صاف او عكر

ومن المعلوم ان الامطار تسقط فى بعض الاقاليم غزيرة ولا تنقطع الا في ايام قليلة من السنه كالجهات الاستوائيه .فاين تذهب المواد التى تجرفها والى متى يكون ذلك ؟ ان المواد التي يحملها الماء معه تستقر مكانها وترسب حيث يهدأ الماء ويقف . وعلى طول الازمان ينمو هذا الراسب شيئا فشيئا حتى يكون ارضا عالية عن بقية اراضى الاقليم فنسميها لذلك تلالا

وللرياح اثر كبير فى تكوين التلال ايضا وفى الصحراء الكبرى عدة شواهد على ذلك

هذا وان جريان الماء على اليابسة يحفرها فيكون فيها وديانا عميقة قد يشاهد مثالها الانسان حتى فى بهو (حوش) المدرسة بعد المطر. ويسطو الماء كذلك على ما ارتفع من الارض من جبال وغيرها فلا يزال يجرف منها ماشاء الله حتى تضمحل وتتغير فتكون تلالا من صخور ثم لا يزال يفعل ذلك حتى يمحو آثارها ويجعلها مع اراضى الاقليم على استواء واحد . لا شك ان هذا

يحصل وان احتاج الى زمن طويل وهو من التغيرات المهمة التي يحدثها الماء فى سطح الارض. وكم سمعنا ان السيل اتلف السكك الحديد وعطل سير القطر. اليس ذلك انه اكتسح فى طريقه الاتربة الناعمة وغيرها وقد كانت تستند عليها القضبان ؟

والتلال كذلك فى تغير مستمر حتى ان مناظرها اليوم غيرها فى السنين الماضيه. وهى فى الايام المستقبلة ستكون غيرها فى ايامنا الحاضرة لان تغيرها الآن حاصل بالفعل

هذا وبالتجربة علم ان اعالى التلال درجة حرارتها اقل من درجة حرارة الاقاليم التى تمتد فيها فالتلال التى ارتفاعها ٥٥٠ قدما تكون حرارتها اقل من حرارة سفوحها بمقدار درجتين وهكذا

ولذلك يرغب الناس كثيرا فى سكنى التلال لا لأن الهواء هنالك اقل حرارة منه فى الاقاليم السفلى فقط. بل لسبب اهم من ذلك وهو انها اجود واكثر ملاءمة للصحة لقلة الرطوبة فيها. ذلك لان الاراضى المنخفضة عادة عرضة لوقوف الماء لقلة الانحدار فيها. فتكون من جرّاء ذلك فيها البرك والمستنقعات التى تكثر بها الرطوبة فى الجو. على ما يتولد فيها من الجراثيم التى تساعد على تفشى الحميات والامراض الوبائية. وما تنشره من الروائح الكريهة اذا أسن ماؤها وتغير من طول المكث. الى غير ذلك مما يهدد حياة الساكنين حولها. ومثل هذا لا يكون فى التلال لان ارتفاعها وانحدارها يساعدان على ان الماء لا يبقى فيها بل يجرى الى ما انخفض من الاقاليم المجاورة لها. وكثيرا ما تبنى المستشفيات فوقها لذلك

وفى البلاد الراقية تعمل فى طرق المدن وازقتها انابيب تحت الارض لصرف ماء المطر وغيره الى الجهات البعيدة كالبحر ومن ذلك مجارى الاسكندرية وقد احدثت الحكومة مثلها فى مدينة القاهرة

هذا وتنبت التلال عادة كثيرا من نبات المرعى فهى لذلك تساعد على تربية الماشية من الضأن والمعز والبقر . على ان سكانها يتمتعون بالمناظر الجميلة لانهم يشرفون من فوقها على الوديان والسهول والمزارع على اختلاف انواعها والوان النبات فيها

﴿ تكون الجبال وفوائدها والبراكين والزلازل ﴾

اما تكون الجبال على سطح الارض فأنه ناتج من اندفاع قسم كبير من باطنها بقوة هائلة ، ولذلك كانت مؤلفة في الغالب من صخور نارية وغير نارية . اى انها من تربة تخالف تربة الاقاليم الممتدة فيه بخلاف التلال كما سلف، فما هي هذه القوة الكامنة في باطن الارض ؟

ان ما نعرفه الآن عن سطح الارض وان كان لا يزال قليلا ، هو كثير جدا بجانب ما نعرفه عن باطنها لان سطحها يمكن السير عليه باي وجه ،وما كان لاحد من الناس ان ينفذ في باطن الارض من جانب منها الى الجانب الآخر حتى يدرس ما فيه ويخبرنا بأحواله

غير ان فى المناجم التى تحفر لاستخراج المعادن فى بعض الاقاليم شيئا مما نستند عليه للوصول الى معرفة باطن الارض على الجملة وان لم تمكن من اختراق الارض من جانب الى جانب

ان عمق المنجم فى باطن الارض لا يتجاوز ميلا وهو مقدار كبير فى ذاته الا انه صغير جدا بنسبة نصف قطر الارض وهو نحو اربعة آلاف ميل ، وفيها وفى الآبار العميقة توجد طبقات صخرية كالتى نراها فى الجبال على سطح الارض

وقد لاحظ عمال المناجم ان الحرارة ترتفع درجة (ف) على عمق ٥٠ او ٦٠ قدما . وكلما زاد العمق ارتفعت درجة الحرارة تبعا لذلك . فعلى عمق ٥٦٤ قدم تصل درجة الحرارة الى ٦٦° وعلى عمق ١٦٧٤ قدم تصل الى ٧٨° . وعلى عمق ٢٠١٣ قدم تصل الى ٨٦° . وعلى عمق ٢٤٤٥ قدم تصل الى ٩٤° وهكذا

ولذلك يشتد الحر في بعض المناجم العميقة بحيث لا يمكن العمال ان يطيلوا فيها العمل ، وزيادة الحرارة بزيادة العمق توصلنا الى ان فى باطن الارض طبقات درجة حرارتها كافية لصهر الصخور واذابة المعادن . وفى الواقع فان طبقاتها في هذه الجهة على حالة سائلة وقد تخرج الى سطح الارض بسبب مما سنذكر فتلامس الهواء الجوي فتبرد وتجمد ويكون منها اديم الارض الصخرى الذى نسميه الآن جبالا . ولا تزال هذه المواد تخرج فى بعض الاماكن من فتحة فى أعلام بعض الجبال وهى التى نسميها بالبراكين

وقد توصل علماء البحث فى طبقات الارض الى ان هذه القشرة التى نسكن عليها (وان كانت باردة فى الوقت الحاضر) كانت وقتا ما متأججة . وانها غلاف يحيط باقاليم واسعة فى باطنها لا تزال على حالة الاشتعال . ومما يدل علي ذلك هذه البراكين المتأججة التى تقذف الصخور المصهورة والمعادن الذائبة . ثم الينابيع الحارة التى درجة حرارة بعضها ١٩٠° درجة على سطح

الارض. ثم حرارة المناجم والآبار العميقة والعيون التي يستشفى بالاغتسال منها

وفي الطبيعة مثال يوضح هذا . وهو ان قطعة الفحم المتقدة اذا تركت في الجو قليلا يسود ظاهرها شيئا فشيئا حتى لا يرى لوميض النار فيها اثر . فيظن الناظر انها قد انطفأت . حتى اذا كسرها وجد باطنها لا يزال متأججا فكذلك كان شأن الارض برد ظاهرها وانطفأ فكان منه سطحها الذى نسكن عليه ولا يزال باطنها متأججا تدل عليه هذه الدلائل . والبارز منه والغائر عللوا له بتقديم التمهيد الآتي

ان الحداد اذا اراد تركيب اطار لعجلة العربة احماه في النار فيتسع فيسهل تركيبه . فاذا وضعه على الخشب اطفأه بالماء فيلتصق بحيث لا يسهل فصله . ومعنى ذلك ان الحديد اذا سخن تمدد واتسع . فاذا برد تقلص اى انقبض ونقص

كذلك شأن الارض قالوا انها كانت اكبر حجما مما هى عليه الآن فلما بردت قشرتها الظاهرة صغر حجمها . غير ان حرارة باطنها فى نقص مستمر فلا بد من ان تتقلص طبقات فى داخلها بعد برودتها وما دامت قشرتها الظاهرة غلافا لطبقاتها الداخلة فلا بد من ان انقباض الداخل يؤول بالخارج الى التجعد لان نطاقه اوسع من نطاق المظروف فيه فيبرز جزء منه ويغور جزء آخر بالنسبة اليه . فالبارز هو الجبال وغيرها والغائر هو الوديان وما اشبهها

ولهذه القضية نظير في الطبيعة : فان البرتقالة اذا قطعت وطال عليها الزمن تجف وتجعد قشرتها . فاما جفافها فلان ماءها تبخر فصغر بذلك حجم باطنها ولكن جلدتها فى الاصل كانت لحجمها الاول قبل الجفاف . فلاجل ان تكون ايضا لهذا الحجم الجديد تجعد فيبرز ما زاد عن نطاق البرتقالة حينئذ ويكون

الباقى بالنسبة اليها غائرا

وهكذا كان حال الارض طرأ على قشرتها هذه في الايام الغابرة شيء من هذا فكان بادئ بدء من البارز القارات وما فيها من النجود والجبال وكان من الغائر المحيطات لان الماء تجمع فيها

وقالوا ايضاً فى سبب تكوين الجبال : ان الماء المتسرب من قاع المحيطات وغيرها الى الطبقات الحارة من باطن الارض يتحول حالا الى بخار وهو اخف حتى من الهواء فيعود من حيث اتى لينفذ فى الجو ويشغل مركزه الحقيقى فيكون بذلك قويا ولهذا ينهض باثقال الارض ويرفعها من باطنها على ظاهرها فيكون من ذلك الجبال، فان انفتح الجبل وخرج من فتحته هذه البخارُ ومعه المواد الملتهبة التى تبرد بملامستها الجو وتكوّن قلة على شكل المخروط حول هذه الفتحة فذلك البركان . فاذا حبس البخار فى باطن الارض ولم ينفذ الى الجو تردد فيها ميمنة وميسرة فيمزق قطعا كبيرة مما تقاص منها فتنهار فى الفجوات الواسعة فى باطن الارض وقد يكون فوق ما انهار من ذلك طبقة من سطح الارض فلا تجد ما تستند عليه فتهوى هى ايضاً ويبتلعها جوف الارض سواء طغى على آثارها الماء او لا ويسمى ذلك خسفا . وقد يرتج سطح الارض (فى الجهة التى حصل فيها ذلك) من شدة الانفصام فتتهدم المدن وتخر الجبال هدا وهذا هو الزلزال

وقد رأى همبلت الالمانى ان للزلازل والبراكين سببا واحدا وهو فعل باطن الارض المصهور بقشرتها الظاهرة فاذا غار الماء ووصل الى مكان من باطنها شديد الحرارة استحال الى بخار واجتمع في الكهوف التى تحت سطحها هو

والغازات المتكونة من المواد المصهورة الى ان تجدلها منفذا تخرج منه ومعها هذه المواد الذائبة فتكون بركانا

واذا سد منفذها هذا زاد ضغطها الى ان تشق الارض فيهتز سطحها اهتزازا عنيفا وهو الزلزال

والغالب ان الثوران البركانى تسبقه الزلازل فتكون سببا له لانتيجة عنه . قالوا ان اسباب الثوران تكون مهيأة ويُعوِزُها حركة شديدة لأزالة مايعوقها فتحدث الزلزلة فيزول العائق فيتيقظ البركان او يثور

وعند ثوران البركان تسمع طقطقة فى الجو وفى باطن الارض واصواتا كالرعد بل دونها طلقات المدافع . وترى كتل الصخور العظيمة تتطاير فى الجو وألسنة اللهب تمتد الى السماء وانهار النيران تجرى من سفوح الجبال الى الارض فيأخذ الهلع بمجامع الافئدة وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكنهم لايجدون سبيلا الى النجاة فيرون الموت رأى العين ويذوقون العذاب الشديد قبل أن تغطيهم وحقولهم ومدنهم هذه المقذوفات والتيارات الجهنمية .

ومن فضل الله على مصر انه لا يوجد فيها شيء من ذلك وان كانت تحدث فيها الزلازل أحيانا

وليس لبيان اضرار الزلازل أوضح من ذكر هذه الحوادث

فى سنة ١٨٨٤ م زلزلت أسبانيا فتخرب من غرناطة سبعة آلاف منزل ومات فيها اكثر من ٢٠٠٠ نفس

وفي سنة ١٨٩١ م زلزلت اليابان فتخرب فيها اكثر من أربعة آلاف منزل ومات بذلك اكثر من ثمانية آلاف نفس

وفى سنة ١٨٩٥م زلزلت اليابان أيضا فطغى الماء بسبب الزلزلة على بعض البلاد واغرق آلافا من أهلها

وفى سنة ١٩٠٢ م زلزات كشغر من تركستان فمات بذلك نحو ثلاثة آلاف من الناس

وفي سنة ١٩٠٨ حدث زلزال في مضيق مسينا بايطاليا فاتلفه وخرب مدينتى مسينا بصقليه ورجيو بايطاليا ومات بسببها آلاف من الناس كما بقى منهم آلاف بلا مأوى

واعلم انه اذا حدثت زلزلة في مكان نشأ على أثر حدوثها موجة أرضية على شكل دائرة كما ترى فى الماء اذا القيت فيه حجراً ، وتختلف سرعتها باختلاف طبيعة الارض . ولذلك يشعر بالزلزال الذى يحدث في جهة سكان كثير من البلاد المتنائية عنها. وقد صنعت آلات دقيقه حساسة لمعرفة الزلزلة وقوتها ونقطة حدوثها بالتقريب فسبحان من علم الانسان ما لم يعلم

ومما يذكر من آثار البراكين ما يأتي

(١) قد ارتفعت جزيرة في ارخبيل آسوره سنة ١٨١١ ولم يكن لها قبل ذلك أثر . وارتفعت أخرى فى بوغاز برنغ بين آسيا وامريقا . وارتفعت ثالثة فى خليج بنغاله طولها ٩٢١ قدما وعرضها ٦٥١ ق وارتفاعها وقت مد البحر ١٩ قدما وهى كسابقتها بركانيه

(٢) ارتفع تل بالقرب من نابل سنة ١٥٣٨ يسمى منت نوفو

(٣) انفجر بركان فى جزيرة كركتوا بالقرب من جاوه بينها وبين سومطره فقطعها اربا والقاها فى اليم وخربها ولم يبق منها الا قسما صغيرا جدا

(٤) ثار بركان ويزوف بايطاليا سنة ٧٩ ق م فغطى مدينتي بمبي وهركولانيوم

(٥) كان بركان بيلي سنة ١٩٠٢ ارتفاعه ٤٤٠٠ قدم ثم انقد رأسه فتكون له رأس آخر ارتفاعه ٥٠٧٠ ق وكان الى آخر يونيو سنة ١٩٠٣ لا يزال آخذاً في الارتفاع ويقال انه ارتفع ٢١ قدما في نحو اربعة ايام. وهذا الراس الجديد كان حمما وصخوراً ذائبة ثم تماسكت فصارت جسما صلبا وعلى هذا الاسلوب تكونت اكثر جبال الارض

ومما يناسب ذكره في منافعها ان جماعة من الامريقيين اشتروا بركانا في بلاد المكسيك بمليون من الجنيهات ليستخرجوا الكبريت الراسب حول فتحته

والبراكين على ثلاثة اقسام

(١) براكين مشتعلة ، اما دائما ، كبركان استرمبولي . واما في وقت دون وقت ، كبركان ويزوف

(٢) براكين ساكنة او منطفئة كالتي في جبال الحبشة او غيرها مما مضت قرون على انفجارها

(٣) براكين شبه ساكنة وهي التي لا تخرج الا الابخرة والغازات كبركان سلفاترا بالقرب من نابل . وهنالك براكين لا تخرج الا الطين وما اشبهه وهي براكين شواطئ بحر قزوين

﴿ مواضع البراكين فى الارض ﴾

اذا استُقْصِيَتْ اماكن البراكين المشتعلة فى الارض على مصور جغرافى لها تُرى انها اما على سواحل البحار او قريبة منها واما فى الجزر الواقعة فيها،

فانها تمتد فى امريقا الجنوبية كانها خط مع جبال انده يستمر الى ان يتصل بجبال روكي بامريقا الشمالية ثم بجزائر اليوت بالاسكا ثم بجزائر كوريل الى اليابان ثم تتصل بجزائر فلبين وغانة الجديدة وزيلنده الجديدة الى اقاليم المحيط القطبي الجنوبى

وفى حوض المحيط الاطلسى تبتدئ تقريبا من جزيرة آيسلند الى جزائر آسوره والصعود وسنتهيلانه الى جزائر انتيله ، وتمتد في المحيط الهندى على سواحل الهند الصينى . وتمتد فى البحر المتوسط على شاطئه الاوربي حيث بركان ويزوف واسترمبولى واتنه

﴿ عود الى الجبال ﴾

قد علمت كيف تكونت الجبال في الجمله وهنا نذكر لك بعض فوائدها وآثارها فى الاقاليم التى تمتد فيها وهى

(١) انها تقى الاقاليم الممتدة فيها احيانا من الريح الحارة كما في جبال اطلس واقاليم مراكش وريف البحر من بلاد البربر ، واحيانا من الرياح الباردة كما في جبال الالب واقاليم اوربا الجنوبية

(٢) انها تجتذب السحب المسخرة بين السماء والارض فتسقط امطارها وتكون الانهار وغيرها

(٣) ان القلل العالية فيها وكذلك ما ارتفع منها تغطيها الثلوج فتكون الجبال مستودعا للمياه العذبة التي لا ينقطع جريانها

(٤) اشتمال كثير من اقاليمها على المعادن النافعة كالحديد والفحم والنحاس والرصاص والذهب والفضة، هذا على ما فيها من الاحجار المختلفة التي تبنى بها المنازل وغيرها

(٥) تتغطى سفوحها بالاشجار النافعة ومن بينها ذوات الثمر اللذيذ كالصنوبر

(٦) اعتدال هوائها غالبا وملاءمته للصحة، ولذلك يسافر كثير من المصريين مثلا في صيف كل عام الى جبال لبنان من بلاد الشام والى سويسرة من اوربا لاستنشاق هوائها والتفرج بمناظرها المختلفة لان جبال الالب التي تناطح السحاب. وبحيراتها الجميلة، ومياهها المتدفقة في كل واد، تشرح فؤاد الحزين

السهل — ضد الحزن. وهو اقليم من الارض متسع منبسط خال غالبا من الجبال، كالوجه البحري من بلاد مصر وكسهل الجزيرة في حوض نهري دجلة والفرات

الهضبة والنجد — الهضبة الجبل المنبسط على الارض، والنجد ما اشرف من الارض واستوى فهما تقريبا شيء واحد كبلاد نجد في جزيرة العرب وكنجد الاناضول او آسيا الصغرى بآسيا

الوادي — منفرج ما بين الجبال او التلال كوادي النيل بالسودان ومصر

ملاحظات

قد علمت ان مياه الامطار اذا جرت تكتسح شيئا من اديم الارض وتكون التلال وتغير مناظرها ،وحيث توجد التلال توجد الاراضى المنخفضة والاغوار التى تسمي الوديان، فكل مجرى ماء صغيرا كان او كبيرا بنهر مجراه ويكون واديه على ضفتيه .

والنهر لا ينقطع جريانه فلا ينقطع ما يحمله من المواد فهو لذلك يتغير به الوادى كل سنة فيرتفع عما كان عليه فى السنة الماضية ، وهكذا شأن النيل فى بلاد مصر

ومسيل الماء فى الوادى هو اوطأ مكان فيه ولذلك تحدر اليه النهيرات من كل جانب ، الا تري نهر النيل ونهيراته التى يجىء بعضها من بلاد الحبشة وبعضها يجىء من الجهات الغربية حيث بلاد دارفور

والوديان الواسعة لا يتصور ان الماء كونها .والمعقول انها نوع من التغير الذى يحدث فى سطح الارض بارتفاع قسم وانخفاض آخر . ولكن جريان الماء فيها على طول الايام يغيرها تغييرا محسوسا .

واكثر الناس يسكنون الوديان ولو بين الجبال العالية والتلال ، لان الجبال والتلال غالباً لا ينبت فيها كل مايحتاج اليه الانسان من نباتات الحبوب وغيرها اذ لا يمكن أن تزرع الا قليلا ، اما ان هواءها جيد كما سلف فذلك أمر آخر ، أما الوديان فان الامطار اذا سقطت جرت اليها ومعها ما تحمله من أديم الارض الذى يكون فوقها على طول الايام تربة مخصبة يزداد سمكها

كلما سقط المطر ، ولهذا كانت الوديان أجود أراضي الزراعة . وفيها حقول القمح والشعير والفول والذرة والقطن وقصب السكر وغيرها مما لا يحصى، وفيها أيضا تنمو الحشائش والاعشاب التي تساعدها على تربية الماشية .

غير ان اجود أراضي الوادي واغلاها ما لا يبقى فيه الماء مما ارتفع منها ومثلها لا يحتاج الى عمل الجداول لصرف الماء عنها . أما الاراضي الواطئة من الوادي فزراعتها ضئيلة غالبا وقيمتها لذلك أقل من سابقتها وقد لا تصلح للزراعة الا بعمل جداول الصرف وغيرها مما يحتاج الى نفقات كبيرة وذلك كما في الاراضي المجاورة للبحر المتوسط من وادي النيل

الصحراء — كالبيداء والفلاة والمفازة . أقليم من سطح الارض واسع قفر لا ماء فيه ولا شجر كالصحراء الكبرى في أفريقيه ومنها صحراء ليبيا ببلاد مصر

الواحة — روضة في وسط الصحراء يوجد فيها الماء فيوجد لذلك النبات والشجر . كواحة سيوه من بلاد مصر في صحراء ليبيا وكواحة توات في الصحراء الكبرى

ملاحظات

سبب صحراوية الصحراء قلة وجود الماء بها ، فسحابها جهام ونجو ، وغيثها رذاذ وطل ، لا يكاد يرى الا في كل بضع سنوات مرة ، فهي ارض عقر وقل ، ومجداب ومجوّبة ، وهامدة وميته . والماء يحييها وبه حياة كل كائن حي من الحيوان والنبات

وقد قدمنا ان الجبال تجتذب السحب فاذا اعترضت الرياح البحرية التي تسوق السحب جذبت منها المطر وتركتها جافة، فالصحراء على ذلك اما ان تكون الجبال تحيط بها فتحرمها من المطر واما ان تكون فى بقعة لا تتجه اليها الرياح البحرية واما ان تكون خالية من الجبال التى تجتذب السحب فتمر الرياح محملة بالرطوبة او سائقة السحب في سمائها ولا تمطرها وبعد ذلك تقابل الجبال او التلال فيتساقط مطرها هنالك

والصحراء الكبري بافريقية هكذا شأنها فجبال كنغ جنوبيها تحول بينها وبين سحب المحيط الاطلسى الجنوبي، وجبال اطلس شمالها تحول بينها وبين سحب البحر المتوسط والمحيط الاطلسى الشمالى. وجهاتها الغربية ليست فى طريق الرياح البحرية لان الرياح في المحيط هنالك مائلة الى الجنوب الغربى وهى من الشرق لا تجيئها الا الرياح القارية من آسيا وغيرها. ومن الجنوب الشرقى تحول جبال الحبشة بينها وبين سحب المحيط الهندى

ومن النوع الثالث صحراء الهند فانها فى طريق الرياح الموسمية التى تتجه من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى بالمحيط الهندي بين اول مايو وآخر اكتوبر من كل سنة ولكن السحب تفارقها الى جبال هملايا لانخفاض الصحراء وشدة حرارتها فلا يتكاثف البخار فى سمائها الا قليلا

اما الرمال التى تتغطي بها الصحراء فتنسب الى ان شدة حر النهار وشدة برد الليل المتعاقبين فيها فتكت بجبال كانت تخترقها فتفككت صخورها وانصدعت وانهارت وسحق بعضها بعضا، ولم يزل هذا شأنها حتى اصبحت رمالا دقيقة تحركها الريح وتنشرها فى اطرافها اينما هبت ولا يزال في الصحراء

الكبري بقية من هذه الجبال كانها الاطلال البالية والرسوم الدارسة تذكر الناس بان دوام الحال محال وان لكل اجل كتابا ، وان التغير من صفات الحوادث وان الباقي هو الله تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم العليم

اما ماء الواحات فمن عيون فيها تفيض او آبار (ارتوازيه) يحفرها الناس لذلك . ولبيان مصدره نقول . ان الماء الذى يسقط على الجبال والتلال المحيطة بها يتبخر بعضه . ويسيح بعض آخر فيكون انهارا على وجه الارض . ويغور الباقى فيكون انهارا فى باطنها تجرى في جهات شتى حيث يشاء الله . فاذا صادفت منخفضا كالواحات واضرابها انفجرت فيها وظهرت ينبوعا عذبا فراتا صافيا مفدودقا . أو حَفَر الناس الآبار ونحوها فتصادفها فتنبجس مياهها وقد تخرج على شكل مايسمى بالفوارة (أو النافورة) لان مصادرها أعالى الجبال ، ومن مائهما يشرب سكان الواحات ويسقون حيواناتهم ونباتاتهم (فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها) اليست الواحة قطعة فى وسط الصحراء الميتة (ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لايشكرون)

﴿ النهر واجزاؤه ﴾

المنهر — موضع النهر يحفره الماء والعرب تقول استنهر النهر اخذ لمجراه موضعا مكينا

ضفتا النهر — شاطئاه . والايمن على يمينك والايسر علي يسارك اذا كنت سائرا والتيار

وهما ايضا عِبراه المصلحان للعبور ، والعرب تقول عبرت النهر من العِبْر الى العبر . وهما ايضا جِدّتاه

فرضة النهر — كشريعته مشرب الماء منه

النهير — النهر الصغير كنهر عطبرة الذى يصب فى نهر النيل

منبع النهر — المكان الذى ينبع منه كالجبال والتلال التى تسقط عليها الامطار او تذوب فوقها الثلوج، ومنابع الانهار فى مبادئها تسمى الشّحاح لو صبيت فى احداهن قربة أسالتها، ثم اذا اتسعت قليلا تسمى النواشع ، واوسع منها الشّعاب ، كمنابع النيل فى السودان والحبشة

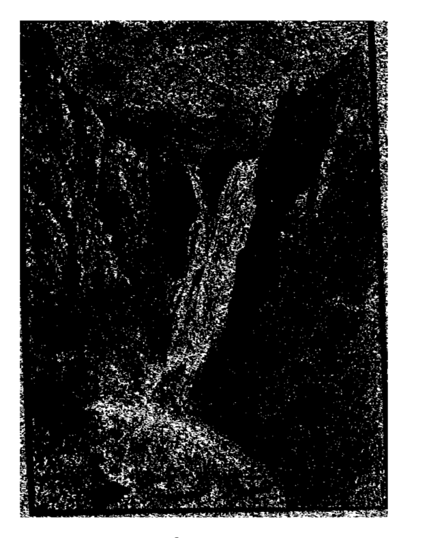
مصب النهر — فوهته التى يصب منها فى البحر وقد يكون ذلك للبحر نفسه بالنسبة للانهار

الملتقي — المكان الذى يلاقي فيه نهر نهرا آخر كملتقى النيلين عند الخرطوم من السودان وكملتقى دجلة والفرات بالعراق

خط تقسيم المياه — هو الاراضى العالية التى تفصل منابع نهر من آخر او منابع الانهار بعضها عن بعض كالتى بين نهرى النيل والكنغو غربا ، فاذا سقط عليها المطر تدفق جانب منه الى هذا الوادى من جهة ، وجانب آخر الى الوادى الآخر من الجهة الثانية وهكذا

وبعض هذه الخطوط سهل الانحدار بحيث يمكن ارتقاؤه وبعضها وعر قائم كالحائط لا يتيسر الوصول اليه

الشلال والجندل — صخور تعترض مجرى النهر وقد ينحدر عنها ماؤه فيسمع خريره ، وفى النيل منها كثير ، ومن ذلك الشلال الاول جنوبي مدينة اسوان وعلى صخوره بنى سد الخزان



(شكل ٥)

ولعل الشلال من الشلشلة وهى قَطَرَان الماء . اما الجندل فهو الحجارة مطلقا يقال مكان جندل اى فيه حجارة . واشتقاقه من الجدل وهو شدة الخصومة فى الاصل

الدلتا — الاراضى المحصورة بين شعبتين او اكثر ينقسم اليهما النهر قبل ان يصب فى البحر . والدلتا الحرف الرابع من حروف الهجاء اليونانية سميت بها هذه الارض لشبهها بها فى الشكل . وقد يسميها بعض الناس دالا على انها تشبه حرف الدال . ومثالها دلتا نهر النيل من بلادنا المحروسة

حوض النهر — جميع الاراضى التى يرويها النهر ونهيراته من منبعه الى مصبه . كحوض النيل فى السودان والحبشة ومصر

ملاحظات

(١) السحاب والمطر

اذا وضعت ابريق الشاي (وفيه الماء) على النار فانك بعد قليل تشاهد خروج تيار من مصب الابريق أو فوهته كالدخان يصعد في الجو. فاذا استمر الابريق على النار ينقص الماء تدريجاً وربما تقد عن آخره

واذا تركت اناء فيه ماء على نافذة منزلك . تعود بعد زمن فترى الاناء جافاً ولا أثر للماء فيه . واذا نشرت الثياب بعد غسلها فى الشمس فانها كذلك تجف — فأين ذهب الماء ؟ — اذا أردت أن تعرف الى أين ذهب فخذ قطعة من الزجاج وقابل بها التيار الخارج من مصب الابريق وانظر تجد على سطحها قطرات صغيرة من الماء . وبذا نحكم ان هذا التيار مؤلف من قطرات مائية خرجت من الابريق على هذه الصورة بواسطة حرارة النار

واذا تأملت قليلا ذلك التيار ترى انه عند مصب الابريق لا يرى لانه لالون له ثم يتلوّن فيرى كأنه الدخان . ان الماء فى الابريق جسم سائل بحيث تراه ولكنه بواسطة الحرارة يتحول الى حال اخرى يشبه فيها الغازات فلا يرى ويسمى بخاراً مائياً — وتغير الماء من جسم سائل الى حالة غازية كالهواء يسمى تبخرا والعملية تسمى عملية التبخير

والبخار عند خروجه من مصب الابريق لا يرى كما سلف ولكنه يبرد حالا فى الهواء فيرى كانه تيار دخانى . ولذا ترى انقطاعا بين التيار ومصب الابريق وهذا التيار قطرات مائية كما سلف فى التجربة تحوّل اليها البخار — فتحول البخار الى قطرات أي الى ماء سائل بالبرودة يسمى تكاثفا

ربما رأيت أكواب الماء اذا وضع الثلج فيها أيام الصيف · وشاهدت ما على سطحها الخارج من القطرات المائية المنتظمة المنضدة كأنها حبات اللؤلؤ فهل نفذ الماء من باطنها الى ظاهرها وتكون على هذه الصورة البديعة ؟ لا. ولعلك تعلل لهذا بان فى الهواء الجوي بخارا مائياً كثيرا فلما وجدت الكوب باردة فيه تكاثف البخار على جدرانها من الخارج وكوّن هذه القطرات. اعمل هذه التجربة ان لم تكن عملتها من قبل ثم بين لماذا ترى على ألواح الزجاج من نوافذ الحمام قطرات مائية كالتي على جدران الكوب من الخارج وربما أجبت بان شيئاً من الماء تحوّل فى الحمام الى بخار فلما لامس زجاج النوافذ وهي باردة تكاثف من جرّاء ذلك وتقاطر

واعلم ان حرارة الشمس تفعل هذا أيضا فتحول قسما كبيرا من مياه الاوقيانوسات والبحار وغيرها الى بخار يصعد فى الجو لخفته عن الهواء الملامس سطح الارض ولا يرى بادئ بدء ولكنه اذا وصل الى الطبقات العليا من الجو وهي باردة تكاثف هنالك فيرى ونسميه سحابا وشأنه شأن التيار الخارج من مصب الابريق. فاذا قابلته ريح باردة تقاطر من السماء فنسميه عند ذلك مطرا

وقد قدمنا ان رءوس الجبال والتلال باردة عن سفوحها. فيتكاثف البخار عندها ولذلك كانت الجبال والتلال اكبر مساعد على تكون المطر. على انها أحيانا تصادم الرياح المتحملة بالبخار فتلجئها الى الارتفاع كثيرا فيساقط مطرها وقد يكون حبات من برَد. لانه اذا انخفضت درجة الحرارة الي ما وراء ٣٢ ف يجمد الماء

والرياح هى السبب الوحيد في نقل السحب من سماء المحيطات الى سماء القارات على ما سيجئ

واعلم ان السحاب فى الجو كالضباب الذى يلامس سطح الارض احيانا ولا فرق بينهما الا فى المكان فهذا فى طبقات الجو السفلى وذاك فى الطبقات العليا منه

وأن الرياح اذا كانت متحملة بالبخار ومرت على قسم بارد من البحر او غيره فأن البخار يتكاثف ويتحول الى ضباب ، فلماذا ؟ وانه فى أيام الصيف يوجد البخار فى الجو بكثرة ولكنه لا يرى الا في الليل سيما فوق سطح مياه الانهار ونحوها . فلماذا ؟

فقد رأيت مما سبق كيف يتكون السحاب ويسقط المطر ويمكن أن نلخصه لك فيما يأتى

(١) يتحول الماء الى بخار بالحرارة وتسمي هذه العملية تبخيرا

(٢) يتحول البخار الى ماء بالبرودة وتسمى هذه العملية تكثيفا

(٣) يتصاعد البخار من مياه الارض كلها بحرارة الشمس الى طبقات الهواء العليا فيبرد ويتكاثف ويكون سحبا

(٤) يزداد تكاثف القطرات المائية في السحب فتسقط مطرا

ومن المطر تتكون البحيرات والانهار وجميع المياة العذبة

(٢) ﴿ الانهار ﴾

تسقط الامطار على الجبال او غيرها فيجرى ماؤها الى الجهات المنحدرة

مكونا جداول صغيرة يجتمع بعضها مع بعض ويكوّن مجرى واحدا صغيرا قد يكون تياره سريعا وقد يكون بطيئا بحسب مقدار الانحدار وكذلك اذا ذابت الثلوج على قلل الجبال ورءوسها تفعل مثل هذا . ولا يزال هذا المجرى الصغير ينمو بما يصب فيه من النهيرات حتى يكون عند مصبه واسعا عميقا

واعلم ان بعض الانهار يجرى ماؤها دائما وبعضها يجرى فى وقت دون وقت والسبب فى ذلك ان الاولي تنبع اما من جهات لا ينقطع مطرها كالجهات الاستوائية وفيها منابع النيل وغيره فى افريقية واما من جبال متوجة بالثلوج الدائمة وهذه لا ينقطع ذوبانها فلا ينقطع مجرى الماء منها كانهار اوروبا وجبال الالب. اما التى تفيض فى وقت دون وقت فمنابعها في منطقة امطار دورية او موسمية كما فى نهيرات بلاد الحبشة التى بواسطتها يحصل فيضان النيل السنوى

وان الانهار قد تخترق فى طريقها الي البحار اقاليم شتى فتغنيها عن المطر ان لم تكن ممطرة كما في النيل بالنسبة الي مصر . وانه اذا هطلت امطار غزيرة او ذابت الثلوج الكثيرة فجأة فاض النهر بالماء وقد يطغى على شاطئيه فيغرق الناس والبلاد والمزارع كما حصل لباريس من عهد قريب . وكما يحصل احيانا في بلاد مصر

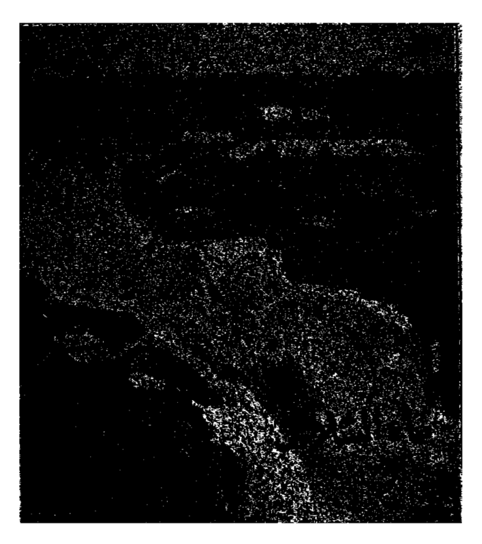
وقد اسلفنا ان المياه تجرف معها من مواد الارض ما تستطيع حمله — ومياه الانهار هذا شأنها فقلما تراها صافية . وعلى ذلك فالاراضى الواقعة على ضفتيها اذا رويت منها رسبت عليها طبقة من اديم الارض تزداد سنة فسنة ولا تزال تجدد حتى تعلو فلا ينالها شيء من ماء النهر الا اذا كان الماء مرتفعا جدا فى مجراه وتستعمل لريها الآلات الرافعة . وهذا مشاهد فى اراضى

الاحواض على الخصوص فى مصر العليا والوسطى . وأنك اذا حفرت فيها بئرا تجد الارض مكونة من طبقات بعضها فوق بعض بحيث يسهل عدها . والاراضى المكونة على هذه الصورة خصبة جدا ويتجدد خصبها فى كل عام. والعامة تسمى هذه الاراضى بالجزائر او السواحل تمييزاً لها عن الاراضى البعيدة عن مجرى النهر

فاذا صب النهر ماءه فى البحر ووجده هادئا رسبت مواده فى قاع البحر فيرتفع سنة فسنة ولا يزال يأخذ فى الارتفاع حتي يعلو على سطح الماء ارضا يابسة لا يمكن النهر ان يغمرها بمائه فيأخذ مجاريه الى البحر حولها وهذه هى اراضى الدلتا وتكون عادة منبسطة على هيئة سهل لم يطرأ عليه ما يرفع بعض جهاته عن بعض . ولا تتكون الدلتا اذا كانت عند مصب النهر تيارات بحرية شديدة او مدّ وجزر قوى

وكما ان الانهار مصدر مياه الرى هى ايضاً مصرف ما زاد عن حاجة الناس من ذلك . وهى ايضا تساعد على بقاء الرطوبة فى الجو حتي لا يذبل النبات او يجف اثناء فصول القيظ في الوادي

وكثيرا مايعترض النهر في مجراه صخور يختلف ارتفاعها باختلاف الاقاليم وهى التى تسمي بالجنادل أو الشلالات كما سلف . وفى البلاد التى تكون فيها هذه الشلالات عالية تنحدر عنها المياه بقوة هائلة تستعمل فى ادارة آلات المصانع المختلفة بدل ادارتها بالبخار الذى يستدعى كثيرا من الفحم الحجرى كما فى بلاد سويسرة بأوروبا فان فيها كثيرا من المصانع التى تدور بهذه القوة المائية .



(شكل ٦)

وفى مصر من ذلك شيء قليل. فان مياه بحر يوسف فى الفيوم تستعمل في ادارة آلات الطحن ودق الارز والسواقى لانها عالية بالنسبة لاراضى المديريه

ولاننس انها مع ذلك طريق تجارى طبيعي لنقل المتاجر من جهة الى أخرى . وهى أفضل من السكك الحديدية لان السفن فى النهر ترسو حيث يريد الانسان . أما القطر الحديدية فلها نقط خاصة بوقوفها . وترى رغبة الناس تتجه كثيرا الى بناء بلادهم على النهر لهذا الغرض . حتى ان الفلاح يسره جدا أن تكون مزارعه على ضفة النهر حتى يتمكن من نقل محصولها بسهولة كما لو كانت قريبة من محطة السكة الحديديه . وتزداد أهمية الانهار اذا اتصل

بعضها ببعض بواسطة الجداول الصناعية . فقد رأيت شيئا من فوائد الانهار يمكن أن نذكره مجملا فيما يأتى

(١) من مياه الأنهار يشرب الانسان والحيوان والنبات

(٢) بواسطتها تبقى الرطوبة فى الجو فتساعد على نمو المزروعات وعدم ذبولها أو جفافها

(٣) تكوّن الرواسب التى تحملها الاراضى الخصبية والدالات

(٤) انها طريق طبيعى لنقل الناس والمتاجر من جهة الى أخري

(٣) ﴿ الهواء والريح ﴾

الهواء جسم شفاف لا يرى ويظن كثير من الناس انه ليس شيئا مذكورا ولكنهم لو علموا ان النار لا توقد الا به وانه قوام حياة الانسان وحيواناته ونباتاته . أيقنوا انه الشيء كل الشيء . وانما يدرك ثمرته حقيقة من منع من استنشاقه . اسدد فمك وانفك بيدك جيدا ثم اذكر ما الذى تحس به

والهواء وان كان لا يرى يستدل عليه بالاحساس بحركته. حرك مروحة في يدك فما الذى تشعر به ؟ ألم تحس بتيار بارد مثلا قد يخفف ضيقك من شدة الحر . هذا هو الهواء ولكنه متحركا يسمى ريحا وهو الذى يشغل الفضاء الذى نسميه الجو المحيط بالارض

واذا أردت ان تعرف ان الهواء حقيقة موجودة بغير ما سبق . فخذ قلة وصب فى حلقها ماء ثم انظر تر الماء فى حلقها يضطرب وتسمع له قمقمة وبقبقه . ان هذا هو الهواء يخرج من القلة لانه أخف من الماء وهكذا

اذا حلّ الثقيل بأرض قوم　　فما للساكنين سوى الرحيل

ومحال أن يشغل جسمان في آن واحد فراغ القلة . فيخرج الهواء ببطء لانها كلما امتلأ جزء منها خرج جزء من الهواء الذي كان يشغلها من قبل وهكذا حتى تمتلئ القلة فتبطل هذه القمقمة وان لم تصدق ان الهواء كان يشغلها فاقلب القلة وهي فارغة حتى في البحر وسترى انه من المستحيل دخول قطرة فيها ولماذا ؟ . أليس ذلك لان الهواء يملؤها ولم يجد له منفذا

هـذا والهواء الجوى على ارتفاع أميال حول الارض. وليس ساكنا بل هو في حركة مستمرة يتجه في جهات شتى . سواء كان ذلك بالقرب من سطح الارض أو في طبقات السحاب من الجو

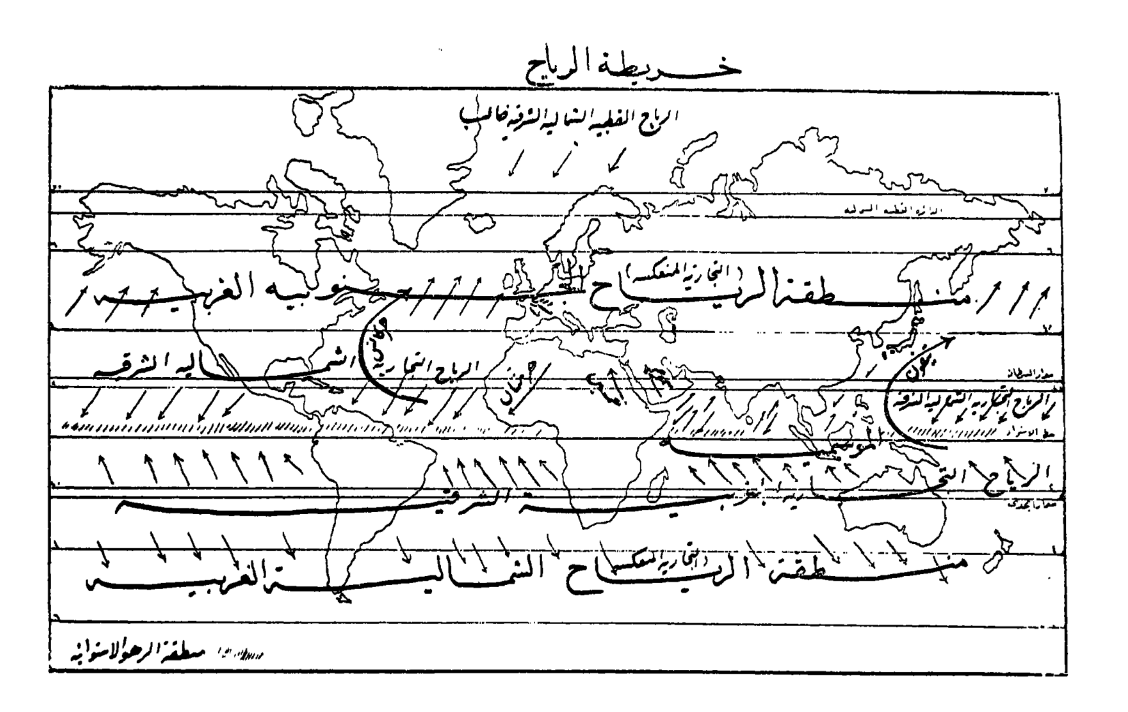
ولماذا يتحرك الهواء ؟

اذا كنت مع صديق لك في غرفة فيها مصباح وكان صديقك يدخن. ألم تر ان الدخان يتجه نحو المصباح . ان لم تكن رأيت ذلك جرب تر الامر صحيحا واضحا

وهل رأيت القاعة اذا أوقد فيها الفرن أو التنور ؟ ألم تر الدخان يخرج من أعلي بابها فاذا وقفت فيه أحسست بتيار بارد يدخل القاعة من أسفل فتحة الباب

ان لم تكن رأيت هذا ايضا جرب بنظرك تر الامر جليا. ومع ذلك خذ شمعة واوقدها ثم قف بها في باب اي قاعة أوقد تنورها ثم ارفعها في الطبقة العليا من فتحة الباب . تشاهد ان اللهب يميل الى الخارج ثم اسقط بها الي الطبقة السفلى تشاهد ان اللهب يميل الى داخل القاعة وهذا يوضح لك انه

خريطة الرياح



اذا سخن الهواء باى طريق فى نقطة تمدد فخف وارتفع فيحصل فيها فراغ يستلزم انتقال الهواء البارد الثقيل من النقط المجاورة لها ليشغل ذلك الفراغ

فالهواء حول المصباح تمدد فخف فارتفع فانتقل الهواء الذي حمل دخان التدخين من النقط البعيدة عن جو المصباح وهى التى لم يحدث فيها تمدد ليشغل محل الهواء الذى ارتفع . وكذلك الهواء داخل القاعة كان شأنه شأن الهواء حول المصباح فخرج من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاعلى لخفته فحدث فراغ داخل القاعة استلزم ان الهواء خارجها اسرع ليشغل هذا الفراغ ودخل من بابها حافظا مركزه الطبيعى وهو الاسفل لثقله

وهنا مسألة اخرى وهي ان الهواء الذي خرج من القاعة حاملا الدخان معه بعد ان يفارقها بقليل يشاهد دخانه يهوي الى الارض فهل معنى ذلك الا ان الهواء الذى كان يحمله هوى به لانه بعد مغادرته الحجرة برد فثقل فهبط

وعلى هذه المقدمات التى تكاد تكون ضرورية تبنى اسباب الرياح في الارض

ان المنطقة الحارة اشد جهات الارض حرا دائما فان متوسط حرارتها اكثر من ٧٠ درجة ف . والطبقات السفلى من هواء هذه المنطقة تمدد وتصير خفيفة فترتفع فى الطبقات العليا وتجرى الى جهة القطبين فيقل الضغط الجوى فى هذه المنطقة . فيجرى الهواء من الاقاليم الباردة اليها ويزاحم هواءها ويطرده الى الطبقات العليا ويحل محله

فحيثما يوجد الهواء حارا متمددا يقل الضغط الجوى . وحيثما يوجد باردا متكاثفا يكون الضغط الجوى عظيما ، ولحفظ الموازنة فى كتلة الهواء الجوى

يتحرك الهواء من الاقاليم ذات الضغط الجوي العظيم الى الاقاليم ذات الضغط الخفيف

فاذا لم تكن الارض متحركة حول محورها كنا نشاهد الهواء دائما ذا حركة ثابتة من الشمال الى الجنوب في نصف الكرة الشمالى ومن الجنوب الى الشمال فى نصف الكرة الجنوبى .

وقد عرفت ان الارض متحركة والهواء الجوى تابع لها فى هذه الحركة. وان سرعتها عند خط الاستواء الى الشرق ١٠٠٠ ميل فى الساعة بخلافها عند القطبين فانها اقل من ذلك بكثير . ولهذا كان التيار الهوائى من الجهات القطبية الى خط الاستواء يجيء وسرعته الى الشرق اقل من سرعة الاقاليم التي يخترقها فيتأخر عنها فى المسير الى الشرق فينحرف الى الغرب ويكون فى نصف الكرة الشمالى شماليا شرقيا وفى النصف الجنوبى جنوبيا شرقيا

اما الذى ارتفع فى الطبقات العليا من الجو فانه يتحرك جهة القطبين شمالا وجنوبا كما سلف ، غير ان سرعته الى الشرق اكبر من سرعة الاقاليم التى يخترقها فينحرف ويكون جنوبيا غربيا شمالي خط الاستواء وشماليا غربيا جنوبيه

وفي الشكل الآتى ترى دوران الرياح بين القطبين وخط الاستواء فان الهواء الحار يرتفع عند (ا) ويجرى في الطبقات العليا قاصدا جهات القطبين على الاتجاه (ب) وعند (ج) يكون برد فيهبط قسم منه يتحول بعضه الى خط الاستواء والقسم الآخر يجرى الى جهات القطبين مكونا الرياح العامة الجنوبية شمالا والشمالية الغربية جنوبا كما ترى فى الخريطة الآتيه

هذا والرياح ثابتة او متغيرة وهاك بيانها

(ا) ﴿ الرياح الثابتة ﴾

(١) ﴿ الرياح التجارية ﴾

تهب هذه الرياح بانتظام دائما فان الهواء الحار الذي صعد وجرى فى الطبقات العليا جهة القطبين يخلفه هواء القطبين البارد وينحرف الى اليمين فى نصف الكرة الشمالى والى اليسار فى نصف الكرة الجنوبي (باعتبار انك تتجه الى خط الاستواء وانت فى كل منهما). وسميت تجارية لانها كانت ولا تزال تساعد سفن التجارة فى المحيطات

وتمتد الرياح التجارية الشمالية الشرقية بين ٣٥° و ٩° من العروض الشمالية. وتمتد الجنوبية الشرقية فى نصف الكرة الجنوبى بين ٣٠° و ١° من العروض الجنوبية

وبينهما توجد منطقة ساكنة تسمى منطقة الرهو وهى التى يغزر مطرها ولا ينقطع رعدها ولا برقها وتكثر زوابعها

(٢) ﴿ الرياح التجارية المنعكسة ﴾

ان الهواء الحار الذي ارتفع فى الطبقات العليا من الاقاليم الاستوائية يبرد كلما بعد عنها شمالا وجنوبا فيثقل ويهبط (كما هبط الهواء الخارج من القاعة بالدخان) فيلاقى سطح الارض عند الدرجة ٣٥ من العروض الشمالية والجنوبية ويستمر فى اتجاهه فيكون منحرفا جهة يمينك في نصف الكرة الشمالى. وجهة يسارك فى نصف الكرة الجنوبي (اذا كنت تتجه الى القطبين وانت فى كل منهما)

فتكون الريح جنوبية غربية في نصف الكرة الشمالي ، وتمتد بين ٣٥و٦٥ من العروض الشمالية .

ولتقابلها برياح القطب الشمالي وتأثرها بكتله اليابس العظيمة في نصف الكرة الشمالي يحدث فيها أحياناً نوع من التغيير

والرياح التجارية المنعكسة في نصف الكرة الجنوبي تمتد بين ٣٠ و٦٥ من العروض الجنوبيه ، وهي شماليه غربية بالضرورة ولا تتأثر كثيراً باليابس لقلة مساحته في هذا النصف

هذا وكثيراً ما يطلق على التجارية المنعكسة اسم الرياح الغربية العامة . وبين كل منهما والرياح التجارية منطقه سكون تسمى الشمالية منهما رهو السرطان والجنوبية رهو الجدي وفيهما يتعاقب السكون والحركة الشديدة

(ب) ﴿ الرياح المتغيرة ﴾

(١) نسيم البر والبحر

في النهار الشديد الحر تسخن اليابسة بسرعة عن الماء المجاور لها . فالهواء فوقها يتمدد فيرتفع فيخلفه هواء الماء لانه اثقل منه حينئذ

وفي الليل تزول الشمس فتفقد اليابسة حرارتها بسرعة عن الماء فيثقل هواؤها فيزاحم هواء الماء ويطرده ويحل محله

هذان التياران اللذان يحدث احدهما نهارا والثاني ليلا يسميان نسيم البحر ونسيم البر

(٢) ﴿ الرياح الموسمية ﴾

يغلب هبوب هذه الريح فى المحيط الهندى والبحار التى بين الصين واستراليا من المحيط الهادى ، وهى كنسيم البر والبحر الا أنه لايتغير اتجاهها فى اليوم والليلة . بل تهب من البحر الى البر في نصف السنة ثم ينعكس اتجاهها فتهب من البر الى البحر في النصف الثانى من السنة

وذلك أنه فى صيف النصف الشمالى من الارض تسخن سهول آسيا كثيرا . فهواؤها يتمدد ويرتفع . فيخلفه تيار بارد ينتقل من المحيط الهندى اليها . ويكون اتجاهه شمالياً شرقياً بالضرورة كما سبق . وذلك بين مايو واكتوبر من كل عام . وبواسطتها ينتقل البخار الى جبال غات وهيمالايا فيساقط مطراً تجرى به انهار الهند والهند الصينى والصين

وفى فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالى ، وهو صيف النصف الجنوبي من الارض، تبرد سهول آسيا فيكون هواؤها ثقيلا ، وفي هذا الوقت يكون هواء المحيط جنوبا خفيفاً عنه فيزاحمه الهواء الثقيل آتيا من القارة ويطرده ويحل محله . ويكون اتجاهه شماليا شرقيا بالضرورة بين نوفمبر وابريل من كل عام

ويجلب هذا الاخير البخار الى افريقية فتسقط الامطار فى جهات البحيرات العظمى منها وفى ساحلها الجنوبي الشرقى أيضا

وعند تغير الرياح الموسمية من فصل الى فصل تحدث الزوابع لتصادم الرياح بعضها ببعض

هذا وللرياح فوائد شتى . فبها تسير السفن الشراعية وغيرها في الانهار والبحيرات والبحار . وبها تدور طواحين الهواء . وهى الوسيلة الوحيدة الى

انتقال السحب والامطار من المحيطات وغيرها الى أطراف اليابسة . وبالتالي الى وجود الماء العذب في القارات ، فيتغير به وجه الارض ويلائم حياة الانسان من جميع الوجوه . قال تعالى (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون) وقال جل شأنه (الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه فى السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذاهم يستبشرون)

﴿ المصورات الجغرافية ﴾

اعلم ان علماء هذا الفن قد وقفوا الى قياس بقاع الارض ومعرفة مساحتها برا وبحرا. ثم صوروها على الكرات وغيرها حتى يمكن وصفها. وقد وضعوا لذلك أساسا يتوصل به الانسان الى رسم الارض كلها أو بعضها على قطعة ورق مهما كانت مساحتها وتسمى الخريطه ، واصلها من كلمة CARTE التي يظن أنها وكلمة قرطاس من مصدر واحد

ان حجرة الدراسة اذا كان طولها ثمانية أمتار وعرضها سبعة امتار وأردنا بيان شكلها على الورق فهل تكون الورقة بهذا الطول والعرض؟ اذن لا معنى للرسم

ولكن اذا اعتبرنا ان المتر فى الحجرة يقابله جزء منه على الورقة سهل رسمها متناسبة الاجزاء ، فاذا أخذنا سنتيمترا بدل المتر كان طول الرسم على الورقة ٠٫٠٨ متر وعرضه ٠٫٠٧ متر ، ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائة

جزء من المساحة الحقيقة للحجره ، ويقال ان مقياس الرسم في هذا واحد من مائة ويكتب هكذا أسفل الورقة (مقياس الرسم: $\frac{١}{١٠٠}$)

فاذا أخـذنا نصف سنتي متر بدل المتر ، كان طول الحجرة على الورقة ٠٤.و.م وعرضها ٠٣٥.و٠م ويكون الرسم حينئذ جزءا من مائتي جزء من المساحة الحقيقة للحجرة ويكون (مقياس الرسم : $\frac{١}{٢٠٠}$)

فاذا أخذنا ٢ سنتي متر بدل المتر كان مقياس الرسم : $\frac{١}{٥٠}$ وهكذا وقس الباقي.

فاذا رأيت أن ترسم المدرسة وشارع المدرسة معها فعلت ، وكذلك المدينة بتمامها وعلى هذا الاساس يمكن تصوير جزء من الارض كبيرا كان أو صغيرا بل تصويرها كلها على ورقة حسبما تريد ، غير أنها اذا رسمت بتمامها تسمى الخريطة الجامعة المستوية . ثم تسمي خريطة ما يضاف اليها كخريطة مصر وخريطة الوجه البحرى وهكذا فاذا كان الجزء صغيرا جدا كحجرة المدرسة تسمى مستوى الرسم وقد اصطلحوا على ان يكون الشمال أعلى الخريطة والجنوب اسفلها والشرق على يمينك وأنت مستقبل الخريطة والغرب على يسارك كما سلف — أما في مستوي الرسم فيلاحظ فيه وضع الشكل على حسب اتجاهه سواء وافق الجهات الاصلية أو انحرف عنها . ثم يوضع فى خره سهم يعين الشمال

وبواسطة الخريطة يمكن أن نعرف ما يأتي

(١) موقع مكان او اقليم بالنسبة الى غيره

(٢) البعد بين مكانين بالضبط

(٣) مساحة اقليم بالنسبة الى اقليم آخر او فى نفسه

(٤) ارتفاع الجبال والتلال وعمق البحار والمحيطات

وتستعمل الالوان فى الخريطات لتوضيح اجزائها الطبيعية في الخريطات الطبيعية ولبيان الاقسام السياسية فى الخريطات السياسية كالاقطار والممالك والامبراطوريات والجمهوريات والمستعمرات والمديريات والمراكز والمدن والقرى والثغور البحرية

فالقطر قسم محدود من الارض تسكنه أمة بخصوصها ذات نظام يخصها كالقطر المصرى

والمملكة قسم محدود من الارض يسكنه قوم عليهم رئيس يدير بنفسه او بشورى جماعة من قومه امور مملكته كمملكة انجلتره

والامبراطورية غالبا عدة ممالك لكل مملكة ملك وعلى الجميع رئيس واحد يلقب الامبراطور او ملك الملوك كالمانيا

والجمهورية كالمملكة او الامبراطورية الا ان الرياسة العامة فيها لا تختص بواحد ولا تورث بل تنتهى بمدة معينة ثم ينتخب من يرشح لذلك من افراد الامة وهى ارقى انواع الحكومات كفرنسا وسويسره

والمستعمرة فى الاصل اقليم يسكنه مهاجرو امة ويرأس الحكومة فيه موظف يلقب بالحاكم العام · وقد توسعوا فى اطلاق هذا الاسم على البلاد التى تفتحها امة او تتغلب على اهلها وتدير امورهم سواء رحل اليها من افراد الامة الفاتحة جماعة استوطنوها ام لا . كمستعمرة الجزائر من بلاد البربر

والمديرية قسم من القطر يتولى اموره موظف يسمي المدير ويستمد نفوذه من رئيس البلاد الاكبر عن طريق وزير من الوزراء هو وزير الداخليه كمديرية البحيرة

والمركز قسم من المديرية يلقب رئيسه بالمأمور ويستمد سلطته من المدير ، كمركز شبراخيت من مدينة البحيره

والمدينة بلد من بلدان المركز لها رئيس يلقب العمدة كمدينة الرحمانية من مركز شبراخيت

والثغر في الاصل البلد الواقعة على التخوم وهي على البحر الميناء كالاسكندرية والسويس من بلاد مصر

هذا وفي الخريطات ترسم الطرق الحديدية والتلغرافات وخطوط المواصلات البحرية حتى طرق القوافل في الصحارى وغيرها

وقد ترسم الخريطة لبيان درجة حرارة الاقاليم وامطارها ونباتها وحيوانها ومعادنها واتجاه الرياح فيها فقط وقد يكون ذلك في الخريطة الجامعه

قارة افريقية

هذا الاسم وضعه الرومان الاقدمون لمستعمرة قرطاجنة احدى البلاد الخاضعة لهم على شاطئ البحر المتوسط فى اقليم تونس الحالى ثم اطلق على هذه القارة بتمامها «كذا يقال»

موقعها هذه القارة فى الجنوب الغربى من الدنيا القديمة ، وهى ثالثة القارات التى تمتد جنوبي خط الاستواء وان كان أكثر اقاليمها فى نصف الكرة الشمالى ، وتعتبر قارة افريقية كأنها شبه جزيرة عظيمة ترتبط بقارة آسيا ببرزخ السويس الذي بعد حفر الترعة فيه اصبح الماء يحيط بجميع شواطئها

حدودها — تحد شمالا بالبحر المتوسط وبوغاز جبل طارق، وغربا بالمحيط الاطلسى ، وجنوبا به وبالمحيط الهندى ، وشرقا بالمحيط الهندى وبوغاز باب المندب والبحر الاحمر وترعة السويس — ويفصلها عن اوربا مضيق جبل طارق وهو نحو عشرة اميال ، وعن آسيا مضيق باب المندب وهو نحو سبعة عشر ميلا ، وهما اشهر مضايقها

مساحتها — بين ١١،٥ مليون ، ١٢ مليون من الاميال الانجليزية المربعة فهى ثانية قارات الدنيا القديمة فى المساحة وليس أكبر منها الا آسيا

شواطئها — منتظمة كثيرا اذا قارنتها بالقارات الاخرى على الجملة ، ولذلك كانت قصيرة جدا بنسبة مسطحها ولا تزيد على ١٦٠٠٠ من الاميال الانجليزية ، اي ان لكل ٧٥٠ ميلا من سطحها ميلا واحدا من شاطئها

اشهر رءوسها — الرأس الابيض الشمالى ببلاد تونس وهو ابعد نقطة

الى الشمال ، والراس الاخضر ببلاد سنغمبيا وهو ابعد نقطة الى الغرب ، ورأس المسلات ببلاد الرأس وهو ابعد نقطة الى الجنوب شرقي رأس الرجاء الصالح ، ورأس غاردفوى ببلاد السومال وهو ابعد نقطة الى الشرق

اشهر خلجانها — خليجا قابس وسدره بالبحر المتوسط ، وخليج غانه بالمحيط الاطلسي وبه خليجا بنين وبيفره ، ثم خليج عدن وخليج العرب او البحر الاحمر وبه خليج السويس . وكلها تخرج من المحيط الهندى

هذا والبحر المتوسط بين قارات الدنيا القديمة ولكن شواطئه الاوربيه اطول من الافريقية والاسيويه

اشهر جزائرها — جزائر ماديره وهى تابعة للبرتغال وتعرف بطيب هوائها وبتصدير الفواكه والسكر والتبغ

جزائر قناريا وهى تابعة لاسبانيا وتعرف ايضاً بطيب هوائها وبتصدير الفواكه والسكر والتبغ

جزائر الرأس الاخضر وهى وجزيرتا الامير وسنتوماس تابعة لجمهورية البرتغال وتعرف بتصدير البن

جزيرتا فرندوبو وانوبون وهما لاسبانيا وتشتهران بتصدير البن والكاكاو

جزيرتا الصعود وسنتهيلانه وهما لانجلتره وبالاخيرة مات نابليون الاكبر سجينا

وكلها بالمحيط الاطلسى

جزيرة مدغشقر وهى من اكبر جزائر الدنيا وتشتهر بتصدير الحاصلات

النباتية والحيوانية على اختلافها وهي وجزائر قمر وجزيرة الاتحاد أو ربون لفرنسا

جزائر اميرنت ووردريغيز. وسيشيل. والدبرا. وجزيرتا زنزبار وبمبا. وجزيرة سقطري. وكلها لانجلترا وتشتهر زنزبار بتصدير القرنفل وما اشبهه وجزيرة موريس المعروفة بخصبها وجودة هوائها تشتهر بتصدير السكر وكلها بالمحيط الهندي

منظرها الطبيعي — هذه القارة نجد كبير يتألف من رُبى يتلو بعضها بعضا ويختلف بعضها عن بعض في الارتفاع بالتدريج من الشاطئ الى الجهات الداخليه. ويحيط بهذا النجد السلاسل الجبلية التي تفصله من السواحل البحرية الضيقة المنخفضة التي لا يزيد عرضها على ٣٠٠ ميل

جبالها — تمتد كلها تقريبا موازية للشواطئ ومن اشهرها :

(١) جبال أطلس على ساحل البحر المتوسط وأعلى جهاتها في بلاد مراكش ثم تأخذ في الانخفاض حتى تكون في بلاد طرابلس سلسلة من التلال

(٢) جبال كنغ (٣) جبال كمرون، على ساحل خليج غانه (٤) جبال الشاطئ الغربي وتمتد في غانه السفلى متقطعة حتى بلاد الرأس (٥) جبال دراكنبرغ بالجنوب الشرقي للقارة (٦) جبال النجد الشرقي الافريقي وبه جبال كنيا وكليمانجارو وروينزورى (٢٠٠٠٠ ق) وهى أعلى أعلام الجبال في هذه القاره (٧) جبال الحبشة وتمتد في النجد الحبشي وتتصل بسلسلة جبال البحر الاحمر حتى تصل الى بلاد مصر مسماة باسماء مختلفه، ومن ذلك جبل

عتاقة بالقرب من السويس بمصر (٨) سلسلة في الصحراء الكبرى تعرف باسم تيبستي

﴿ صحاريها ﴾

الصحراء الكبرى — وتشغل القسم الشمالى من القارة تقريبا بين المحيط الاطلسى والبحر الاحمر شرقا وغربا وبين جبال أطلس وتخوم السودان شمالا وجنوبا ومساحتها نحو ٢٦٧٠٠٠٠٠ ميل وبها عدة واحات منها ادرار غربا، والصحراء مجدبة كما سلف الا ما فيها من الواحات

صحراء كلهارى — وهى جنوبي القارة وقد تخضر بعض جهاتها بالكلأ والمراعى الجيدة ولكن ذلك فقط فى فصل الامطار وبعد ذلك تجف فلا يبقى فيها الا ما تذروه الرياح من الرمال

﴿ الانهار ﴾

انهار افريقية التي تنحدر من جبالها الشاطئية الي المحيطات قصيرة جدا سريعة التيار لا أهمية لها فى الملاحه

أما أنهارها التى تنبع من جهاتها الوسطى فانها وان كانت طويلة والتيار فيها ليس سريعا جدا، قليلة الاهمية في الملاحة لما يعترضها من الشلالات الكثيرة الوعرة العاليه

ومن أشهر انهارها :

نهر النيل — وينبع من بحيرات عديدة في الاقاليم الاستوائية وله دالتا واسعة ويصب فى البحر المتوسط

نهر النيجر — وينبع من هضاب كنغ ويصب فى خليج غانه وله دلتا رديئة المناخ بين خليجي بنين وبيفره

نهر الكنغو — وينبع من النجد الافريقى الشرقى ويصب فى المحيط الاطلسى من مصب واحد واسع

نهر زمبيزه — وينبع من جبال النجد الجنوبى ويصب فى المحيط الهندى وله دلتا رديئة المناخ أيضا

وما عدا ذلك من أنهار افريقيه : نهر أورنج ببلاد الرأس وينبع من دراكنبرغ ويصب فى المحيط الاطلسى ونهرا سنغال وغمبيا ببلاد سنغمبيا ويصبان فى المحيط الاطلسى. ونهر شلف ببلاد الجزائر ويصب في البحر المتوسط

﴿ هــذا ﴾

وطول النيل ٤٠٠٠ ميل وهو أهم أنهار الدنيا وله ذكر مجيد في التاريخ القديم والحديث ويروى نحو ١٢٠٠٦٠٠٠ ميل

وطول الكنغو ٣٠٠٠ ميل وهو من أعظم أنهار الدنيا فى مساحة حوضه واتساعه وكمية الماء التي يصبها في المحيط ويروى نحو ١٦٣٠٠٦٠٠٠ ميل

وطول النيجر ٢٣٠٠ ميل وهو اعظم انهار السودان والطريق التجارى الوحيد فى بلاد السودان الغربي وغانه

وطول زمبيزه ٢٠٠٠ ميل وهو اهم انهار افريقيه التى تصب فى المحيط الهندى وبه شلال غريب المنظر يسمى شلال فكتوريا

﴿ البحيرات ﴾

(١) فكتوريا — اكبر بحيرات الدنيا القديمة العذبه ، البرت ، البرت ادورد ، ثم دمبعة ببلاد الحبشة وكلها تمد النيل

(٢) تجانيقه — وموبرووبجويلو ، وتمد الكنغو ، والاولى اطول البحيرات العذبة فى العالم

(٣) نياسا — وتمد نهر زمبيزه

(٤) شاد ببلاد السودان وهى الآن عذبة وتزيد ايام الامطار فتكون نحو خمسة امثالها ايام الجفاف ولا يخرج منها نهر بل يصب فيها عدد من النهيرات من اهمها نهر شارى . ثم بحيرة رودلف بافريقية الانجليزية الشرقيه

حالة الهواء — افريقية على جانبي خط الاستواء شمالا وجنوبا ويقطعها مدارا السرطان والجدى . فأكثر اقاليمها فى المنطقة الحارة من الارض . على انه ليس فى جهاتها الداخلية بحار تساعد على تلطيف الجو ولذا كانت اشد قارات الارض حراً ، وتمتاز شواطئها في المنطقة الحارة برداءة هوائها لكثرة الرطوبة مع شدة الحر اما الجهات الشمالية جهات شواطئ البحر المتوسط والشواطئ الجنوبية فكلها معتدلة الجو لوقوعها فى المنطقة المعتدلة . وكذلك النجود الداخلية لارتفاعها

الامطار — والامطار فى جهاتها الاستوائية دائمة وتغزر فى فصلى الربيع والخريف . وفى بلاد الحبشة وما وازاها تغزر الامطار صيفا ولا تكاد تسقط شتاء . وفي الجهات الجنوبية من القارة على عكس ذلك فتسقط امطارها فى

فصل الشتاء عندنا ولا تكاد تسقط فى فصل الصيف وذلك تابع لاتجاه الرياح الموسمية فى المحيط الهندى وهى دورية كما سلف

﴿ الحاصلات ﴾

(١) النبات :

تختص اقاليم البحر المتوسط بالكروم والتين والزيتون ، وتعرف واحات الصحراء بنخيل البلح واشجار الطرفاء وتكثر فى بلاد السودان اشجار الصموغ واللك (الكاوتش) والنخيل الزيتى والحبوب المختلفه ، وعتاز وادى النيل بالقطن وقصب السكر وانواع الحبوب

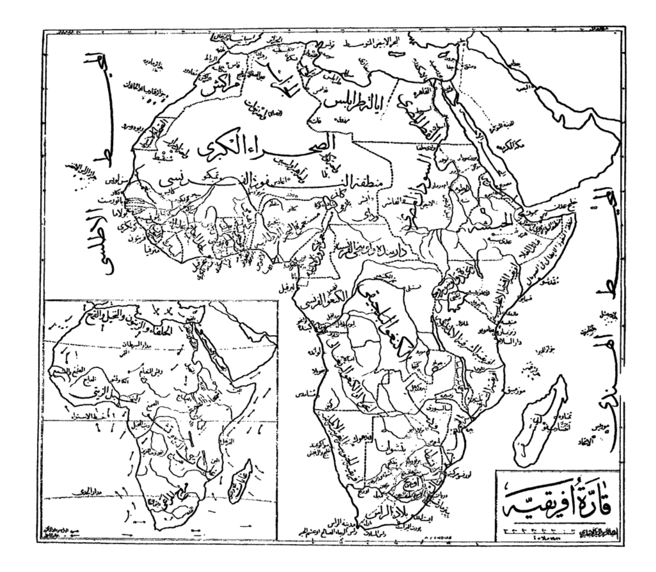
وتمتاز افريقية الوسطى غربا بغابات الابنوس واللك والتيك والبوباب (اعظم اشجار المملكة النباتية) والحشائش المختلفه ، وشرقا بالذرة البلدية والبن على مافيها من اشجار اخشاب العمارات

وتختص الجهات الجنوبية بالحبوب والكروم والفواكه والتبغ

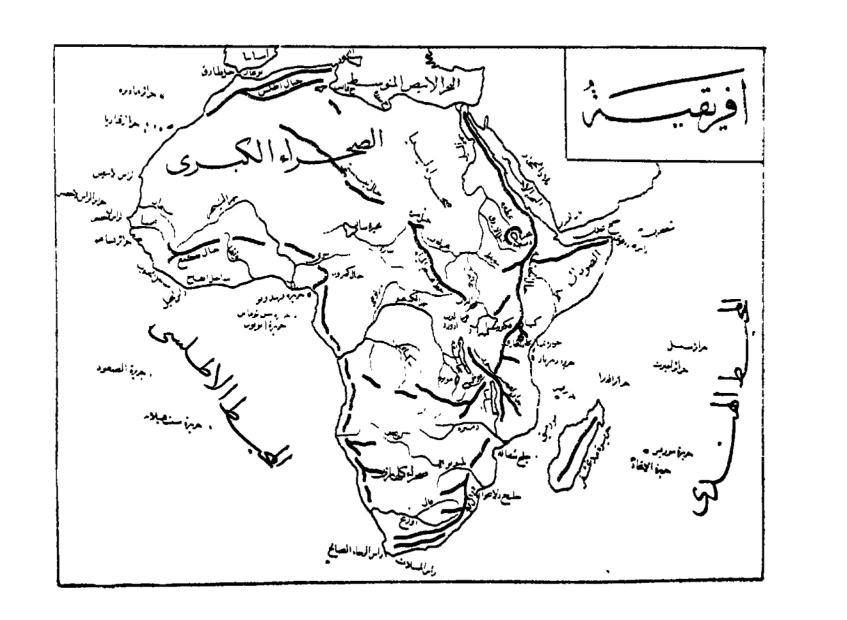
(٢) الحيوان —

الجمل في الصحراء الكبرى . وتكاد تكون الجهات الاستوائيه من اواسط افريقية موطنا لانواع القردة والحيوانات الوحشية من الاسد والفيل وفرس الهند والكركدن والحمر الوحشيه والنمر والزراف والارآم وفي صحاريها يسكن النعام . وفي انهارها التماسيح . وعلى سواحل غانه والجهات الجنوبيه الافاعى الخبيثة ومن حشراتها الضارة النمل الابيض والجراد

اما الحيوانات الاهليه والطيور فكثيرة بجميع جهاتها ومنها البقر والغنم والمعز والخيل والحمير والجواميس ثم النسر وغيره من الطيور الجارحه



قارة أفريقية
الصحراء الكبرى
مراكش
ايالة طرابلس
منطقة النفوذ الفرنسي
الكنغو الفرنسي
الحبشة
مكة المكرمة
القاهرة
البحر الابيض المتوسط
بتشوان
بلاد الراس



افريقية
الصحراء الكبرى
البحر الابيض المتوسط
الاوقيانوس الاطلسي
البحر الهندي

(٣) المعادن —

(ا) الفحم فى مستعمرات الرأس ونتال واورنج والترنسفال وحوض نهر زمبيزة (ب) الحديد فى اكثر جهات القارة الاستوائية وجبال اطلس ويستخرج فقط في بلاد الجزائر (ج) النحاس فى مستعمرة الرأس ودارفور واقاليم جبال اطلس (د) الماس فى جهات كمبرلى من اعمال بلاد الرأس (ه) الذهب فى جهات شتى من القارة خصوصا بلاد السودان. واغنى مناجمه فى الترنسفال وجهات افريقية الجنوبية والجنوبية الشرقيه وفى جهات ساحل الذهب وبلاد الحبشه (و) الملح فى اقاليم الصحراء وشواطىء البحر المتوسط

سكانها — افريقية مهد الجنس الاسود الذى يمتاز بسواد البشرة وتجعد الشعر وغلظ الشفتين وجمود القريحه والطيش

هذا وعدد سكانها عموما نحو ١٧٠ مليونا اكثرهم من ذلك الجنس. وسكان القسم الشمالى منها من الجنس الابيض بين عرب وبربر وقبط واحباش، والقبط نصارى مصر، والاحباش سكان الحبشه. وما عدا ذلك سود افريقيون من البانتو والكفرة فى مستعمرة الرأس وغيرها. والهوتنتوت والبوشمان فى الجنوب الغربى، والملايو فى مدغشقر

واللغات بين السود رطانات لا عدد لها. وديانتهم وثنية منحطه. وقد انتشر فيهم الدين الاسلامى بلا داع اليه الا هدى الله. وبين البيض اللغة العربيه والديانة الاسلامية الغراء، الا فى بلاد الحبشة فالمسيحيه

واكثر الاوربيين فى هذه القارة من الانجليز والهولنديين جنوبا، ومن

الفرنسيين والايطاليين شمالا

اقسامها السياسيه — تكاد تكون افريقيه مستعمرة للدول الاوربية وليس فيها من الاقسام المستقلة الا امبراطورية الحبشة ـ ومملكة مراكش ـ وجمهورية ليبريا

وما عدا ذلك خاضع لدول اوربا اما باسم مستعمرة واما باسم بلاد تحت الحماية واما باسم بلاد لا يصح الا لدولة بخصوصها حق فتحها واستعمارها حسب الاتفاقات الدولية

واعلم ان المستعمرة فى الاصطلاح أقليم يسكنه مهاجرو مملكة من الممالك صاحبة الفتح. وليست المستعمرات الافريقية مستعمرات بهذا المعنى، اذ أن سكانها غالباً من اهلها كما فى بلاد الهند، والتنظيم والتشريع للموظفين من قبل الدول الفاتحة لها، أما البلاد التى تحت الحماية فحكامها من اهلها، وهم الذين بيدهم زمام التشريع والتنفيذ تحت حماية دولة من الدول، كامارة تونس، والاراضى الداخلة ضمن النفوذ أقاليم وقع الاتفاق بين الدول العظمى الاوربية على أن تكون احداها صاحبة الحق فى فتحها أو السيادة عليها من أى طريق كان، كما لفرنسا مثلا فى جهات الصحراء الكبرى ووداى والسودان الغربي على ما سيجىء

والبك بيان أقسامها السياسية اجمالا

البلاد المستقلة (١) امبراطورية الحبشة - (٢) مملكة مراكش - (٣) جمهورية ليبريا

البلاد التي تحت سيادة انجلتره

(ا) شرقا (١) زنزبار (٢) أفريقية الشرقيه الانجليزيه (٣) اوغنده وما يتبعها (٤) السومال الانجليزيه

(ب) غربا (٥) غمبيا (٦) سير اليون (٧) ساحل الذهب واشنتى (٨) لاغوس ونيجريا

(ح) جنوبا (٩) بلاد الراس (١٠) نتال (١١) اورنج (١٢) الترنسفال (١٣) بتشوانا (١٤) رودسيا (١٥) نياسا (١٦) السودان المصرى بالاشتراك مع مصر

البلاد التي تحت سيادة فرنسا

(١) بلاد تونس (٢) الجزائر (٣) اقاليم الصحراء الكبرى (٤) السودان الفرنسى وسنغمبيا (٥) غانه الفرنسيه (٦) ساحل العاج (٧) داهومى (٨) الكنغو الفرنسى واوبنجى (٩) خليج أنخ (١٠) مدغشقر

البلاد التي تحت سيادة المانيا

(١) كمرون (٢) توجو (٣) أفريقيه الجنوبية الغربيه الالمانيه (٤) أفريقيه الشرقية الالمانيه

البلاد التي تحت سيادة البرتقال

(١) غانه البرتقاليه وجزائر بساغو (٢) كبندا (٣) انجولا (٤) أفريقيه الشرقية البرتقاليه

البلاد التي سيادة اسبانيا

(١) ريودورو (٢) كورسكو

البلاد التى تحت سيادة الدولة العثمانية

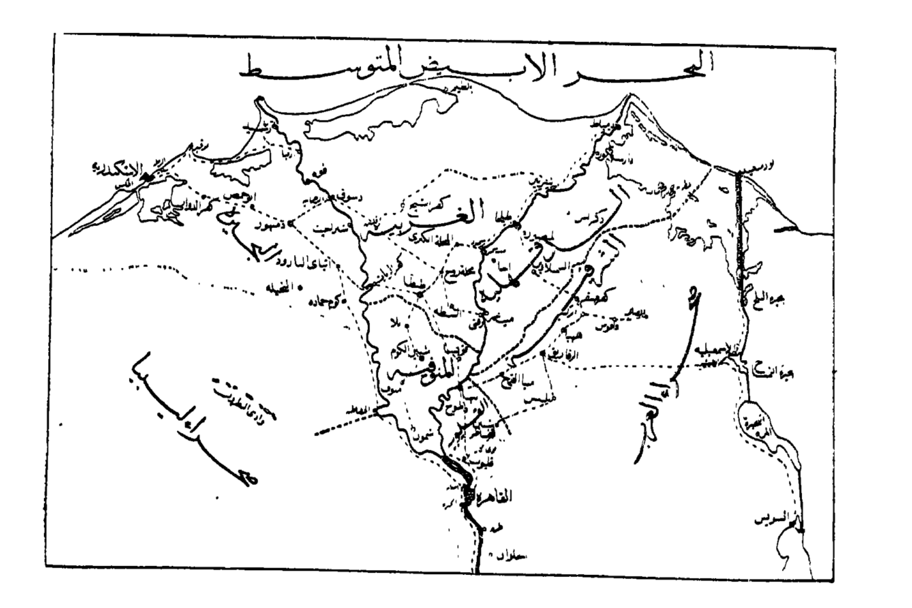
(١) ولاية طرابلس بما فى ذلك أقليما فزان وبرقه (٢) مصر وملحقاتها وان كانت مستقلة استقلالا داخليا

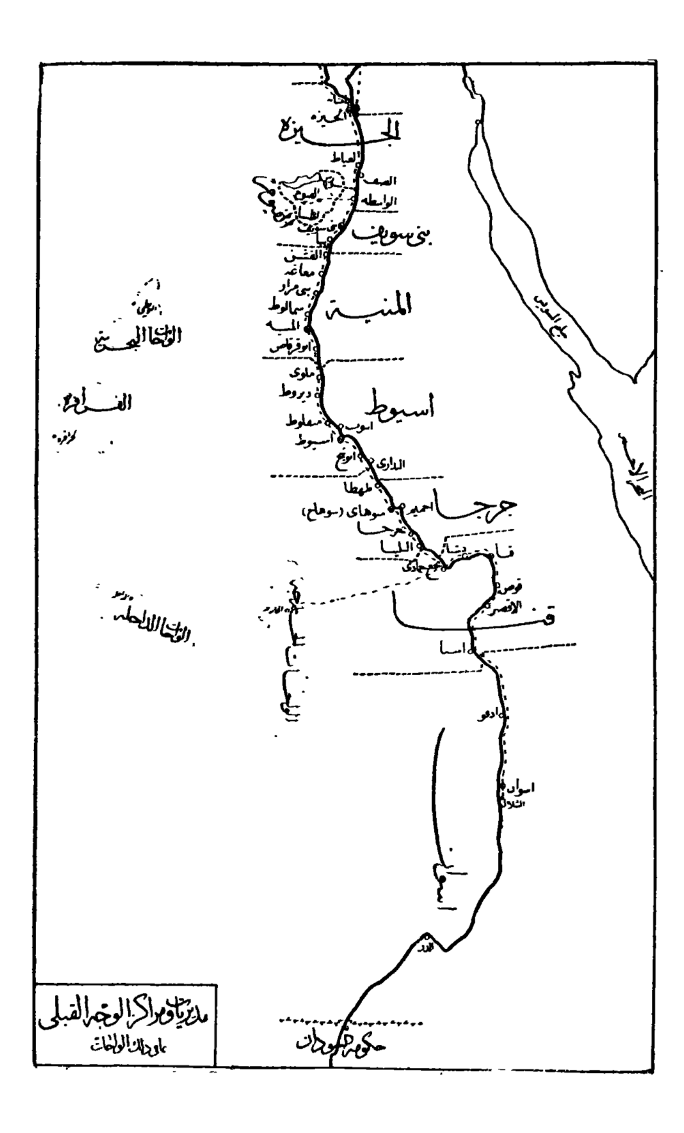
البلاد التى تحت سيادة بلجيقا

الكنغو البلجيقى المعروفة قديما بالكنغو الحره:

البلاد التى تحت سيادة ايطاليا

(١) مستعمرة ارتريه (٢) السومال الايطالى


البحر الابيض المتوسط
الاسكندرية
رشيد
دمياط
بورسعيد
البحيرة
دمنهور
الغربية
طنطا
المحلة الكبرى
كفر الزيات
المنصورة
الدقهلية
الشرقية
الزقازيق
المنوفية
شبين الكوم
منوف
القاهرة
حلوان
الاسماعيلية
السويس
صحراء العرب
صحراء ليبيا
وادي النطرون


الجيزة
العياط
الصف
الواسطه
بنى سويف
الفشن
مغاغه
بنى مزار
سمالوط
المنية
المنيه
ابو قرقاص
ملوى
ديروط
منفلوط
اسيوط
ابوتيج
طهطا
اخميم
سوهاى (سوهاج)
جرجا
البليا
نجع حمادى
دشنا
قنا
قوص
الاقصر
اسنا
ادفو
اسوان
الشلال
الدر
الواحات البحرية
الفرافرة
الواحات الداخلة
خليج السويس
حكومة السودان
مديريات ومراكز الوجه القبلى

﴿ البلاد التي تحت سيادة الدولة العلية في افريقيه ﴾

مصـــــر

بلادنا المحروسة قسم من املاك الدولة العثمانية ، ولكنها مستقلة في امورها الداخلية سواء كانت تشريعية او تنفيذية او قضائية. تحت رعاية مولانا عزيز مصر الخديو المعظم عباس حلمي باشا الثاني . وبمساعدة مجلس النظار المؤلف الآن من ناظر النظار والداخلية . وناظر المعارف العمومية . وناظر المالية . وناظر الحقانية . وناظر الاشغال العمومية والحربية . وناظر الخارجية

وتنقسم البلاد اداريا الى مديريات ومحافظات وتنقسم كل مديرية الى عدة مراكز . وكل مركز الى عدة بلاد . وكل محافظة تنقسم الى اقسام .

ومحافظات مصر هي : محافظة القاهرة . محافظة الاسكندرية . محافظة السويس. محافظة عموم القنال. محافظة دمياط.

واما المديريات فعددها ١٤ مديرية . ثمان في الوجه القبلي . وست في الوجه البحرى

فمديريات الوجه البحرى هى: البحيرة ومقرها دمنهور . والغربية ومقرها طنطا . والدقهلية ومقرها المنصورة . والشرقيه ومقرها الزقازيق . والمنوفيه ومقرها شبين الكوم . والقليوبية ومقرها بنها

ومديريات الوجه القبلي هى : الجيزة ومقرها الجيزة . الفيوم ومقرها مدينة الفيوم . وبنى سويف ومقرها بنى سويف. والمنيا ومقرها المنيه . ويتبعها الواحات البحرية والفرافره . واسيوط ومقرها اسيوط ويتبعها الواحات

الداخلة والخارجه . وجرجا ومقرها سوهاج . وقنا ومقرها قنا . واسوان ومقرها اسوان

وفى سنة ١٨٨٣ تألفت هيئة نيابية في البلاد وتأسست الجمعية العموميه ومجلس شورى القوانين . ومجالس المديريات

مساحتها وسكانها — ومساحة البلاد نحو ٤٠٠٠٠٠ ميل انجليزى . رقي ذلك الصحارى المحيطة بوادى النيل . اما الاراضى الزراعيه فى مصر فنحو $\frac{1}{30}$ من مساحة البلاد كلها. ويؤخذ من تقويم مصلحة المساحة المصرية الصادر سنة ١٩١١؛ ان مساحة المديريات المصرية (بعد استثناء الواحات وجهات مريوط ومرسى مطروح) ٧٤٦٨٦٣٨ من الافدنة المصرية

وسكان البلاد حسب احصاء الحكومة سنة ١٩٠٧ : ١١٢٨٧٣٥٩ كلهم من الجنس الابيض. لغتهم العربية غالبا . وديانتهم الاسلاميه. اما الديانة المسيحيه فهى خاصة بالقبط من اهل مصر وكذلك بالاجناس الاوربيه التى اتخذت مصر وطنا . واكثرهم الانجليز والفرنسيون والروم والايطاليون والنمسيون والالمانيون والروسيون والسويسريون والبلجيقيون والهولنديون والاسبانيون وعددهم جميعا ١٩٠٠٦٣

هواؤها وما تنبته ارضها — مصر معتدلة الهواء صيفا وشتاء لوقوعها تماما تقريبا فى المنطقة المعتدلة . ويزيدها اعتدالا نسيم البحر المتوسط الذى يهب عليها فى نحو ثمانية اشهر من السنة . ولقربها كثيرا من المنطقه الحارة كانت ارضها صالحة لنمو كثير من النبات على اختلاف انواعه والوانه . ومن ذلك : القمح والشعير والذرة بنوعيها والارز والفول والعدس والحمص والحلبه

والجلبان والبرسيم والقرطم والكتان والسمسم والفول السودانى . ثم القطن وقصب السكر والنيل والحناء والبصل . ثم انواع الفاكهة من التين والعنب والخوخ والمشمش والكمثرى والبرتقال والليمون والزيتون . ثم انواع الخضر من الكرنب والقلقاس والملوخيه ... الخ ثم الخيار والبطيخ والشمام وغير ذلك

الحيوانات — واكثر حيواناتها اهلية ومن ذلك : الجاموس والبقر والضأن والمعز والخيل والابل والحمُرُ . ومن طيورها المنزليه : الدجاج والاوز والحمام وغير ذلك

المعادن — من اخص المعادن المصرية الملح والفوسفات والصوداء واحجار البناء على اختلاف انواعها والوانها كالحجر الجيرى والجرانيت والرخام الابيض والاحمر والملون بالوان شتي . وفي الصحراء الشرقية (صحراء العرب) مناجم قديمة وحديثة للذهب والنحاس والحديد والاحجار الكريمه كالزمرد . وقد عثر حديثا على البترول فى جبل الزيت . وسيكون لهذا الاخير شأن كبير فى الصناعة المصريه

المصنوعات — من اشهر المصنوعات المصريه : حليج القطن . وعصر الزيت والمنسوجات القطنية والحريريه . والحصر . والفلك . وعمل الصابون والسجاير وغير ذلك كعصر القصب وتكرير السكر وضرب الارز . ودبغ الجلود وعمل الاحذية والصياغة والنجارة والصباغة والحياكة وقطع الاحجار وعمل الجير والآجر

التجارة — وتتجر مصر مع اكثر ممالك الارض واشهرها وخصوصا ممالك اوربا وما جاور مصر من آسيا وافريقيه . وتصدر المحصولات الزراعيه

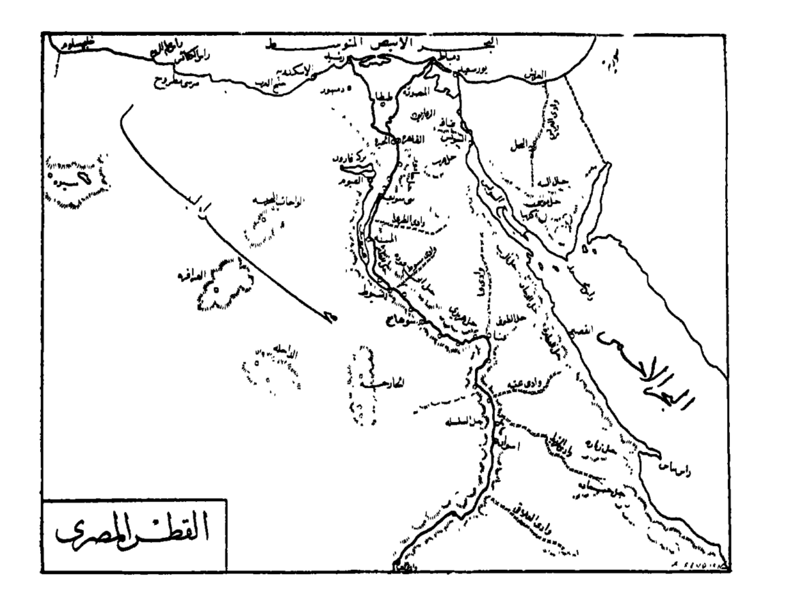
من القطن والبذر والفول والسكر والبصل والارز والصمغ العربي والسجاير والبيض . ويرد الى مصر المصنوعات المختلفة كالمنسوجات القطنية وغيرها والورق والمصنوعات المعدنية كالآنية والآلات البخارية. ثم الفحم والمعادن والاخشاب. ثم الحيوانات والمحصولات الحيوانية وغيرها

طرق المواصلات — تجرى السفن الشراعية بالتجارة في نهر النيل والجداول المتفرعة منه فى الوجهين البحرى والقبلي من البلاد . وتمتد السكك الحديدية فتربط اهم مدن البلاد بعضها ببعض . وقد انشأت الحكومه طرقا زراعية كثيرة لنقل البضائع بالعربات وغيرها من جهة الى اخرى ثم أنشأت مصلحة البريد (البوسطه) والتلغرافات (الاسلاك البرقية) والتليفونات (المسرات) فاصبحت المواصلات سهلة جدا

اهم مدن البلاد القاهرة . على الضفة اليمنى من نهر النيل . وهى حاضرة القطر واشهر مدنه، ومن اشهر واهم مدن الدنيا . بها كثير من الآثار القديمة والمساجد الفاخرة والمدارس. وقد اتصلت بضواحيها من بولاق ومصر العتيقه وشبرا والجيزة وحلوان ومصر الجديدة والمطريه والزيتون فاصبحت بضواحيها تضاهي اكبر مدن الدنيا على جودة مبانيها وانتظام طرقها

الاسكندريه — وهى الحاضره الثانيه للبلاد. واشهر ثغور البحر المتوسط ومن اكبرها تجارة ، واقعة على لسان رملي . ومنها تصدر اكثر الصادرات المصريه واليها ترد اكثر وارداتها

بور سعيد — السويس — ميناوان مهمتان اولاهما على مدخل قناة السويس فى البحر المتوسط . والثانية على مدخله فى البحر الاحمر



القطر المصرى

طنطا — أشهر مدن الوجه البحري ، واقعة بين فرعي النيل على ترعة القاصد . ومنها تخرج عدة طرق حديدية فتربطها باكثر مدن القطر المهمة . وهي مقر مديرية الغربية أهم مديريات القطر . وبها يقام في كل عام مولد للسيد احمد البدوي فتكون سوقاً كبيرا يهرع اليه سكان جهات القطر للتسوق

اسيوط — اشهر مدن الوجه القبلي ، واقعة على الضفة اليسري لنهر النيل وبها يمر الطريق الحديدي الذي يربطها بالقاهرة واسوان وغيرهما . وهي مقر المديرية المضافة اليها احدى المديريات المعتبرة من الدرجة الاولى في القطر . والى الشمال منها بقليل انشأت قنطرة حجز على النيل . ومصنوعاتها شتى . ومن اخص ذلك الادوات الخشبية المتخذة من الابنوس وغيره والمحلاة بالعاج والصدف .

سوان — من اشهر مدن الوجه القبلي . وهي مقر المديرية المضافة اليها والى الجنوب منها بقليل الشلال الاول . وعلى صخوره بني سد الخزان المعتبر من اهم اعمال العصر الحاضر

التعليم في مصر — التعليم عندنا في مبدأ نهضته . وينشر منواله الحالي بانه سائر في طريق النجاح . وينبئ بانه سيعود الى مصر مجدها العلمي القديم لاهتمام الامة بنشره في اطراف القطر بكل ماتمكن من الوسائل . وقد اخذت مجالس المديريات على عاتقها ترقية التعليم الاولى . وفي كل يوم تظهر اعمالها مكللة بالنجاح .

وللحكومة سبع مدارس عالية وهي : الحقوق . والطب . والهندسة والمعلمين الخديوية . والمعلمين الناصرية . والزراعة .

وعشر مدارس خصوصية وهى : الفنون والصنائع . والمعلمين الخديوية الابتدائية . والمعلمات السنية. ومعلمات الكتاتيب. ثم مدارس معلمى الكتاتيب وهى: عبد العزيز . وقليوب . والزقازيق. والمنصورة . والفيوم . ثم مدرسة التدبير المنزلى .

وخمس مدارس ثانوية وهى: الخديوية. والتوفيقية. والسعيديه (بالقاهرة) ورأس التين . والعباسية (بالاسكندريه)

وثلاث معامل (ورش) للصناعة وهى : — ورشة بولاق . وورشة اسيوط . وورشة المنصورة

واثنتان وثلاثون مدرسة ابتدائية للذكور. منها احدى عشرة بالقاهرة. والباقى باهم مدن الوجهين القبلى والبحرى .

ومدرستان ابتدائيتان للاناث وهما : عباس . والسنية

وستفتح الحكومة عن قريب مدرسة التجارة ومدرسة ابتدائية للزراعة

هذا عدا الكتاتيب التابعة لنظارة المعارف

والكتاتيب الخاضعة لتفتيشها (كتاتيب الاعانه)

وعدا المعاهد العلمية كالجامع الازهر المبارك ومعاهد الاسكندرية وطنطا ودسوق ومدرسة القضاء الشرعى

وعدا المدارس الاهلية

الآثار المصرية — بالقطر المصرى من آثار الفراعنة القدماء آثار كثيرة لا تزال الى عصرنا الحاضر موضع اعجاب العالم باسره ولذا يقصدها السياح من كل جانب للاطلاع عليها ومعرفة شيء من اسرار صناعتها التي لا تباري

ومن ذلك الاهرام. وهي مبان ضخمة عالية منها ثلاث بالقرب من الجيزة يراها الانسان وهو في كل ضاحية من ضواحي القاهرة ويمكن الوصول اليها بالترام من العتبة الخضراء. ثم ابو الهول وهو تمثال كبير له رأس انسان و جسم اسد. طوله ٩٠ قدما وارتفاعه ٧٤ قدما. ثم قبور منف ومغاير بنى حسن وقصور الكرنك وهياكلها وهياكل الاقصر وغير ذلك مما لا تكاد تخلو منه مدينة من المدن الواقعة على ضفتي النيل فى الوجه القبلي

السودان المصرى

يطلق هذا الاسم قديما على البلاد الواقعة فى حوض النيل جنوبي مصر وقد اصبح بعد القضاء على الدراويش ودولة المهدي ملكا مشتركا بين الحكومتين المصرية والانجليزية بمقتضى وفاق عقد بينهما فى ١٩ يناير سنة ١٨٩٩. وهو يمتد جنوبا الى اوغنده. وشرقا الى الحبشة وارتريه والبحر الاحمر. وغربا الى منطقة النفوذ الفرنسى فى السودان.

المساحة والسكان — ومساحة البلاد نحو مليون من الاميال الانجليزية المربعة. وسكانها عددهم غير معروف بالضبط لتفرقهم فى بواديه ونفورهم من الفاتحين. ويقدرون الآن بنحو ثلاثة ملايين ونصف ويقال انهم قبل ثورات السودان كانوا يبلغون اكثر من عشرة ملايين. وهم فى الشمال من قبائل العرب ومنها: البشارة. والبقارة. والهدندوة. والعبابدة. والشاكرية والحسنية اما فى الجنوب فمن قبائل الزنج ومنها الدنكا والنوير والشلك والنيام نيام

هواء البلاد ونباتها — وهواء البلاد حار عموما . جاف شمالا . رطب ايام المطر جنوبا . والامطار فى جهاته العليا دائمة . وفي تخوم الحبشة دورية . ومن اخص نبات البلاد : الذرة . والفول . والسمسم . والبصل . والتمر . والقمح والشعير . والقطن . ثم الصمغ والليف والاخشاب كالابنوس . والكاونشو (المطاط)

حيوانها — ومن حيوانها : الابل والخيل والحمير والضأن والمعز والبقر ثم الفيل والتمساح والخرتيت والاسد والفهد والزراف والنعام ثم الغزلان وانواع القردة

معادنها — ومن معادنها : الذهب والنحاس والحديد والفحم وغير ذلك

الادارة فيها — يحكم البلاد حاكم عام انجليزى وقد قسمت البلاد اداريا الى المديريات الآتية

الخرطوم ومقرها بهذا الاسم . وبربر ومقرها الدامر . ودنقله ومقرها مروي . وحلفا ومقرها بهذا الاسم . والبحر الاحمر ومقرها بورت سودان . والنيل الابيض ومقرها الدويم . والنيل الازرق ومقرها ود مدني . وسنار ومقرها سنجا . وكسلا ومقرها بهذا الاسم . واعالى النيل ومقرها كذلك . وبحر الغزال ومقرها واو . وكردفان ومقرها الابيض . ومنجلا ومقرها بهذا الاسم . وقد احيلت مقاطعة اللادو على ادارة هذه المديرية الاخيرة حتى ينتظم امرها لان الحكومة تولتها حديثا

اما دارفور — فسلطنة مستقلة يدفع سلطانها خراجا سنويا لحكومة السودان

اهم مدن البلاد — الخرطوم. وهي حاضرة البلاد وبها يقيم الحاكم العام. واقعة عند ملتقى النيل الابيض بالازرق وبها كلية غردون. وسوق تجارى كبير. اسست في عهد محمد على باشا. والى الغرب منها جزيرة توتى المعروفة بالخصب والزراعة.

بورت سودان — سواكن — اشهر ثغور البلاد على البحر الاحمر وقد اتصلتا بطريق حديدى مع الخرطوم وحلفا وغيرها. ومنهما تصدر اكثر صادرات البلاد التي من بينها الصمغ والقطن واللؤلؤ والسنا المكي

حلفا — اول مدن السودان المصرى من جهة الشمال. ومنها يصدر الى مصر الصمغ والعاج وريش النعام والبلح والقمح والذرة والسمسم

التعليم — والتعليم في البلاد يتقدم ببطء لعدم رغبة الاهالي فيه. ولكن الحكومة تسعى في توجيه انظارهم اليه وذلك بفتح المدارس ودور العلم في جهاتها الآهلة بالسكان. وبالسودان الآن عدد من مدارس الذكور ومدرسة للبنات وبكلية غردون قسم للقضاء الشرعي. وسيفتح فيها قسم جديد للتعليم الثانوى

ايالة طرابلس

﴿ وسنجق او متصرفية بنغازى ﴾

طرابلس هى القسم الشرقى من ممالك البربر . بين مصر وتونس وهى ايالة عثمانية يحكمها والٍ من موظفى الدولة العلية العثمانيه . وتنقسم اداريا الى اربعة سناجق وهى : سنجق طرابلس الغرب وبه تسعة قضاءات وسنجق الخمس وبه خمسة قضاءات . وسنجق الجبل الغربى وبه اربعة قضاءات. وسنجق فزان وبه اربعة قضاءات ايضاً

اما سنجق بنغازى فبه خمسة قضاءات

وهواء البلاد معتدل على الشواطئ والخصيب منها فى هذه الجهات وفى واحاتها المهمة . ومن اشهر حاصلاتها عامة. الحلفاء والملح والزيتون والتمر والزعفران. ثم انواع الحبوب والبرتقال والليمون

وتعرف سواحلها بالاسفنج والمرجان. والخيل في طرابلس وانواع الماشية كثيرة خصوصا الضأن والمعز والابل

وسكان البلاد نحو مليون ونصف. ديانتهم الاسلامية ولغتهم العربية على ما فيها من التحريف. والتعليم بينهم يدرس فى المساجد كما فى الازهر الشريف ومن اشهر مدن البلاد .

طرابلس .(معنى هذه الكلمة ثلاثة المدن) وهى حاضرة الولايه وبها دار الوالى . واقعة على البحر المتوسط . وقد اصبحت تجارتها مهمة جداً لتحول قوافل الصحراء والسودان اليها . ولذلك كان من اهم صادراتها ريش

النعام والعاج والماشية والحلفاء والاسفنج والزعفران والتمر وغير ذلك

ومن ثغورها ايضا . بنغازى ودرنه فى قسم برقه . ومن مدنها الداخلية مرزوق فى قسم فزان . وغريان فى قسم طرابلس . ومن واحاتها الشهيرة: غدامس وتعرف بالبرتقال والليمون . ثم غات وغيرها

هذا وحدود الولاية جنوبا لم تعين بعد وكذلك شرقا اى بينها وبين مصر

﴿ البلاد المستقلة فى أفريقيه ﴾

(١) بلاد الحبشه

امبراطورية قديمة العهد يلقب العرب امبراطورها النجاشي . وتنقسم الى عدة ممالك . يدين ملوكها بالطاعة له . وهي في الاحواض العليا للنيل الازرق وعطبرة وخور الجاش وخور بركه ، وتمتد جنوبا الي نهر سوباط (سبط) وبحيرة رودلف وافريقية الشرقية الانجليزية وشرقا الى ارتريه وسواحل السومال الفرنسى والانجليزي. ويدخل في ذلك مملكة هرر التى كانت تابعة لمصر وحاضرتها باسمها

وهواء الحبشة صحي جميل مع وقوعها فى قلب المنطقة الحارة لارتفاعها وتسمي سويسرة الافريقيه . وامطارها دورية غزيرة ، خصوصا من اواسط يونيه الى أواخر سبتمبر ، ومن اخص حاصلاتها : الحبوب والبن والقطن والفواكه ، ثم الملح والذهب

وحاضرة الحبشة عدّى سببه (اديس ابابا) وبها يقيم النجاشي. وليس للبلاد سواحل بحرية فلا ميناوات لها . ومن اشهر مدنها الداخلية : غندار

وكانت الحاضرة . ثم انكوبر وهررة وقد اتصلت الاخيرة بطريق حديدى مع جيبوتى وعما قريب تتصل بأديس ابابا بهذا الطريق ايضا

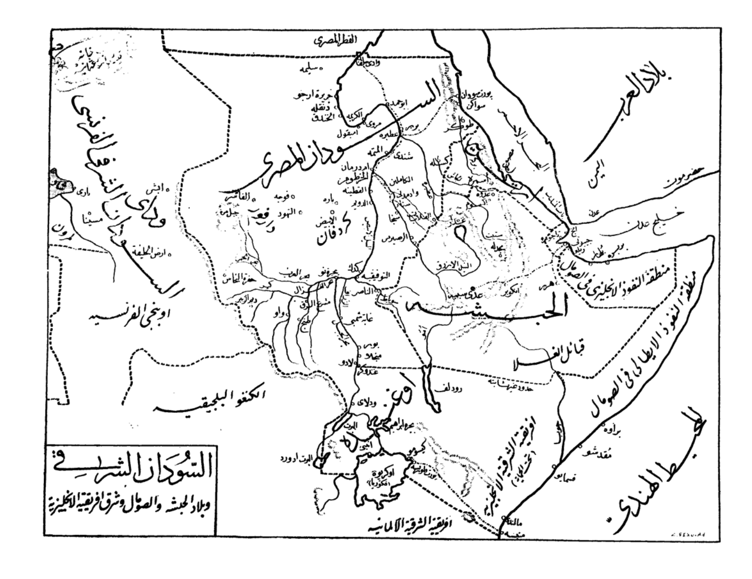
(١) سلطنة المغرب الاقصى

كثيرا ما تسمي مملكة مراكش وان لم تكن هذه التسمية معروفة فى البلاد ، وهى غربى الجزائر . وحدودها الجنوبية غير معروفة وفيها اعلى جبال اطلس وهواء البلاد جاف صحى . واراضيها خصبة غربا . ومن أخص محصولاتها الحبوب كالقمح والشعير والذرة ثم التمر والحلفاء . ثم الفواكه . ويعنى اهلها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز والابل والخيل . ومعادنها وافرة ولكنها لا تستخرج ومنها النحاس والحديد والذهب والرصاص

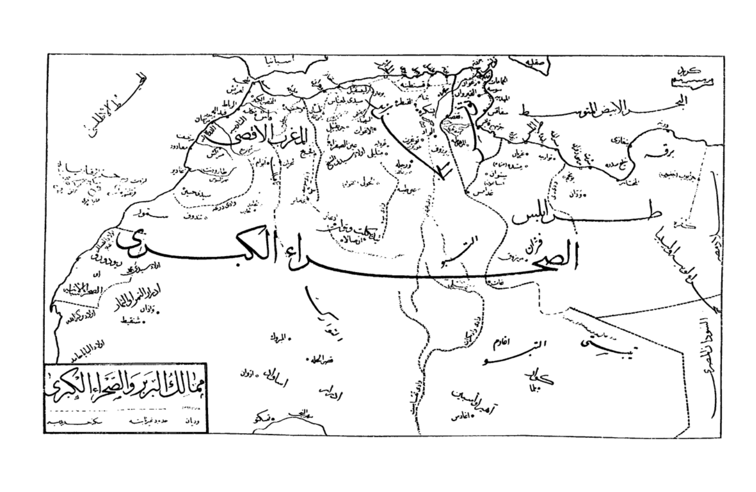
وليس فى مراكش طريق حديدى ؛ وانما تنقل المتاجر على الخيل والحمير الابل وكانت صادراتها سنة ١٩٠٠ اكثر من ٣٣ مليونا من الفرنكات ووارداتها نحو ٤١ مليونا من الفرنكات ايضا فى هذه السنة

والبلاد سلطة اسلامية . يلقب سلطانها وافراد أسرته (مولاى فلان) ويتردد في الاقامة بين فاس حاضرة البلاد ومكناسة ومراكش وسلطته على قبائل بلاده تكاد تكون دينية فقط . واشهر ثغور البلاد طنجة وبها دور قناصل الدول ونجاتها الدخلية واحة تافيلالت ولها اهمية كبرى بالنسبة الى تجارة التمر

والعلم فى مراكش يدرس فى المساجد كما فى الازهر . ويقال ان الاسرة الحاكمة فى مراكش الآن حلقة من سلسلة تبتدئ من سنة ٧٨٨ م



السودان الشرقي
وبلاد الحبشة والصومال وشرق افريقية الانكليزية
القطر المصري
السودان المصري
بلاد العرب
اليمن
حضرموت
خليج عدن
عدن
منطقة النفوذ الانجليزي في الصومال
منطقة النفوذ الايطالي في الصومال
الحبشة
قبائل الغلا
المحيط الهندي
الكنغو البلجيكية
اوبنجي الفرنسية
كردفان
دارفور
اوغندة
افريقية الشرقية الالمانية
افريقية الشرقية الانجليزية
وادي حلفا
سليمه
دنقله
مروى
ابوحمد
بربر
عطبره
المتمه
شندى
امدرمان
الخرطوم
الكاملين
واد مدنى
سنجه
الدويم
الابيض
الفاشر
بور تسودان
سواكن
كسلا
اسمره
عدوه
النيل الازرق
هرر
جيبوتى
زيلع
بربره
براوه
مقدشو
قسمايو
ودلاى
رودلف



ممالك البربر والصحراء الكبرى
وديان
حدود غير ثابتة
سكة حديدية
الصحراء الكبرى
المغرب الاقصى
البحر الابيض المتوسط
المحيط الاطلنطي
طرابلس
برقة
اسبانيا
صقلية
قسنطينة
القيروان
غدامس
فزان
التبو
تبستي
بنغازي

(٣) جمهورية ليبريا

اسسها جماعة من الامريكيين تلى سواحل غانه لتحرير العبيد الذين كانت تختطفهم سفن الاتجار بالرقيق. وهى شرق سيراليون . وهواؤها اشد حرا منه في جميع اقاليم الارض كلها . ومن بين حاصلاتها : الاخشاب والبن وزيت النخيل والسكر والعاج . وحاضرتها منروفيا

﴿ البلاد التى تحت سيادة انجلترة فى أفريقيه ﴾

(أ) شرقا

(١) السودان المصرى

وقد سبق الكلام في انه مشترك بين الحكومتين المصرية والانجليزية

(٢) اوغنده واونيورو واوسوجا

بلاد جنوبى السودان المصرى تحت حماية انجلتره . عالية عموما . وبها بحيرات النيل ومصادرها . هواؤها استوائي ردئ . فيما انخفض منها معتدل فى نجودها . وارضها خصبة موافقة جدا لنمو البن . ومن حاصلاتها : العاج والماشية والجلود والكاوتش . وحاضرتها اِنتبي . ومن مدنها منجو وهى الحاضرة الاهلية . وبورت فلورنسه . وكلها على بحيرة فيكتوريا

(٣) بلاد السومال الانجليزية

للانجليز ساحل السومال الشمالى المطل على خليج عدن. ونفوذهم هنالك

لا يكاد يذكر . لان سكانها من قبائل العرب ومنهم الموالى للانجليز ولكن القوة بيد المخالفين لهم وهم اتباع الملاَّ الذين هم في حرب مستمرة مع الانجليز والموالين لهم

ومن حاصلات البلاد : الجلود وريش النعام والعاج والصمغ والماشية. واشهر مدنها: زيلع . بلهار . بربره . والاخيرة حاضرة البلاد. وكانت لمصر

(٤) افريقية الشرقية الانجليزيه

بلاد تحت حماية انجلترة تمتد من المحيط الهندي الى اوغنده وبلاد الحبشة هواؤها حار على السواحل . معتدل في نجودها العليا . وبها كثير من اقاليم الخصب . ومن حاصلاتها : الحبوب والصمغ والكاوتش . ثم الضأن وكثير من الماشية ثم العاج

ومن اشهر مدنها : منبسه . وهى فرضة جيدة على المحيط .وقد تم فتح الطريق الحديدى بينها وبين اوغنده سنة ١٩٠٣ . وهى ايضا حاضرة البلاد عامة . ثم نيروبى وهى بالداخل . ثم قسمايو على المحيط

(٥) زنزبار

جزيرة بالمحيط بالقرب من الساحل الشرقى تكوّن هى وجزيرة ببا الواقعة شماليها حكومة تحت حماية انجلترة ولا تزيد مساحتهما عن ١٠٠٠ م وسكانهما نحو ٢٠٠٠٠٠ ن . ومن حاصلاتهما البرتقال.والقرنفل (؛ ما يوجد في العالم منه يصدر من هذه الحماية) ، والعاج والكاوتش. ثم الارز وقصب السكر .

واشهر مدنها . زنزبار — وهي اكبر واهم مدينة تجارية فى افريقية الشرقية عامة ومنها تصدر اشهر حاصلات البلاد

(ب) غربا

(١) غمبيـــــا

مستعمرة ضيقة تمتد على ضفتى نهر غمبيا. هواؤها صحى بالنسبة الى افريقية الغربيه . ومن حاصلاتها : القطن . وحب العزيز . وزيت النخيل. والكاوتش والارز . ثم الجلود

وحاضرتها باتورست على الضفة الجنوبية من مصب النهر وهي ثغر تجارى مهم

(٢) سيراليون

﴿ كلمة معناها جبل الاسد ﴾

مستعمرة فى ساحل غانه العليا . هواؤها استوائى ردئ. ومن حاصلاتها: زيت النخيل والحبوب الزيتيه وحب العزيز والجلود والكاوتش . ثم الذرة والقطن . ثم السندروس والزنجبيل والبن

واشهر مدنها فريتون (المدينة الحرة) وهى الحاضرة واقعة على مرفأ جيد . وهى ايضا محطة حربيه

(٣) و (٤) ساحل الذهب واشنتى

الاولى مستعمرة والثانيه تحت الحماية فى ساحل غانه العليا ايضا. واراضيهما

منخفضة غالبا . والهواء فيهما رطب فاسد مضر بالصحة . ومن حاصلاتهما: زيت النخيل ولبه والكاوتش والعاج والذهب

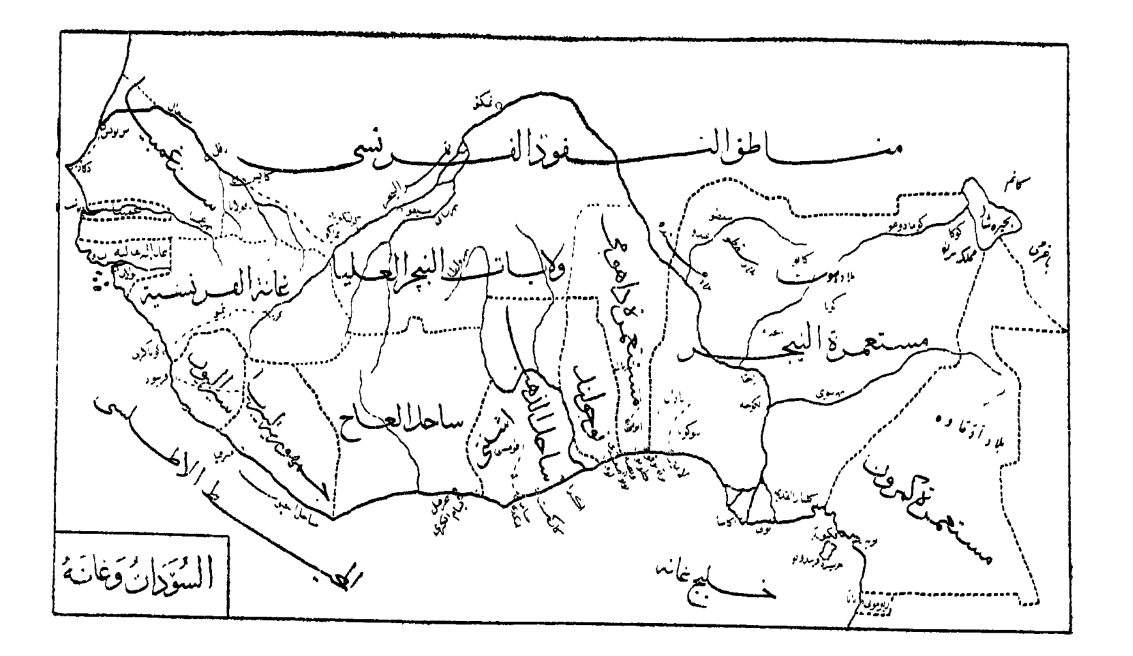
واشهر المدن فيهما . آكرا وهى حاضرة الاولى وقومسى وهى بالداخل حاضرة الثانيه . ومن مدن السواحل: كاب كوست . واسكندى

(٥) مستعمرة النيجر

يطلق هذا الاسم الآن على اقاليم نهر النيجر الواقعة فى حوضه الأدني ممتدة الى بحيرة شاد . وهى قسمان نجريا الشماليه وحاضرتها زنجيرو . ونجريا الجنوبيه وفيها قسم لاغوس وحاضرتها لاغوس وهى ثغر

ونجريا الشماليه جبلية والجنوبية منخفضة. والهواء فيها حار رطب مضر بالصحة الا في جهات النجود . ومن حاصلاتهما : زيت النخيل ولبه . والارز والقطن والعاج والصمغ والحبوب الزيتية والسندروس والفلفل ثم الكاكاو والبن

هذا ومن البلاد الداخلة ضمن النفوذ الانجليزى: مملكه هوسا وحاضرتها كانو . ومملكة سقطو وحاضرتها بهذا الاسم . ومملكة برنو وحاضرتها كوكا. واكثر سكان هذه الممالك من أمة الفلاتة ارقى امم السودان وهم الذين بيدهم زمام التجارة ويقال انهم على درجة من التمدين محمودة . ومن قبائل هوسا يجند الانجليز الجنود . ولهم لغة مقروءة مكتوبة كالمصريين والاحباش



السودان وغانة
مناطق النفوذ الفرنسي
ولايات النيجر العليا
غانة الفرنسية
مستعمرة النيجر
مستعمرة الكمرون
مستعمرة داهومي
توجولند
ساحل الذهب
ساحل العاج
الأشنتي
خليج غانة
بحيرة شاد

(ج) جنوبا

(١) حكومة افريقية المتحدة

التى استقلت سنة ١٩٠٩

(ا) بلاد الرأس

تشغل هذه البلاد النهاية الجنوبية من قارة افريقيه جنوبي نهر اورنج. وهي بلاد عالية كثيرة النجود والجبال والانهار. هواؤها جاف معتدل صحى على العموم. ويشتغل اهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين. ومن اشهر حاصلاتها القمح والشعير والذرة والكرم. ومن حيوانها: الخيل والمعز وانواع الماشية ثم النعام. ومن معادنها: النحاس والذهب والماس ومن صادراتها: الاصواف والاشعار وريش النعام والماس والنحاس والذهب والخمر

وأشهر مدنها كاب تون (مدينة الرأس) وهى حاضرة البلاد ومقر الحكومة المتحدة عامة. ومن مدنها الداخلية كمبرلى وهى اشهر مدن العالم فى الماس. ومن الثغور البحرية بورت اليزابت

(ب) نتال

تمتد على ساحل المحيط الهندي بينه وبين جبال داركنبرغ. ثلاثة ارباع سكانها من الكفرة. وهواؤها معتدل محمود خصوصا ايام الشتاء. واراضيها مخصبة كثيرة الماء. ومن معادنها الوافرة الفحم والحديد والذهب. ومن حيوانها: الماشية عامة وخصوصا الضأن والخيل. ومن نباتها: الذرة وقصب

السكر والبن . وتصدر زيادة على ذلك الاصواف

واشهر مدنها . بيترمارنسبرغ وهى الحاضرة وافعة بالداخل . واشهر ثغورها دربان او پورت نتال ومنها تصدر حاصلات البلاد وقد ضم اليها سنة ١٨٩٧ بلاد الزولو واراضى تجا الجنوبية

(ج) اورنج

هذه البلاد بين نهري ڤال واورنج غربى جبال دراكنبرغ . هواؤها جاف صحي وقد يشتد شتاء . ومن اشهر حاصلاتها : الاصواف والماس وريش النعام والجلود . وحاضرتها بلمفنتين

(د) الترنسفال

هذه البلاد شمالى نهر فال ولا شاطئ لها كسابقتها . هواؤها معتدل جاف واشهر حاصلاتها : الذهب والصوف والماشية والجلود وريش النعام وحاضرتها برتوريا . واشهر مدنها واكبرها جوهانسبرغ وهي وسط مناجم الذهب

والبلاد تحت حماية انجلتره . والقائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(ه) نياسا

تمتد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربى والجنوبي . وكثيرا مايطلق عليها « حماية افريقيه الوسطى » وهواؤها احسن من هواء البلاد الافريقية

(٢) بتشوانا

بلاد تحت حماية انجلترة شمالى بلاد الرأس وتمتد الى نهر زمبيزه . وهي ذات حكومة أهلية يديرها جماعة الاشراف من اهلها . وهواؤها حار جاف وهى شرقا خصيبة ذات ماء وشجر . ولكنها غربا قسم من صحراء كلهارى وفيها الذهب والفحم . واكبر مدنها بالابى

(٣) رودسيا

اقليم واسع يمتد شمالى بتشوانا والترنسفال الى بحيرة تجانيقه . وينقسم الي رودسيا الشماليه . ورودسيا الجنوبيه . والاراضى فيهما خصيبة . وفى الاول توجد الغابات الكثيفة ذات الاشجار النافعه . وفى الثانى توجد الاعشاب الصالحة لتربية الماشيه . ثم الارز والقمح والبن والكاونشو والفواكه

والمعادن فيهما وافرة جدا خصوصا الذهب والفحم والنحاس والرصاص والقصدير والانتيمون

وأشهر مدنهما سالسبوري وهي الحاضرة . وبولاوايو وهى اكبر المدن

والبلاد تحت حماية انجلتره . والقائم بادارة امورها الشركة المعروفة باسم « شركة افريقية الجنوبية الانجليزية »

(٤) نياسا

تمتد هذه البلاد على ساحل بحيرة نياسا الغربي والجنوبي . وكثيرا مايطلق عليها « حماية أفريقيه الوسطى » وهواؤها اصح من هواء البلاد الافريقية الوسطى . ومن حاصلاتها : البن والسكر والكينا والارز والقمح والشعير

وبها كثير من المقاطعات الغاصة بالحشائش الصالحة لتربية الماشية من الخيل والبقر. (وكذلك كل املاك الانجليز في الجنوب) وحاضرتها زُمبه. واشهر مدنها بلنتير

﴿ البلاد التي تحت سيادة فرنسا في افريقيه ﴾

(١) في الشمال

(١) تونس

امارة اسلامية تحت حماية فرنسا منذ سنة ١٨٨١ م، يلقب اميرها « باى تونس » ، وكانت للدولة العثمانيه ، وسكانها نحو مليونين ، وهواؤها معتدل جميل،واراضيها الزراعية خصيبه.ومن اخص نباتها : القمح والشعير والزيتون والنخيل والحلفاء ، وبها يربى الضأن والمعز ،

واشهر مدنها :تونس على الخليج المضاف اليها ، وفيها تصنع المنسوجات الصوفية والحريرية والجلديه، ويعصر الزيت ويعمل الصابون،ولها ثغر يدعى غوليطه ، ثم القيروان وهي من المدن الاسلامية التى احدثها العرب فى صدر الاسلام ، ولها ثغر يدعى سوسه ، ومن ثغور البلاد ايضاً : قابس وسفاقس، هذا. والتعليم فى تونس فى مبدأ نهضته وهو ما يدرس بالمساجد كما فى الازهر

(٢) الجزائر

اكبر وأهم مستعمرات فرنسا واقعة غربى سابقتها ، وفي النية ان تكون اقليماً متمماً للجمهورية الفرنسيه كنرمنديا مثلاً ، — وقد استعمرتها

فرنسا منذ سنة ١٨٣٠م، سكانها نحو خمسة ملايين من المسلمين، وهواؤها معتدل سيما هواء اقاليم التل المعرضة دائماً لنسيم البحر المتوسط، واراضيها الكثيرة الماء خصيبة جداً، ومن اشجارها الفلين والسدر والصنوبر والتين والزيتون والبرتقال والعنب والنخيل، وقد اصبحت بين بلاد العالم المعروفة بمصر الخمر، ومن نباتها : القمح والشعير والذرة ثم الحلفاء، ومن معادنها : الحديد بالقرب من بونه، ثم الرصاص والزنك والنحاس والزئبق والفوسفات

واشهر مدنها : الجزائر وهي الحاضرة العامة، ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد، ثم وهران. وهي مقر العمالة المضافة اليها غرباً، وقسنطينه، وهي مقر العمالة المضافة اليها شرقاً، ثم بسكره، وهي فى مدخل الصحراء جنوباً، وسوق كبيرة لتجارة القوافل

والتعليم في الجزائر ارقى منه في بلاد تونس. وبها الآن عدد من مدارس الذكور والاناث على ما فيها من معاهد العلم كالمساجد

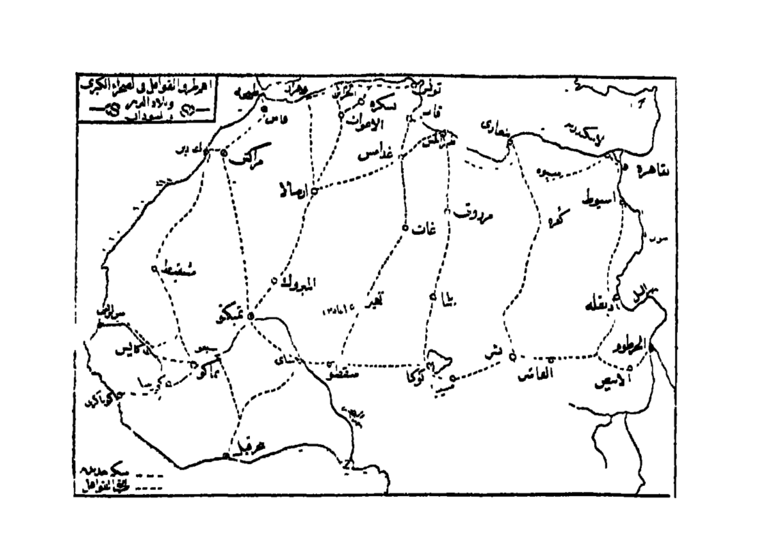
(ب) في الوسط

(١) الصحراء

لفرنسا بمقتضى وفاق ٥ اغسطس سنة ١٨٩٠ أكثر من نصف الصحراء الكبرى (٥٣٦٤٠٨) ك م وهى مجدبة كما سلف وهواؤها متغير كثيرا. فقد تصل درجة الحرارة فى النهار الى ٤٠ أو ٥٠ مئينية. وتهبط في الليل الى ٢- و ٣-. والريح فيها شديدة، وكثيراً ما تكون زوبعية جافة تجفف القرب

المملوءة ماء مع القوافل فيتعرض المسافرون الى الموت عطشا. وقد تمر سنوات لا تسقط فيها قطرة مطر. وسكانها نحو ثلاثة ملايين من المسلمين، وهم قبائل البربر والعرب شمالاً ، والتوارك بالوسط، والتبو بالشرق ، يسكنون واحاتها العديدة التي منها: توات شمالا وبها إنْ صالا (عين صالح او صلاح)، وكوار شرقاً ومن بلدانها وواحاتها : بلما، وآهير أو أسبين بالوسط ومن بلدانها : اغادس. وأدرار واساواد ومن بلدانها المبروك. ثم أدرار التمر او الثمار بالغرب ومن بلدانها وادان وشنقيط. وهذه الاخيرة لا تكاد تكون لفرنسا سلطة عليها بمقتضى وفاق عقد بين عمال فرنسا هنالك وبين رؤساء القبائل (كذا يقال)

هذا وبالصحراء طرق للقوافل يعرفها سكانها ومن اشهرها (١) الطريق بين بنغازى وأبشر ماراً بواحة كُفره (٢) الطريق من طرابلس الى كوكا وأبشر مارا بمرزوق وبلما ومسينيا (٣) الطريق من طرابلس وقابس الى سقطو وكانو وبرنو وتمبكتو ماراً بغدامس وآهير (٤) من غدامس الى تمبكتو ماراً بان صالا (٥) الطريق من بسكره والاغوات والجزائر الى تمبكتو ماراً بان صالا والمبروك (٦) الطريق من طنجه الى تمبكتو ماراً بفاس ومراكش واغادير (٧) الطريق من أغادير الى بماكو وكايس . وبها كثير من الطرق الاخرى التى تربطها بالسودان ومصر وبلاد البربر وغانه . هـذا . وأشهر حاصلات الواحات في الصحراء : الملح والبلح وريش النعام وبعض الفواكه والحبوب


الطرق القوافل في الصحراء الكبرى
وبلاد البربر
والسودان
سكة حديد
طرق القوافل
طنجة
فاس
وهران
تونس
بسكرة
قابس
طرابلس
غدامس
مراكش
غات
مرزوق
بنغازي
الإسكندرية
القاهرة
اسيوط
دنقلة
الخرطوم
الابيض
الفاشر
المبروك
تمبكتو
كوكا

(٢) السودان

يطلق اسم السودان على الاقاليم الممتدة فى وسط افريقيه جنوبى الصحراء الكبرى الى سواحل غانه ومصادر الكنغو من جهات بحر الغزال، وينتهي غرباً بالمحيط. وشرقا يبلاد الحبشة والبحر الاحمر. وكل هذه الاقاليم فى المنطقه الحارة الكثيرة المطر الخصيبة الاراضى الوافرة الحاصلات . ويمتد نفوذ الفرنسيين فيها على الممالك الواقعة غربى السودان المصرى الى سواحل المحيط الاطلسى ومن ذلك (١) مملكة ودّاى شرقا وحاضرتها ابشر. ويتبعها اقاليم بحيرة شاد الشرقية والشمالية وبها مملكتا كانم وباغرمى (باقرمى) واشهر مدنهما مسينيا. (٢) ولايات النيجر وسنغمبيا. وفى ذلك: البلاد الواقعة شمالى نيجريا الشمالية الانجليزيه، وممالك النيجر الاعلى ومن بينها : تمبكتو. وحاضرتها مدينة مهمة بهذا الاسم . وقد احتلها الفرنسيون فى ديسمبر سنة ١٨٩٣ . وبمبارا . ومن مدنها سيغو على نهر النيجر . اما مقر الحكومة الفرنسية فى هذه الاقاليم ففى مدينة كايس على نهر سنغال . وربما صار مقر الحكومة في مدينة اخرى على نهر النيجر تسمي باماكو. هذا وحاصلات السودان كثيرة متنوعة ومن اشهرها : الذرة وزيت النخيل والصمغ والكاوتش والعاج والجلود والاخشاب ثم الذهب وغيره

(ج) غرباً

(١) سنغال

تمتد من الرأس الابيض الى نهر غمبيا ويشمل ذلك حوض نهر سنغال والجهات العليا من نهر غمبيا والقسم الواقع جنوبى غمبيا الانجليزية. هواؤها

حار . ومن اخص محصولاتها: حب العزيز والصمغ والكاوتش . وحاضرتها سن لويس عند مصب نهر سنغال. واشهر مدنها : دكار على الرأس الاخضر وهى مقر الحكومة الفرنسية فى السودان الغربى وهى ايضا ثغر حربي وبينهما طريق حديدي .

(٢) غانة الفرنسية

تمد هذه المستعمرة غربى سيرا ليون وشمالها الى جهات منابع النيجر اوديوليبا، ومن محصولاتها : زيت النخيل والكاوتش والصمغ وحب العزيز والسمسم. وحاضرتها كوناكرى وهى ثغر . ومن اشهر المدن الداخلية : تمبو وبينهما طريق حديدى . ثم كورسا على نهر ديوليبا واليها ينتهى هذا الطريق

(٣) ساحل العاج

تمتد هذه المستعمرة على ساحل غانه شرقي ليبريا الي ساحل الذهب واشنتى. وتمتد فى الداخل الى منابع النيجر . هواؤها حار رطب . واخص صادراتها الكاوتش وزيت النخيل والذهب والاخشاب . وحاضرتها بنجر فيل . ومن ثغورها ايضا بسام الكبرى وكانت حاضرتها قديما

(٤) داهومي

هذه المستعمرة غربى نجريا الجنوبية ولاغوس . وتمتد فى الداخل الى مجرى نهر النيجر. ومن اشهر محصولاتها : زيت النخيل ولبه. وحاضرتها الآن بُرتونوفو وهي مدينة بحرية من اكبر المدن فيها . وربما صارت حاضرتها

مدينة قطونو اكبر مدنها وثغورها، ومن مدن الداخل: أبومى. وكانت الحاضرة، ثم كرنوفيل. وبين المدن الثلاث الاخيرة وكذلك ثغر ويضه طرق حديدية

(ه) الكنغو الفرنسى وأقاليم اوبنجى

هذه المستعمرة التي سميت فى العام الماضى رسميا (افريقية الاستوائيه) واقعة على الضفة اليمنى من قسم من نهر الكنغو الادنى ونهر اوبنجى وتمتد من المحيط الاطلسى الى اقاليم بحيرة شاد الفرنسية والسودان المصرى، هواؤها حار رطب، ومن أخص حاصلاتها: العاج والابنوس وزيت النخيل والبن والكاوتش. وحاضرتها ابرفيل على المحيط شمالا وقد انشئت سنة ١٨٤٩ ومن ثغورها ايضا لوانجو. ومن اهم المدن التى على نهر الكنغو فيها برزافيل

(د) شرقا

(١) مدغشقر

جزيرة كبيرة يفصلها بوغاز موزمبيق عن افريقية. هواؤها حار رطب فاسد على سواحلها. معتدل فى جهاتها العالية. وامطارها غزيرة صيفا وشتاء ومن اخص نباتها: الارز وقصب السكر والبن والقطن والفانيلا والكاوتش. ومن محصولاتها الحيوانية، الجلود والاصواف. ولاهليها عناية بتربية الماشية، وذلك لكثرة مراعيها وجودتها، ومن معادنها: الفحم والحديد والنحاس والذهب والملح

وحاضرتها انتناريفو ، ومن اهم ثغورها : تمتاوه شرقا ، وما جنجا بالشمال الغربي

(٢) السومال الفرنسى

تسمى هذه المستعمرة باسم مستعمرة أبخ ، وهي على خليج بهذا الاسم يخرج من خليج عدن غربا ، ومن صادراتها ، البن والمسك والذهب والعاج وحاضرتها جيبوتى، ومنها تخرج سكةحديدية الى هرر واديس ابابا كما سلف

﴿ البلاد التى تحت سيادة المانيا فى افريقية ﴾

(ا) غرباً

(١) توجولند

مستعمرة بين ساحل الذهب وداهومى. طول شواطئها ٣٢ ميلا فقط هواؤها حار ردىء وغاباتها واسعة ومن بين حاصلاتها الذرة والزنجبيل والموز ثم زيت النخيل ولبه والصمغ والاخشاب وحاضرتها لوم وهى ثغر بحرى

(٢) كمرون

مستعمرة شرقي النيجر الانجليزيه وتمتد داخل القارة الى بحيرة شاد هواؤها ردىء وتنتشر فيها الحمى الملاريه . ومن اخص حاصلاتها الكاكاو والبن والتبغ ثم زيت النخيل والعاج والكاوتش . وحاضرتها بويه . واشهر ثغورها كمرون،وكانت الحاضرة . ثم فكتوريا

(ب) جنوبا

﴿ افريقية الجنوبية الغربية الالمانية ﴾

مستعمرة يفصلها عن بلاد الرأس نهر اورنج . هواؤها حار جاف . وبها صحراء كلهارى . ومن اخص حاصلاتها . الجوانو وريش النعام . وهما اشهر صادراتها. وبها النحاس والذهب . ويعنى سكانها بتربية الماشية خصوصا الضأن والمعز وحاضرتها وندهوك . وهى بالداخل . وتتصل مع مينا سواكوبمند بطريق حديدي

(ج) شرقا

﴿ افريقية الشرقية الالمانية ﴾

مستعمرة جنوبى افريقية الشرقية الانجليزية . سكانها نحو ثمانية ملايين اكثرهم من المسلمين الذين يقطنون السواحل للاتجار وهواؤها حار رطب غالبا . ومن اخص حاصلاتها العاج والكاوتش والصمغ.وهى اشهر صادراتها ثم البن وجوز الهند . ويعنى اهلها بتربية الماشية. وحاضرتها دار السلام وهى من اهم ثغور المحيط الهندى ومن ثغورها ايضا بغامويو

﴿ البلاد التي تحت سيادة البرتغال في افريقية ﴾

(أ) غربا

(١) غانة البرتغالية

تمتد هذه المستعمرة الزراعية التجارية شمالى غانه الفرنسية. هواؤها حار رطب وبها غابات واسعة، ومن اخص محصولاتها: الكاوتش والشمع وزيت البندق والحبوب الزيتية والعاج. وبها نهران عند مصبهما جزائر بساغو. وحاضرتها بولاما. واشهر مدنها التجاريه بساغو اوبساءو

(٢) كبنـــــــدا

مستعمرة صغيرة على المحيط الاطلسى جنوبى الكنغو الفرنسى، حاضرتها بهذا الاسم، وتعرف بتصدير زيت النخيل

(٣) انجولا

كثيرا ما تسمى مستعمرة الكونغو البرتغالية وتمتد من ساحل المحيط الى جهات رودسيا والكنغو الحرة شمالى افريقيه الجنوبية الغربية الالمانية وهواؤها جيد فى نجودها حار فيما انخفض منها. واخص محصولاتها البن والكاوتش والشمع والسكر والحبوب الزيتية والعاج. ومن معادنها. الذهب وحاضرتها لوانده (سن باول دى لوانده) على المحيط ومن ثغورها ايضا بنجويلا ومسامدس

(ب) شرقا

﴿ افريقية الشرقية البرتغالية ﴾

تمتد هذه المستعمرة على المحيط الهندى من نهر رفوما شمالا الى خليج دلاغوا جنوبا شرقي الترنسفال وروديسيا ونياسا ، وجنوبى افريقية الغربية الالمانية . هواؤها حار . ومن اخص حاصلاتها الحبوب والصمغ والبن والتبغ والعاج. وحاضرتها موزمبيق، ومن اهم ثغورها: لورنزو مركيز جنوبا وتتصل مع الترنسفال واورنج وبلاد الرأس بطريق حديدي وبيره شمالا وتتصل مع روديسيا وبتشوانا وبلاد الراس بطريق حديدى ايضاً

﴿ البلاد التى تحت سيادة اسبانيا في افريقيه ﴾

(ا) شمالا

لاسبانيا على سواحل مراكش عدة محطات تستعمل غالباً لنفي المجرمين ومن ذلك سبته او سوته على بوغاز جبل طارق . ومليله على البحر المتوسط

(ب) غربا

(١) ريودورو

قسم من الصحراء الكبرى يمتد على ساحل المحيط الاطلسى بين مراكش والراس الابيض ، وهى مجدبة وبشواطئها عدة فرض للصيد ومنها ريودورو ولم تعين حدودها الشرقيه بعد

(٢) غانة الاسبانيه

مستعمرة صغيرة جنوبي كمرون وكثيراً ما يطلق عليها اسم كورسكو باسم خليج فيها، وكذلك ريوموني باسم نهر فيها ايضاً وحاصلاتها كحاصلات سواحل غانه، وحاضرتها باتا

البلاد التي تحت سيادة بلجيقا في أفريقيه

بلاد الكنغو الحرة

تشغل هذه البلاد القسم الاكبر من حوض نهر الكنغو باواسط أفريقيه، هواؤها حار رطب مضر بالصحة وتشغل الغابات غابات الكاوتش نصف مسطحها، ومن أخص صادراتها الكاوتش والعاج وجوز الهند وزيت النخيل، ومن نبات الحبوب فيها: الارز والذرة والبن، ثم الموز والتبغ من اشهر ما تنبته ارضها ايضاً، وليس لها على المحيط الا قسم صغير وفيه مصب الكنغو. وحاضرتها بوما ومن أشهر ثغورها بنانا ومن مدنها الداخلية متادى وليوبلدفيل وبينهما طريق حديدى. وهذه البلاد كانت لملك بلجيقا خاصة ثم صارت مستعمرة للامة البلجيقية

البلاد التي تحت سيادة ايطاليا في افريقيه

(١) ارتريه

مستعمرة شرقي السودان المصرى والحبشة على سواحل البحر الاحمر هواؤها حار جاف وأراضيها مجدبة غالباً ويعنى اهلها برعى الماشية ومن أهم

مصادر الثروه فيها الملح واللؤلؤ. حاضرتها اسمره بالداخل واشهر ثغورها مصوع وامامها جزائر دهلك وكانت تابعة لمصر

(٢) السومال الايطالى

لايطاليا فى السومال ساحل آجان ويمتد من نهر چوبا الى خليج عدن شرقي منطقة النفوذ الانجليزي في السومال وجهات الغلا. ومن أهم المدن فيها مقدشو وهي وبراوه واوبيا مراكز تجاريه ومن مدن الداخل لوغ على نهر چوبا وهى حربية



آسيا

موقعها — قارة آسيا واقعة بتمامها في النصف الشمالي من الكرة الارضية وتشغل جزءا كبيرا من الدنيا القديمة وهي اكبر قارات الارض مسطحا

حدودها — تحد شمالا بالمحيط القطبي الشمالي وغربا بجبال ونهر اورال بحر قزوين وجبال قفقاسيه والبحر الاسود وبحر مرمره وبحر الارخبيل والبحر المتوسط (وتفصلها عن اوروبا) . وقناة السويس والبحر الاحمر ومضيق باب المندب (وتفصلها عن افريقية) وجنوبا بالمحيط الهندى . وشرقا بالمحيط الهادى

وبالتأمل ترى ان الماء يحيط بها الا فى الجهة الشمالية الغربية منها حيث اوروبا

مساحتها — تبلغ مساحة آسيا نحو ١٧٢٠٠٠٠٠ من الاميال الانجليزية المربعة وذلك نحو خمسة امثال مساحة اوروبا

شواطئها — كثيرة التعاريج والمنعطفات الا انها اقل من اوربا وامريكا الشمالية فى ذلك ويبلغ طول شواطئها نحو ٣٥ الف ميل اى ان لكل ميل من شواطئها ٥٠٠ ميل من سطحها

اشهر رءوسها — شليوسكن وهى ابعد نقطة الى الشمال فى سيبريا . رأس الشرق فى سيبريا ايضا وابعد نقطة الي الشرق بالدنيا القديمه . رأس رومانيا بشبه جزيرة ملقا وهي ابعد نقطة الي الجنوب . رأس بابا فى اسيا الصغرى وهى ابعد نقطة الى الغرب



آسيا
المحيط القطبي الشمالي
جبال الاورال
بحر اوخطسك
عامور
بحر اليابان
جبال التاي
صحراء قوبي
تيانشان
هندكوش
كوين لن
بلاد الفرس
جبال البرز
نجد التبت
برهماپترا
صحراء الهند
جبال همالايا
هوانغهو
البحر الاصفر
بحر الصين
فرموزه
هيناه
بحر العرب
خليج بنغالة
خليج عدن
جزيرة سيلان
المحيط الهندي

اشهر بحارها — بحر اليابان . بحر الصين الشرقي. البحر الاصفر . بحر الصين الجنوبى. وتخرج من المحيط الهادئ. ثم بحر بنغاله وبحر العرب ويخرجان من المحيط الهندى. وبقية البحار قد ذكرت فى حدود القارة

اشهر خلجانها — خليجا العقبة والسويس في البحر الاحمر شمالا. خليج عدن بين المحيط الهندى والبحر الاحمر. خليج فارس ويخرج من بحر العرب. خليج مرطبان ويخرج من بحر بنغاله بالمحيط الهندى . خليج سيام وخليج تنكين وخليج بتشيلى وكلها تخرج من المحيط الهادئ وبحاره

اشهر المضايق — مضيق ببرنغ بين آسيا وامريكا . مضيق كورية بين كورية واليابان . مضيق ملقّا بين المحيطين الهندى والهادئ . مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الاحمر. مضيقا الدردنيل والبصفور فى طرفى بحر مرمره

اشهر الجزائر — سخالين وهى مشتركة بين اليابان وروسيا . ارخبيل اليابان وجزيرة فرموزه وهى لليابان . جزائر فلبين وهى للممالك المتحدة بامريكا. جزائر الهند الشرقية . واكثرها لهولندة. جزيرة سنقافورة، وهى لانجلترة، وكلها بالمحيط الهادئ

جزائر اندامان ونيقوبار . جزيرة سيلان . جزائر لكديف وملديف، جزائر البحرين بخليج فارس وكلها لانجلتره بالمحيط الهندى

ثم جزيرة قبرص التى استأجرتها انجلترة من الدولة العليه. وجزائر بحر الارخبيل (اسبوارده) وهي للدولة العثمانية

منظرها الطبيعي — آسيا قارة الجبال والنجود العالية ، وانما توجد الاراضي المنخفضة في جهاتها الشمالية الغربية فقط

اشهر جبالها — جبال هملايا شمالي الهند وجنوبي التبت ، وبها هضبة ايفرست اعلى ما عرف من جبال العالم (٢٩ الف ق) — جبال هندكوش شمالي افغانستان — جبال كوين لن شمالي التبت — جبال تيانشان والتائي بين الصين وآسيا الروسية — جبال البرز شمالي الفرس — جبال طوروس ولبنان في تركية آسيا على البحر المتوسط

اشهر صحاريها — صحراء قوبي في بلاد الصين وتسمى ايضا شامو وقد تغطى بعض جهاتها بالحشائش الصغيرة . وبها كثير من بحيرات الملح ، ثم صحراء الهند وصحاري الفرس والعرب وتركستان

اشهر السهول — السهول بآسيا اوسع منها في اوروبا . ومن ذلك سهل سيبريا الغربية وسهل الصين الشرقي وسهل الهند الشمالي

اشهر النجود — نجد التبت بين جبال هملايا وكوين لن . ويرتفع بالتدريج من الشمال الى الجنوب حتى يبلغ ١٥٠٠٠ قدم وهو واد غير خصيب تخترقه بعض السلاسل الجبلية والاودية المنخفضة التي بها كثير من البحيرات ثم نجد ايران ، وبلاد نجد العربية . ونجد ارمينية ، وآسيا الصغرى . وغير ذلك

اشهر الانهار — اكثر انهارها ينحدر من نجودها الوسطي وجبالها ومن ذلك :

نهر اوبى . نهر ينسائي . نهر لينا . وتصب في المحيط الشمالى ولا أهمية لها فى الملاحة لان ماءها كثير اما تجمد شتاء

نهر عامور — هو نغهو — ينغ تسى كينغ — ميكنغ. وتصب فى المحيط الهادئ وبحاره

نهر أرَودي — نهر برهمابتره — نهر الكنج — نهر السند — نهر دجلة نهر الفرات . وكلها تصب فى المحيط الهندي وبحاره

نهر سيحون — نهر جيحون — ويصبان فى بحيرة آرال — نهر الاردُن ويصب فى البحر الميت

اشهر البحيرات — بحيرات آسيا على العموم قليلة العدد صغيرة واكثرها ملح ومن ذلك: بحر قزوين — بحيرة آرال — البحر الميت — بحيرة بلكاش بحيرة أرميه . وكلها ملحة . ثم بحيرة بيكال (طولها ١٤٠٠٠ ميل) وهى عذبة وأعمق بحيرات العالم

الهواء والامطار — تمتد آسيا من خط الاستواء الى القطب الشمالى ولهذا اختلف الهواء فيها باختلاف جهاتها. الا انها على العموم شديدة البرد شمالا . جافة الهواء قليلة السحب والمطر في جهاتها الوسطى وبلاد العرب . حارة غزيرة المطر جنوبا وفى الجنوب الشرقى . وتهب على جهاتها الاخيرة الرياح الموسمية ايام الصيف من المحيط الهندي والمحيط الهادئ او الاعظم

الحاصلات — النبات :تعرف جهاتها الوسطي بالفواكه. وجهاتها الجنوبية بالارز والذرة والشاي والقطن واشجار البامبو والتيك والابنوس والصندل

والفواكه من الموز والكرم ثم البن فى بلاد العرب والتمر فى الجهات الجنوبية الغربية . وفي اقاصى الشمال غابات واسعة من الصنوبر وغيره وفي الجهات الجنوبية والجزائر الجنوبية الشرقية غابات الاشجار المختلفة والافاويه

الحيوان — وبها الخيل والجمل ذو السنامين وذو السنام الواحد . والبقر والغنم . وبغاباتها الشمالية حيوانات الفراء . ومن الحيوانات الوحشية فيها : الفيل وقد يستأنس كما فى الصين وسيام . والدب والنمر والقرود والذئاب وماشاكلها

المعادن — ومن معادنها الذهب والفضة والقصدير والنحاس والفحم والبترول والماس والاحجار الكريمة والملح

ويوجد الذهب والفضة فى جبال التائى واورال والصين واليابان والهند.

ويوجد القصدير وافرا فى بلاد الملايو — ويوجد النحاس فى اليابان والفحم فى الصين والبترول فى برما وصومطره وقفقاسيه — والاحجار الكريمة فى برما وسيلان والملح فى الهند وصحارى فارس . ويوجد اللؤلؤ على شواطئ الخليج الفارسى

سكانها — يبلغ سكان آسيا ٨٥٠ مليونا من الانفس وذلك نحو نصف سكان المعمورة . يسكن خمسة اسداسهم فى الهند والصين . واكثرهم من الجنس الاصفر . وانما يوجد الجنس الابيض في بلاد العرب والفرس وقفقاسيه وافغانستان والهند . والجنس الاسمر (الملايو) فى بلاد الملايو

دياناتهم — تنتشر الديانة الاسلامية فى القسم الغربي والجنوبي الغربى من آسيا . والبوذية فى الصين والتبت واليابان وقسم من الهند والهند الصينى — والبرهمية فى الهند . والمسيحية فى آسيا التركية والروسية

لغاتهم — تنتشر اللغة العربية بين المسلمين من سكانها . ولكل امة من اممها تقريبا لغة خاصة بها كالفارسية والتركية والهندية والصينية واليابانية وغيرها

﴿ اقسامها السياسية ﴾

(ا) آسيا العثمانية — غربي القارة وفى جهاتها الجنوبية الغربية

(ب) بلاد العرب — بالجنوب الغربي

(ج) آسيا الروسية شمالى القارة وتتصل غربا باملاك الروسية باوربا

(د) الدولة الصينية وسط القارة وشرقيها

(ه) الهند الصينية وفى ذلك مملكة سيام والبلاد التى تحت سيادة فرنسا وانجلترة فيها وفى شبه جزيرة ملقا

(و) الهند وسيلان — جنوبي القارة وفي ذلك مملكة بلوخستان

(ز) نيبال وبوتان — فى جبال همالايا شمالى الهند

(ح) افغانستان — بالشمال الغربي من الهند

(ط) فارس — غربى افغانستان

(ى) اليابان وكورية — الجزائر المعروفة باليابان والمملكة الواقعة امامها التى ضمت اليها نهائيا سنة ١٩١٠

(ك) جزائر الملايو — بالجنوب الشرقى

(ا) ﴿ آسيا العثمانية أو تركية آسيا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد التى تحت سيادة الدولة العثمانيـة في قارة آسيا ، ويشمل ذلك ما يأتى

(١) بلاد الاناضول وجزائر بحر الارخبيـل ، (٢) بلاد ارمينيـة العثمانيـة ، (٣) بلاد كردستان العثمانية ، (٤) بلاد الجزيرة اوميزوبوتاميا، (٥) بلاد العراق العربي والاحساء ، (٦) بلاد الشآم ، (٧) بلاد العرب العثمانية ، وهى الحجاز وعسير واليمن . ثم حضرموت ونجـد ، وللدولة العلية حمايتهما فهما من البلاد الداخلة ضمن النفوذ العثماني فى بلاد العرب .

﴿ وتنقسم ادارياً الى الولايات والمتصرفيات الآتية ﴾

(ا) ولايات بلاد الاناضول :

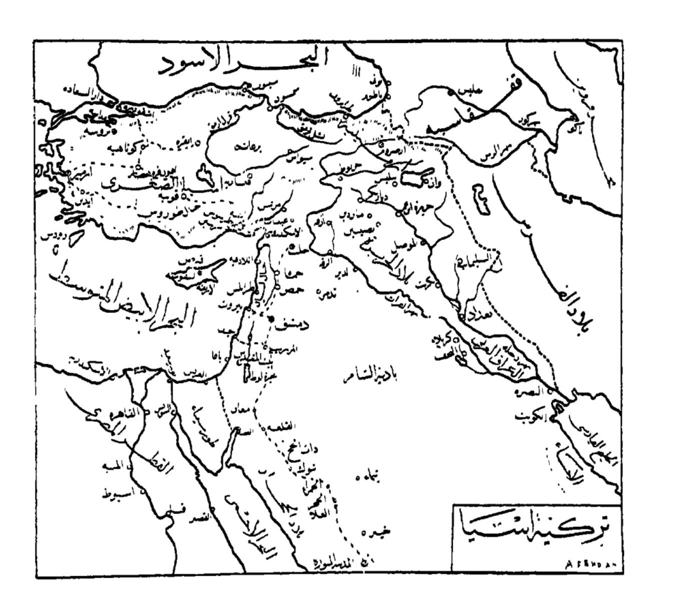
(١) خداوندكار ، ومقرها مدينة بروسه (٢) آيدين ، ومقرها مدينة ازمير (٣) اطنه . ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٤) انقره، ومقرها مدينة انقره ، (٥) قسطموني ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٦) قونيه ، ومقرها مدينة قونيـه (٧) طربزون ، ومقرها مدينة طربزون (٨) جزائر بحر الارخبيل ومقرها رودس بالجزيرة المسماة بهذا الاسم

(ب) ولايات بلاد ارمينية :

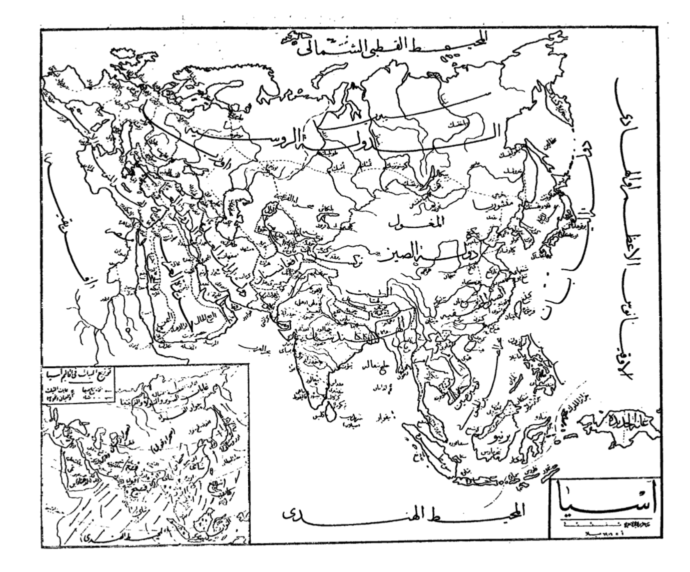
(١) سيواس ، ومقرها مدينة بهذا الاسم ، (٢) ارضروم، ومقرها مدينة ارضروم ، (٣) معمورة العزيز ، ومقرها خربوط ، (٤) بتليس ، ومقرها بهذا الاسم ، (٥) وان ، ومقرها مدينة وان على بحيرة بهذا الاسم

(ج) ولايات بلاد كردستان :

(١) ديار بكر ، ومقرها مدينة بهذا الاسم على نهر دجلة (٢) الموصل، ومقرها بهذا الاسم على هذا النهر أيضاً



تركية آسيا
البحر الأسود
البحر الأبيض المتوسط
بادية الشام
بلاد الفرس
الخليج الفارسي
آسيا الصغرى
دمشق
حمص
حماه
بيروت
طرابلس
حلب
الموصل
بغداد
البصرة
الكويت
كربلاء
القاهرة
تيماء
خيبر
المدينة المنورة
معان
العقبة
تبوك
أسيوط
طور سيناء



المحيط القطبى الشمالى
دولة الروسية
المغول
دولة الصين
الاوقيانوس الاعظم الهادى
المحيط الهندى
آسيا
توزيع النبات فى عالم آسيا

(د) الجزيرة — وبها ولاية بغداد ومقرها مدينة بغداد على نهر دجلة

(هـ) العراق — وبها ولاية البصرة ومقرها مدينة البصرة على شط العرب ، ويتبعها بلاد الاحساء وأهم مدنها القطيف على الخليج الفارسى

(و) ولايات بلاد الشام :

(١) ولاية حلب ، ومقرها بهذا الاسم ،(٢) ولاية سورية . ومقرها مدينة دمشق ، (٣) ولاية بيروت ومقرها مدينة بيروت على البحر المتوسط

(ز) ولايات بلاد العرب العثمانية :

(١) ولاية الحجاز . ومقرها مكة المكرمة (٢) ولاية اليمن . ومقرها مدينة صنعاء ، وبين الحجاز واليمن بلاد عسير واشهر مدنها الليث

(ح) أهم المتصرفيات

(١) متصرفية القدس . ومقرها بيت المقدس (٢) متصرفية جبل لبنان ومقرها بيت الدين (٣) متصرفية الزور ومقرها لدير

هذا وتعرف البلاد عامة بالقمح والشعير والتبغ والفواكه المختلفة من البرقوق والكريز والبرتقال والبن والزيتون والرمان والمشمش والموز والعنب والتوت ، ثم الفستق والصنوبر والبندق والجوز واللوز

ثم الكتان و الاصواف والجلود والاوبار . ومن حيواناتها : الخيل والبقر والضأن والمعز ، ومن معادنها : الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص

ويعنى سكانها بتربية الماشية والزراعة وعمل البسط والسجاجيد ، واكثر التجارة فيها ينقل بالقوافل . والطرق الحديدية بها قليلة ، ترى شيئاً منها فى الخريطة وعما قريب يتم الطريق الحديدى من حلب واطنه الى البصرة والكويت

وسيكون له شأن كبير فى التجارة والسياسة معاً

وأشهر مدن البلاد عامة:

(١) مدينة دمشق — وهي على نهر بردى فى بلاد سورية. فتحها أبو عبيدة بن الجراح سنة ١٤ هجريه، وكانت مقر خلفاء بني أمية الى سنة ١٣٢ هجريه، وتعرف بالمنسوجات الحريرية واستخراج ماء الورد. وهى محطة مهمة لتجارة القوافل المترددة بين الشام وبلاد فارس والهند. وثغرها بيروت على البحر المتوسط. وبينهما طريق حديدى

(٢) أزمير — وهى على الخليج المضاف اليها على بحر الارخبيل. ومن اكبر الميناوات العثمانية. ومنها تصدر الفواكه والحبوب

(٣) بغداد. وهى على جانبي دجلة ويعرف قسمها الغربى بالزوراء. والشرقى بالرصافة. وكانت مقر خلفاء العباسيين. ويعرف أهلها بالصياغة وعمل البسط والمنسوجات الحريرية والصوفية والقطنية والكتانية. وتجارتها عظيمة مع جميع أملاك الدولة وبلاد العرب والفرس والهند وتركستان

(٤) البصرة. على شط العرب. وهى محطه مهمة لتجاره القوافل المترددة بين الهند وفارس وبلاد العرب والعراق والاناضول

(٥) مكة المكرمه مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبها الكعبة المطهره قبله المسلمين فى جميع أقطار الارض. والمسجد الحرام وكثير من الاماكن المقدسة. ولها ثغر يدعي جده ومنه يصل القوت اليها

(٦) المدينة المنورة — مهاجر المصطفى عليه السلام. وبها قبره الشريف وقبور الخلفاء الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم أجمعين

وثغرها ينبع أو ينبوع البحر

(٧) صنعاء — حاضرة بلاد اليمن او بلاد العرب السعيدة ولها ثغر يدعى مخا ومنه يصدر البن

(٨) بيت المقدس . وتسمي ايليا واورشليم . وكانت قبلة المسلمين الى ان نزلت الآية الشريفة (قد نري تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره)

(ب) ﴿ جزيرة العرب ﴾

هي في الحقيقة شبه جزيرة واسعة بالجنوب الغربي من آسيا. هواؤها حار. وهو على الشواطئ الجنوبية رديء. وتهب في صحاريها ريح السموم ومن حاصلاتها التمر والتين والبن والقطن والسكر ثم اللؤلؤ والخيل والابل وتنقسم الى :

(١) امارة مسقط او مملكة عمان وهي مستقلة وحاضرتها مسقط وهي ثغر على بحر العرب من صادراتها القطن والتمر (٢) بلاد حضرموت وسكانها قبائل اسلامية لها شبه استقلال، ويغلب على اراضي بلادهم الصحارى المجدبة. ومن اشهر مدنهم المقلة وهي على بحر العرب ايضاً (٣) بلاد اليمن (٤) بلاد عسير (٥) بلاد الحجاز (٦) بلاد الاحساء وهذه الاربعة الاقسام تابعة للدولة العلية العثمانية كما سبق. وسيأتي بيانها مفصلا تفصيلا كاملا في دروس السنة الثالثة بحول الله تعالي وقوته (٧) بلاد نجد وتنقسم الى جبل شمر شمالا واكبر مدنه الحائل، وامارة الوهابيين جنوبا واكبر مدنها الرياض. هذا . وبلاد نجد بقسميها تحت سيادة الدولة كما سلف

أما عدن فانها مستعمرة انجليزية ، وحاضرتها باسمها على الخليج المضاف اليها جنوبا

هذا . وسكان هذه الجزيرة فى الغالب أميون لا يقرءون ولا يكتبون شأن البدو فى كل جهات الارض

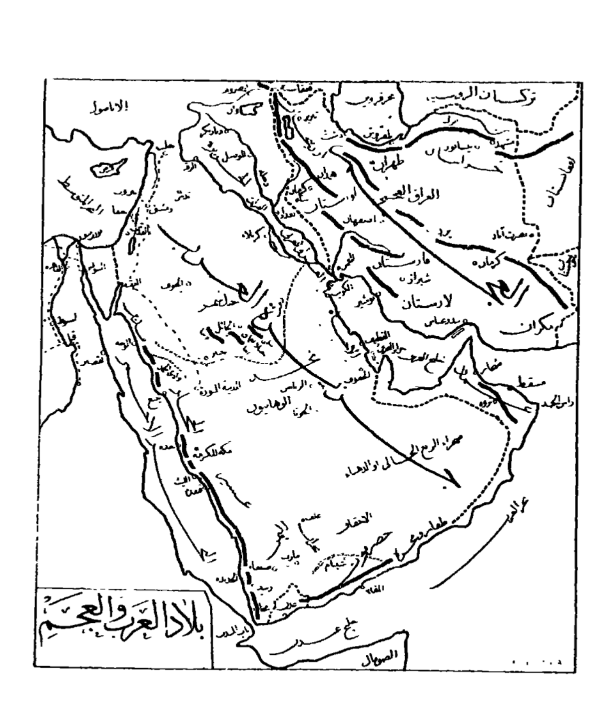
(ج) آسيا الروسية

يطلق هذا الاسم على املاك الدولة الروسية فى آسيا وتنقسم الى الاقسام الآتيـة

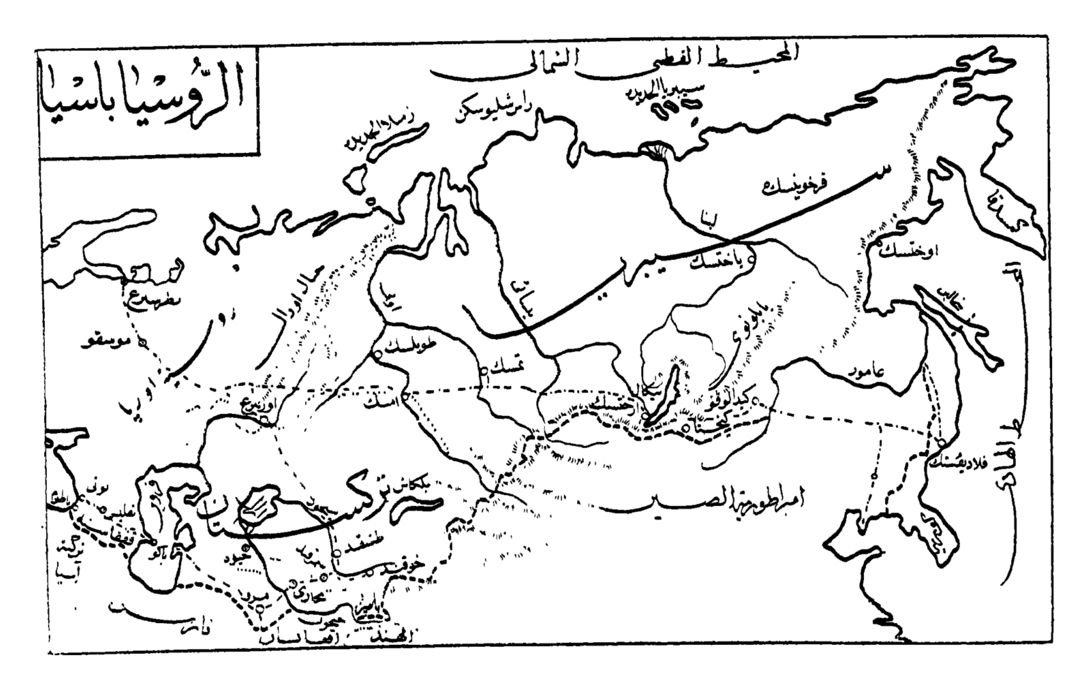
(١) سيبيريا : هى البلاد الممتدة من جبال أورال الى المحيط الهادئ شمالى الصين . مناخها شديد صيفاً وشتاء . ومن حاصلاتها الفراء والجلود والشحم والمعادن . واشهر بلادها : طوبلسك غرباً ، وارخنسك بالوسط . ومن ثغورها فلاديفستك على بحر اليابان

(٢) تركستان الغربية او آسيا الروسية الوسطى . وبها امارتا بخارى وخيوه وهما تحت حماية الروسيا ، وغيرهما من البـلاد التابعة لروسيا . ومن حاصلاتها القطن وشعر المعز والوبر . وأشهر مدنهـا : بخارى وهى حاضرة الامارة الاولى ، وخيوه وهى حاضرة الامارة الثانية ثم طشقند وهى أهم مدن آسيا الروسية الوسطى وبها يقيم الحاكم العام الروسى

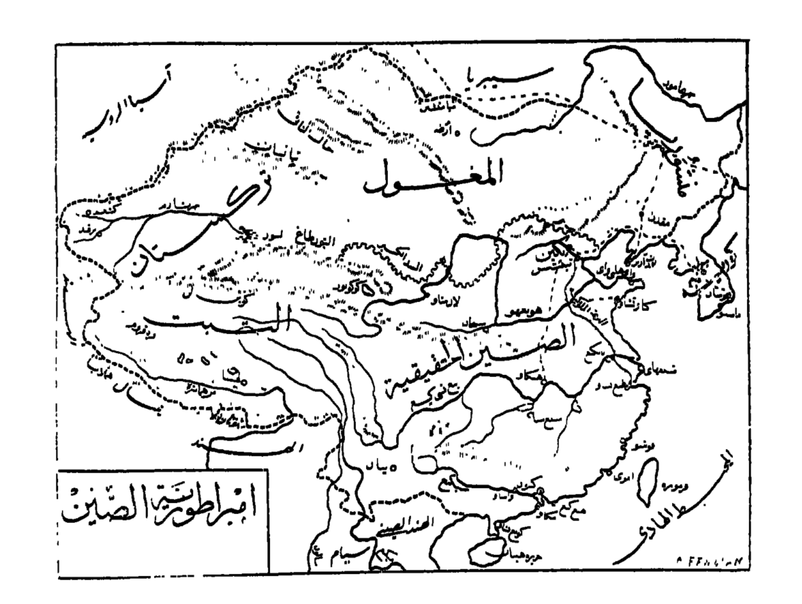
(٣) قفقاسيه : وهى البلاد الجبلية الممتدة بـين بحر قزوين والبحر الاسود . من صادراتها الفاكهة والماشية وزيت البترول . وحاضرتها تفليس واشهر ثغورها باكو وتعرف بتصدير البترول. ثم باطوم وبوتى وهما على البحر الاسود . وتتصل هذه المدن كلها بطريق حديدى



بلاد العرب والعجم
تركستان الروسية
الاناضول
البحر المتوسط
خراسان
طهران
العراق العجمي
اصفهان
يزد
فارستان
شيراز
لارستان
كرمان
مكران
بغداد
كربلاء
الكويت
جبل شمر
الجوف
الرياض
الوهابيون
مكة المكرمة
صحراء الربع الخالي او الدهناء
الاحقاف
حضرموت
مسقط
راس الحد
خليج عدن
الصومال



الروسيا باسيا
المحيط القطبي الشمالي
سيبيريا الجديدة
زمبلا الجديدة
فرخويانسك
لينا
ياكوتسك
سيبريا
اوختسك
كمشاتكا
ينيسي
اوبي
طوبولسك
تمسك
امسك
ارخوتسك
بايكال
كيتا
عامور
فلاديفستك
امبراطورية الصين
تركستان
طشقند
خوقند
سمرقند
بخارى
خيوة
مرو
باكو
تفليس
قفقاسيا
موسقو
روسيا اوربا
جبال اورال


امبراطورية الصين
المغول
تركستان
التبت
الصين الحقيقية
منشوريا
سيبريا
آسيا الروسية
المحيط الهادي
الهند
الهند الصينية
سيام

(د) الصين

تتألف هذه الامبراطورية من (١) بلاد الصين الحقيقة شرقا (٢) بلاد منشوريا (٣) بلاد المغول (٤) تركستان الشرقية (٥) التبت . ومساحة ذلك كله ٤٢٧٧٠٠٠ م م وسكانه اكثر من ٤٠٠ مليون

وهواء البلاد الصينية الحقيقة معتدل جداً . وهواء التبت والمغول وتركستان جاف قارى يشتد صيفا وشتاء . ومن صادرات البلاد الشاي والحرير الخام والسكر والورق . ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية . ومن بين اشجارها التوت ويزرع في البلاد بكثرة لتربية دود القز

وحاضرتها بكين بالداخل واشهر ثغورها شنغهاى ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

والحالة العلمية فى البلاد راقية جداً وقد لا تخلو قرية من قراهم من مدرسة للتعليم الاولى ، ولا تنال الرتب العالية ولا الوظائف مطلقاً فى بلاد الصين الا بالامتحان فى العلوم والفنون المختلفة . ولامتحاناتهم شكل من أغرب الاشكال . وذلك ان الممتحنين يوضع كل واحد فى غرفة وحده بعد ان يعرى من ثيابه كلها ويلبس لباساً للامتحان خاصة (كذا يقال) كل هذا محافظة على ان ينال الواحد درجته باستحقاق تام

(هـ) الهند الصينية

شبه جزيرة عظيمة بالجنوب الشرقى من آسيا وتنقسم سياسيا الى :

(١) مملكة سيام ، وحاضرتها بنكوك . ومن اشهر ثغورها بكنام وتعرف

بتصدير الارز والاخشاب

(٢) مملكة انام — وهى تحت حماية فرنسا. وحاضرتها هوى وهي بحرية. ومن صادراتها الارز والقطن والاخشاب

(٣) مملكة كمبوجه—(كمبوديا) وهى تحت حماية فرنسا ايضا وحاضرتها بنوم بنه. ومن صادراتها الارز

(٤) مستعمرة تنكين — وهى الى الشمال الغربى من انام وحاضرتها هانوى بالداخل. وتعرف المستعمرة بالارز ويصدر من هيفنغ

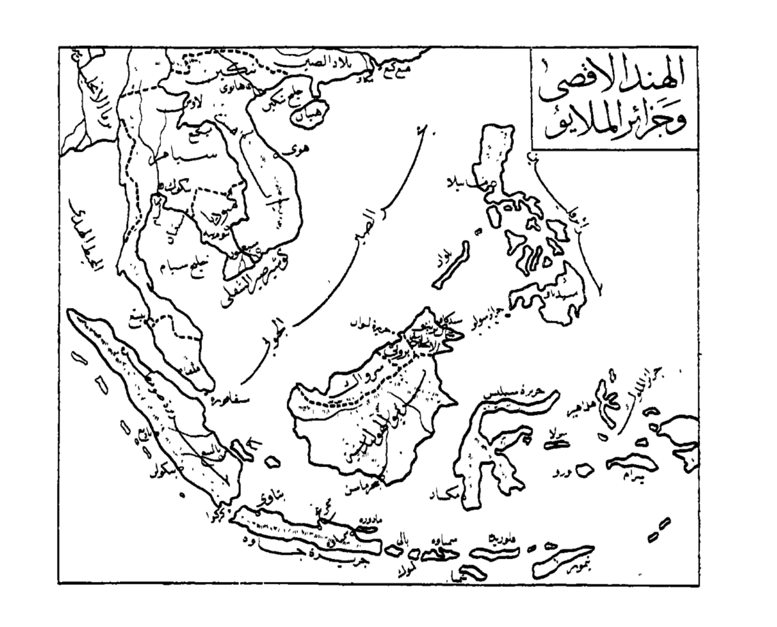
(٥) مستعمرة كوشين صين -- وهى فى دلتا نهر ميكنغ. وحاضرتها سيغون وتعرف بتصدير الارز ايضا

(٦) ممالك الملايو — وهي داخلة ضمن النفوذ الانجليزي وتعرف بتصدير البن والخشب والكاوتش والقصدير

(٧) مستعمرات شبه جزيرة ملقا الساحلية وجزائر المضيق. وحاضرتها سنقافوره. وتعرف كلها بتصدير الفلفل والارز والكاوتش. هذا ومدينة سنقافورة محطة للفحم الحجري بجزيرة فى مدخل مضيق ملقا جنوبا

(و) الهند وسيلان

الهند شبه جزيرة عظيمة جنوبى آسيا وتنقسم الى بلاد تابعة للدولة الانكليزية رأسا وهى المستعمرات الهندية التى تنقسم الى ثمانى مديريات هى: مدراس، وبمباى، وبنغاله، والمديريتان المتحدتان (أجرا واود). وبرما، وبنغاله الشرقية واسام، والمديريات الوسطى، وبنجاب. واما عدا ذلك



الهند الاقصى
وجزائر الملايو
بلاد الصين
خليج تنكين
هينان
هوى
سيام
خليج سيام
الصين
الجنوبي
سنغافوره
سراواك
بلاوان
جزيرة سيليبس
مكاسار
جزيرة جاوه
مادوره
بالى
سمباوه
فلوريس
تيمور
المحيط الهندى

فمالك اهلية بعضها تحت حماية انجلتره ومنها رجبوتانا وحيدر آباد وميسور وباروده وبلوخستان

هذا واشهر حاصلات الهند الحبوب والقطن والشاى والبن والافيون والحبوب الزيتية والنيل

ومن معادنها الفحم والحديد والذهب والاحجار الكريمة

وحاضرة الهند العامة مدينة كلكتا . على نهر هوجلى احد فروع دلتا الكنج وتصدر الافيون والقنبس الهندى

واشهر ثغورها

بمباى — غربا وتعرف بتصدير القطن وغيره — مدراس شرقا وتعرف بتصدير النيل والبن والسكر — وكراتشى بالشمال الغربي وتعرف بتصدير القمح

هذا والعلم في الهند رائجة سوقه كثيرا . وبها عدد من المدارس العليا والكليات ويقال ان بها نحو ٤٥٠٠٠٠ مدرسة مواظبة على العمل . واشهر مدارسها الجامعة فى المدن الآتية : كلكتا ، مدراس ، بمباى ، لاهور ، الله آباد

اما سيلان او سرنديب فمستعمرة قائمة بنفسها وحاضرتها كلمبو وهى ثغر بحرى وتعرف بتصدير الشاى

(ز) ﴿ نيبال وبوتان ﴾

مملكتان تعاهديتان فى جبال هملايا . من حاصلاتهما الماشية والجلود والقمح والارز وحاضرة الاولى خنماندو . وحاضرة الثانية بوناخا وهما بالداخل

(ح) ﴿ افغانستان ﴾

امارة اسلامية الى الشمال الغربي من الهند، هواؤها صحى وان كان شديد الحر في وديانها المنخفضة. ويعنى سكانها بتربية الماشية وعمل السجاجيد والشيلان وحاضرتها كابل على نهير بهذا الاسم يصب فى السند

(ط) ﴿ فارس ﴾

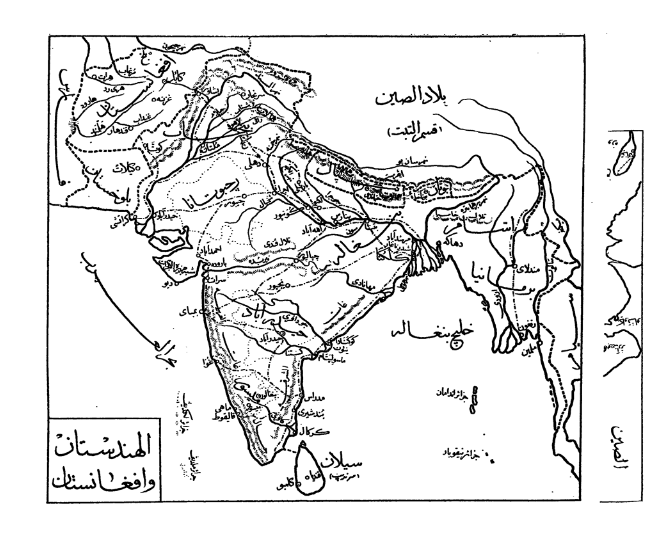
مملكة اسلامية غربى بلوخستان وافغانستان. هواؤها قارى يشتد حره وقره ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية

ومن حاصلاتها الارز والحبوب المختلفة والفواكه والرياحين. واسكانها شهرة بعمل السجاجيد والشيلان

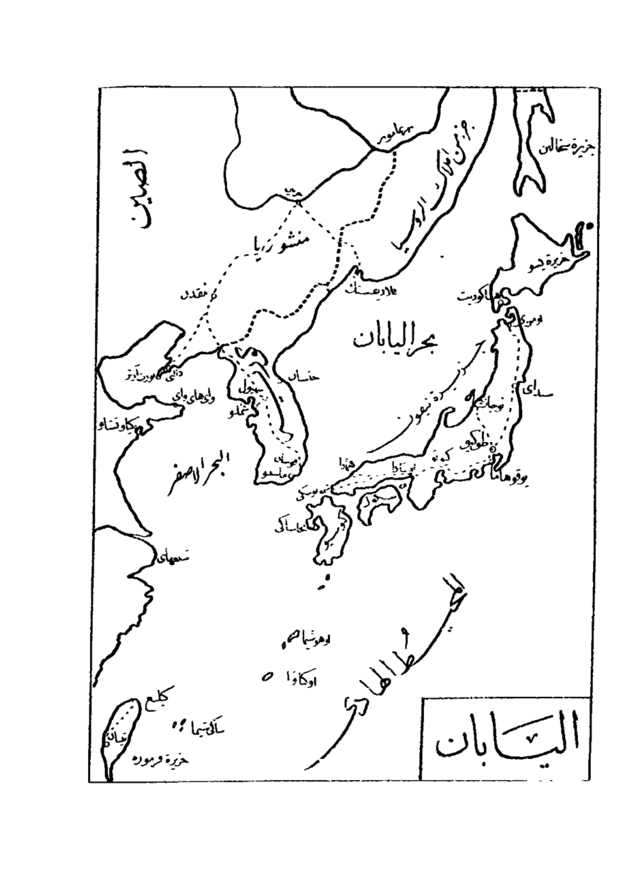
وحاضرتها طهران ومن أهم مدنها التجارية تبريز وهما بالداخل. واشهر ثغورها بوشير على خليج فارس ومنها تصدر اشهر صادرات البلاد. هذا وسكان فارس ارقى الامم الاسلامية الاسيوية علما وبها كليتان احداهما فى طهران والاخرى فى تبريز

(ى) اليابان

ارخبيل في المحيط الهادئ شمالا. من اكبر جزائره نيفون. وهواء البلاد محمود على العموم واراضيها خصبة. ومن أهم حاصلاتها وصادراتها القطن والارز والحرير والكتان والشاى والكافور. ومن مصنوعات اهلها الادوات والبضائع المعدنية والمنسوجات القطنية والورق. ومن معادنها الفحم والنحاس واشهر مدنها طوكيو وهى حاضرة البلاد وبها يقيم الميكادو وامبرطوار اليابان



الهندستان
وافغانستان
بلاد الصين
(قسم التبت)
خليج بنغالة
سيلان
كلمبو
مدراس
بنديشيري
كركال
ماسوليبتام
بمباي
احمدآباد
حيدرآباد
رجبوتانا
دهلي
الله آباد
كونپور
مهانادي
دهاكه
مندلاى
رنغون
مولمين
جزائر اندامان
جزائر نيقوباد
كلات
كابل
غزنه
هرات
قندهار
كراتشي
ديو
سورات
بارودة



اليابان
الصين
منشوريا
بحر اليابان
البحر الاصفر
المحيط الهادي
جزيرة سخالين
جزيرة يسو
جزيرة فرموزه
بورت آرتر
داني
واي هاي واي
خاسان
ساكي شيما
اوكناوا

ومن ثغورها يوقوهاما ومنها تصدر اهم صادرات البلاد — والعلم فى اليابان على حداثة عهده راق جدا بجميع فروعه ، وقد ضمت اليها نهائيا مملكة كوريه وحاضرتها سيول

(ك) جزائر الملايو

تعرف هذه الجزائر ايضا بجزائر الهند الشرقية هواؤها حار رطب . وكلها بركانية خصبة الاراضي جدا . من اشهر محصولاتها السكر والتبغ والبن والفلفل والشاي والنيل ومن أشهر جزائرها

جاوة وصومطرة وبرنيو وجزائر فلبين والملوك وجزيرة سيلبس . واكثرها لهولندة

وللانجليز بها قسم من برنيو وجزيرة لبوان — واشهر مدنها :

بتاوى — وهي الحاضرة العامة لمستعمرات الملايو الهولندية وثغر بحرى مهم بجزيرة جاوه، ثم مدينة مانيلا وهى حاضرة جزائر فلبين التابعة للممالك المتحدة،ومن اهم صادراتها السجاير والكتان

قد بقى من أقسام آسيا بعض أقسام صغيرة منها (١) مستعمرة عدن التابعة لانجلترة جنوبى بلاد اليمن (٢) مستعمرة هنغ كنغ الانجليزية الواقعة بشوطئ الصين الجنوبية (٣) وكذلك مدينة واى هاى واى التابعة لانجلترة بشواطئ الصين على خليج بتشيلي (٤) وكذلك كياوتشاو التابعة لالمانيا بشواطئ هذا الخليج

اوربا

ملاحظة — سيأتي بيان أوربا مفصلا فى دروس السنة الثالثة ولهذا كان الكلام على جغرافيتها هنا مجملا

موقعها وحدودها قارة أوربا بالشمال الغربى من قارتى آسيا وافريقية أو من الدنيا القديمة. وتقدر مساحتها بنحو ١/١٤ من مساحة المعمورة. وتحد شمالاً بالمحيط القطبي الشمالى. وغرباً بالمحيط الاطلسى. و جنوباً بالبحر المتوسط وما يخرج منه من البحار والخلجان وجبال قفقاسيه. وشرقاً بحر قزوين ونهر وجبال اورال

مساحتها — تبلغ مساحة اوربا ٣٨٠٠٠٠٠ ميل انجليزى مربع فهي بعد استراليا أصغر قارات الارض

شواطئها — كثيرة المنعطفات والالسنات وذلك مما ساعد كثيراً على جودة موقعها الجغرافى بالنسبة للتجارة كما ساعد أيضاً على تعديل الجو فيها. وطول شواطئها يقدر تقديراً تقريبياً بين ٢٠٠٠٠ ـ ٥٠٠٠٠ ميل على كثرة مرافئها الجيدة المهمة. أى ان لكل ١٩٠ ميلا من مسطحها ميلا واحداً من شواطئها على التقدير الاول

أشهر رؤوسها - رأس ردكين وهى أبعد نقطة الى الشمال -- رأس سن روكا وهي أبعد نقطة الي الغرب - رأس طريف وهى أبعد نقطة الى الجنوب — ورأس متابان وهي من أبعد نقط الجنوب

أشهر بحارها — البحر الابيض الشمالى ويخرج من المحيط القطبي الشمالى وبحر الشمال وبحر بلطق ويخرجان من المحيط الاطلسى. وكذلك البحر المتوسط وبحر الارخبيل وبحر مرمره والبحر الاسود اما بحر قزوين فلا يتصل بغيره من البحار

أشهر خلجانها خليجا بثنه وفنانده بحر بلطق. وخليج غسقونيا بالمحيط الاطلسى. وخليجا ليون وجنوه. وخليج البادقه أو بحر الادرياتيك ويخرج من البحر المتوسط. وخليج أو بحر آزوف ويخرج من البحر الاسود

أشهر مضايقها مضيق سند بين دانمرق والسويد. ومضيق كاليه أو دفر بين فرنسا وانجلتره. ومضيق جبل طارق بين أوربا وافريقيه. ومضيق مسينا بين ايطاليا وسردينيه. ومضيقا الدردنيل والبسفور في طرفي بحر مرمره

أشهر الجزائر جزائر دانمرقه ويليها آيسلند أو أرض الثلج. وجزائر بريطانيا العظمى وكلها بالمحيط الاطلسي. وجزيرة قرشقه وهى لفرنسا. وجزيرتا صقليه وسردينيه وهما لايطاليا. وجزيرة اقريطش (كريد) وهي لتركيه وجزر اليونان وسكلاده فى بحرى اليونان والارخبيل. وكلها لليونان

منظرها الطبيعى — أوربا كآسيا في الوصف العام. وكأنها صورة صغرى منها بمعنى ان الجبال تمتد في جهاتها الجنوبية والشمالية الغربيه، والنجود فى جهاتها الوسطى. والسهول المنبسطه فى الشمال

أشهر جبالها — تمتد الجبال فى الجهات الجنوبية والجنوبية الغربية منها وتنقسم الى تسعة أقاليم وهى: الالب، البلقان، كربات، جبال المانيا، جبال

فرنسا ، جبال اسبانيا ، جبال اسكندناوه ، جبال اورال ، جبال قفقاسيه

وأعلى هضابها فى جبال الالب الجبل الابيض (١٥٧٨١) قدماً واكثرها مرتفع فوق خط الثلج ولذلك كانت مستودع أنهارها الكثيرة وبحيراتها العذبة الجميلة

أشهر سهولها — السهل الكبير الممتد من جبال اورال الى المحيط الاطلسى ثم سهل الدانوب الادنى وسهل المجر وسهل الرين الاوسط وسهل لمبارديا

أشهر أنهارها — نهر دوينا ويصب فى بحر الشمال ، نهر دونا ونهر وستول ويصبان في بلطاق ،ونهر الب ونهر الرين ويصبان فى بحر الشمال . ونهر السين ويصب في بحر المنش ، ونهر لوار ، ونهر غارون ، ويصبان فى خليج بسكاى ، ونهر تاجه ، ونهر الوادي اليانع أو وادىأنس ونهر الوادى الكبير وتصب في المحيط الاطلسى ، ونهر بو ويصب في بحر الادرياتيك، ونهر الدانوب ويصب فى البحر الاسود ، ونهر الرون ويصب فى البحر المتوسط ،ونهر دنيبر ويصب فى البحر الاسود أيضاً ،ونهر اتل أوولغا ويصب في بحر قزوين وله دلتا واسعة وطوله ٢٢٩٠ ميلا وهو فيها صالح للملاحة وعرضه فى وسطه نحو ميل

واعلم ان منابع أنهارها وان كانت تقريباً من جهة واحدة الا ان اتجاه مجاريها مختلف . مثلا

الرين والرون وبو فى ايطاليا تنبع بالقرب من هضبة سنغوتار فى

سويسره، ولـكن الاول يجرى شمالا ويصب في بحر الشمال والثانى يجري غرباً وجنوباً ويصب في البحر المتوسط والثالث يجرى شرقاً ويصب فى بحر الادرياتيك وهكذا

البحيرات — بأوربا اقليمان معروفان بالبحيرات أحدهما حول بحر بلطق والثانى فى جبال الالب فبحيرات الاقليم الاول واسعة ومنها لادوغه أكبر بحيرات اوربا، وبحيرات الثانى صغيرة ولكنها ذات مرأى جميل ومنها جنيف بسويسره

حالة الجو — هواء أوربا معتدل عموماً موافق جداً للصحة. وبها قسم صغير فى الشمال داخل الدائرة القطبية الشمالية — والجهات الجنوبية وان اشتد حرها الا أن نسيم البحر المتوسط له أثر حسن في تعديلها. وجو الممالك الغربية أصلح من جو الممالك الشرقية وذلك من تأثير رياح المحيط الاطلسى فيها . والتيار المعروف فى هذا المحيط باسم (جلف استريم). أما الممالك الشرقية فانها عرضة لرياح شمالى آسيا الباردة

الحاصلات — لاختلاف هواء القارة اختلفت حاصلاتها النباتية وتنوعت ومن ذلك القمح والشعير والشوفان وتنبت فى كل جهاتها. والـكرم فى الوسط والجنوب ،والزيتون والذرة والتبغ والبرتقال والليمون فى الجنوب ، وبنجر السكر فى فرنسا والمانيا . وتختص جبال اسكندناوه بغابات الصنوبر والشربين وفي روسيا والنمسا والمانيا غابات البلوط والزان والدردار :

الحيوان — وأكثر حيوانات أوربا من الاهلية كالخيل والبقر والضأن

(والخنزير) والجمل فى جنوب اسبانيا خاصة والرنة فى جهات الشمال ، ومن الوحشية الدب والذئب فى جهات الغابات والقردة فى جهات جبل طارق

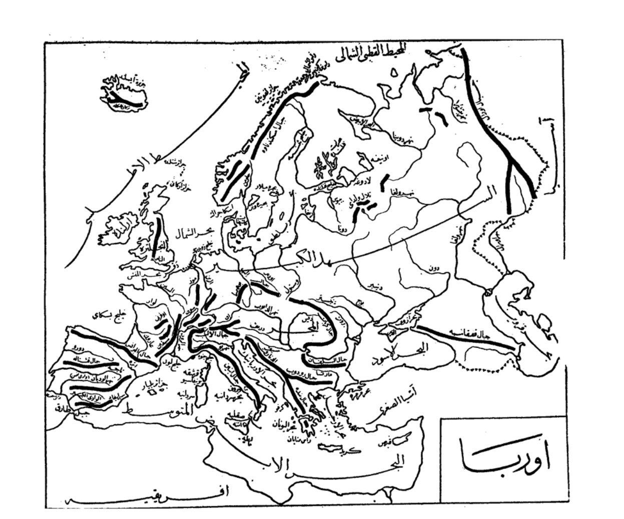
المعادن — تختص جبال اسكندناوه بأجود أنواع الحديد في العالم، وجبال أورال بالذهب والبلاتين والحديد والنحاس. والممالك المعروفة بالمعادن النافعة فى اوربا هى : انجلترا والمانيا والنمسا والسويد واسبانيا ، ومن ذلك الفحم والحديد والملح والرصاص والقصدير والنحاس والرخام والزئبق والبلاتين

ويوجد الفحم والحديد خاصة بكميات وافرة فى انجلتره وبلجيقا وبروسيا وأواسط فرنسا، وهنالك توجد اكبر المصانع

﴿ سكان اوربا ﴾

يمكن القول بأن هذه القارة اكثر قارات الارض سكاناً بنسبة مسطحها فان بها اكثر من ٤٠٠ مليون من الانفس . واكثر ممالكها سكاناً: بلجيقا فان لكل ٥٨٨ نفساً فيها ، ميلا واحداً من مسطحها — وأقلها روسيا لان لكل ٥٠ نفساً من سكانها، ميلا من مسطحها. واعلم ان هنالك عدة أسباب لكثرة سكان اوربا منها جودة هوائها وبه يمكن العمال أن يعملوا طول السنة بلا انقطاع، ومنها انها ليست جبلية وان أمطارها كافية وأنهارها جيدة. ومنها خصب أراضيها وكثرة غاباتها النافعة . ومنها وفرة معادنها النافعة فى كل بقاعها، ومنها صلاحية شواطئها للملاحة وكثرة فرضها الجيدة وغير ذلك

هذا وكل سكانها من الجنس الابيض تقريباً، ديانتهم المسيحية بمذاهبها البروتستانتية فى انجلتره واسكندناوه وشواطئ بحرى البلطيق والشمال


المحيط القطبي الشمالي
بحر الشمال
البحر الاسود
آسيا الصغرى
المتوسط
افريقيه
جبال قفقاسيه
جزائر بليار
جبل طارق
بحر الادرياتيك
انكلترة
ارلنده
اوربا

والكاثوليكية فى ارلنده واسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا والمانيا والنمسا وبولونيا ،والارثوذكسيه فى الروسيا وممالك البلقان

أما الديانة المحمدية الغراء ففي تركية أوربا والبوسنه والهرسك وجهات القرم وقزان وغيرها بالروسيا

أما اللغات فلكل أمة من أممها لغه خاصة بها

اقسامها السياسية

تنقسم قارة اوربا الى اربعة وعشرين قسما مابين ممالك وجمهوريات وامارت فصل بعضها عن بعض غالبا الانهار والجبال . وهذا بيان اقسامها السياسية مرتبة بحسب مساحاتها وسكانها وتجاراتها الخارجية

بحسب المساحه	بحسب السكان	بحسب التجارة
امبراطورية الروسيا باوربا	الروسيا باوربا	انجلترة
امبراطورية النمسا ومملكه المجر	المانيا	المانيا
امبراطورية المانيا	النمسا والمجر	فرنسا
جمهورية فرنسا	انجلترة	هولندة
مملكة اسبانيا	فرنسا	بلجيقا
« السويد	ايطاليا	النمسا والمجر
« النروج	اسبانيا	الروسيا
« انجلترة	بلجيقا	ايطاليا

بحسب المساحة	بحسب السكان	بحسب التجارة
مملكة ايطاليا	تركية اوروبا	سويسرة
امبراطورية تركية اوربا	رومانيا	اسبانيا
مملكة رومانيا	البرتغال	دانيمرقه
« بلغاريا	السويد	السويد
جمهورية البرتغال	هولندة	تركية اوربا
مملكة اليونان	بلجيقا	النرويج
« الصرب	سويسره	رومانيا
« سويسرة	الصرب	البرتغال
« دانمرقه	دانمرقه	اليونان
« هولندة	اليونان	بلغاريا
« بلجيقا	النرويج	الصرب
« الجبل الاسود	الجبل الاسود	الجبل الاسود

ومن الاقسام الصغيرة ايضادوقية لكسمبورغ جنوبي بلجيقا وجمهورية اندورة بجبال البرانس ، وجمهورية سان مارينو بايطاليا. وامارة مونا كو (التي كانت تحت سيادة فرنسا ثم طلب اهلها دستورا سنة ١٩١٠ وتم لهم ذلك) وهي على ساحل البحر المتوسط بين ايطاليا وفرنسا

هذا وزعماء الدولة والسلطة والسيادة فى أوربا هم أهل الممالك الآتية ويقال لها الدول العظمى الاوربية : — انجلترة — المانيا ، فرنسا ، النمسا ، روسيا ، ايطاليا

السويد والنرويج

المحيط الاطلسى
كرستيانيا
درامن
استافانجر
اسكاجراك
بحر الشمال
اوبساله
ميلار
استكهلم
ونر
وتر
غوتبورغ
جتلند
اولند
مالمو
بحر بلطق
آلند
اقليم فنلنده

(ممالك الشمال والشرق)

﴿ النرويج ﴾

تشغل القسم الغربى من شبه جزيرة اسكندناوه ،وهواؤها بارد ولكنه صحى،وشواطئها الغربية اجود وأصح لتأثير رياح المحيط وتيار الخليج المكسيكي فيها، وشواطئها الشمالية يدخل قسم منها فى الدائرة القطبية الشمالية . ويعنى بالزراعة واستخراج المعادن والصيد البحرى واستخراج زيت الحوت وقطع الاخشاب

والعلم بالنرويج راق ، والتعليم فيها اجبارى حر ، وبها كلية فى كرستيانيا حاضرتها ، وأشهر مدنها :

كرستيانيا وهى الحاضرة، وأهم ثغورها جنوبا، ومن أهم ثغورها أيضا برجن، وتشتهر بتصدير السمك وزيته ، ثم همرفست ، وهي ابعد مدينة الى الشمال بأوربا ، وتجارتها راقية في الاسماك المجففة والجلود وزيت السمك هذا وقد انفصلت النرويج من السويد فقط سنة ١٩٠٥

ملاحظة — في مدينة همرفست تمكث الشمس فوق الافق اكثر من ٢٤ ساعة وذلك يوم المنقلب الصيفى من كل سنة

﴿ السويد ﴾

تشغل القسم الشرقى من شبه جزيرة اسكندناوه، وهواؤها أشد بردا منه فى بلاد النرويج لحرمانها من رياح المحيط بواسطة جبال اسكندناوه وتعرضها للرياح القطبية الشمالية،ويعنى سكانها بالزراعة وان كان الخصيب من

اراضيها لا يزيد على ١/٢ مساحتها، وتغطى الغابات نصف اقاليمها، ولهذا كانت الاخشاب من اهم صادراتها. ومن حاصلاتها الزراعية البطاطس والشعير ،ومن معادن البلاد الحديد الذى لا نظير له فى الدنيا

والعلم فيها راق والتعليم اجبارى حر وبها كليتان أحداهما فى أبسالة والثانية في لُند ،واشهر مدنها:

استخلم على بحيرة ميلار مشيدة على عدة جزر، وهى الحاضرة وتجارتها راقية جدا ،ومن أهم ثغورها غوتبورغ على مضيق كاتيغات،وتعرف بتصدير الاخشاب والحديد

﴿ دانيمرقة ﴾

مملكة صغيرة بين بحرى بلطق والشمال ، تتألف من شبه جزيرة وعدة جزر . هواؤها معتدل . ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الخيل والضأن والماشية والدجاج وصيد الاسماك . ونحو ٤/٥ البلاد زراعى خصيب. ومن محصولاتها الزراعية: البنجر والبطاطس والشعير . ومن الحيوانية البيض والزبد واللبن. وليست صناعة البلاد فى غير ماسبق مهمة. والعلم فيها راق رائجة سوقه، والتعليم الابتدائى اجباري حر ، وبها مدرسة كلية فى حاضرتها مدينة (كوبنهاغن) الواقعة بالشاطئ الشرقي لجزيرة زيلندة على مضيق سُند، ومن أشهر ثغورها آرهوس فى شبه جزيرة جتلندة وتعرف بتصدير الماشية والمحصولات الحيوانية



دانيمرقة
اسكاجراك
فردركسهافن
البرج
كاتيغات
السويد
آرهوس
هرسن
فردركا
اودنس
فيونس
كوبنهاغن
جزيرة زيلنده
برنهلم
بحر بلطق
فالستر



الروسيا
المحيط القطبي الشمالي
سيبريا
السويد
رومانيا
البحر الاسود
اسيا العثمانية
اسيا الوسطى الروسية
نوسقو
نجني نفجرود
ولغا
كاما
تفليس

﴿ الروسيا باوربا ﴾

تبلغ مساحة هذه الدولة او الامبراطورية تقريبا ¼ مساحة اليابس من الارض،وتشغل باوربا القسم الشرقي منها .وكلها سهل منبسط تجرى فيه الانهار من كل جانب. وهواء البلاد قارى،ولذلك كانت اشدحرا فى الصيف وبردا فى الشتاء من ممالك اوربا كافة. ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن

ومن محصولاتها: الحبوب والكتان والبطاطس. والضأن والماشية عامة من أهم صادراتها وكذلك الجلود والاصواف،وتغطى الغابات نحو ⅓ مساحتها ولهذا كان من بين صادراتها الاخشاب ؛ ومن معادنها : الذهب والفضة والنحاس والزئبق والحديد وكلها تستغل من جبال اورال ، ومناجم الفحم فى خركوف اكبر مناجم اوربا

ومصنوعات البلاد فى رقى مستمر، ومن بينها المنسوجات والادوات المعدنية والسكر

والتعليم في البلاد متأخر خصوصاً فى فنلنده وان كان بها كليات ومدارس ثانويه وأخري للصناعة والزراعه

وأشهر مدنها بطرسبرج وهى حاضرة الامبراطورية،على خليج فنلنده، أسسها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣ وصارت حاضرة البلاد بعد احراق مدينة موسكو التى هى اهم مدن روسيا الداخلية سنة ١٨١٢ ، هذا ومن أشهر ثغور البلاد أيضاً أودسا على البحر الاسود وتشتهر بتصدير القمح وغيره من

الحبوب ثم الاصواف ، ثم اركنجل على البحر الابيض الشمالى وتعرف بتصدير الاخشاب، ثم ريغا على بحر بلطق ومن صادراتها الحبوب والاخشاب

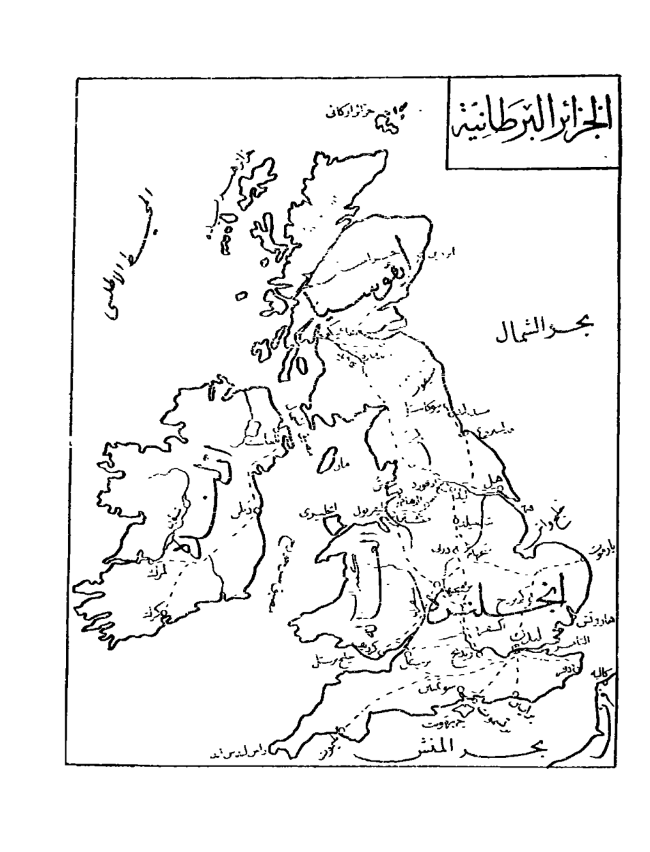
﴿ ممالك الغرب ﴾

﴿ الدولة الانجليزية ﴾

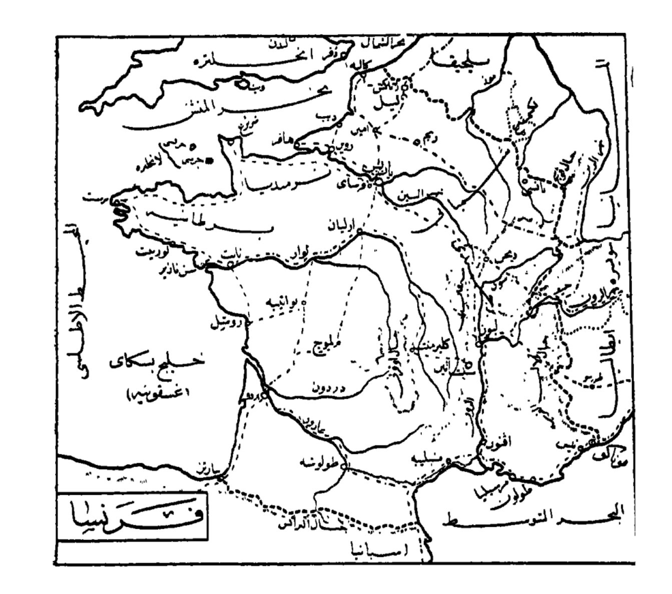
تتركب الدولة الانجليزية من ارخبيل بالمحيط الاطلسى أكبر جزائره برطانية العظمى وارلنده وحولها عدد من الجزائر الصغرى ولا تزيد مساحتها عن ⅓ مساحة القطر المصرى الا قليلا. وتنقسم سياسيا الى : بريطانيا العظمي — الغاله — ايقوسيا أو اسكتلنده — ارلنده . ولكل قسم منها ادارة تكاد تكون خاصة به سيما ايقوسيا وارلنده

وهواء البلاد معتدل صحي،وهو في ارلندة أجود وأصح ، ويعنى سكان البلاد عامة بالزراعة والصناعة وتربية الماشية واستخراج المعادن وصيد الاسماك، ومن حاصلاتها : القمح والشعير والبطاطس والضأن وأنواع شتى من الماشية، ومصنوعات البلاد لا حصر لها لوفرة المعادن النافعة فى أراضيها خصوصاً الفحم والحديد والرصاص والقصدير والنحاس والزنك، ومن بين مصنوعاتها : المنسوجات القطنية والصوفية والبضائع الحديدية، ومن أشهر صادراتها هذه المنسوجات والخيول والادوات الحديدية والآلات البخارية والفحم والحديد والجلود

والتعليم العام فيها راق بجميع فروعه ودرجاته ، وبها أربع عشرة كلية أشهرها بالمدن الآتية :



الجزائر البرطانية
بحر الشمال
اسكوسيا
انجلترا
بحر المنش


فرنسا
بحر المنش
بلجيكا
بحر الشمال
انكلترة
لندن
دوفر
كاليه
ليل
دييب
اميين
ريمس
هافر
روين
باريس
فرساي
نهر السين
نرمنديا
بريطانيه
بريست
اورليان
لوار
نانت
لوريان
سن نازير
بواتيه
روشيل
ليموج
كليرمون
دردون
بوردو
خليج بسكاي
(غسقونيه)
البحر المحيط الاطلانطي
طولوشه
بيرنيه
جبال البرانس
اسبانيا
ليون
افنيون
مرسيليا
طولون
نيس
البحر المتوسط
ايطاليا
سويسرا

اكسفورد ، كمبردج ، درهام ، لندن ، منشستر ، برمنجهام، غلاسقو، دبلن

وأشهر مدن البلاد لندن على نهر التاميز،وهى الحاضرة العامة ، سكانها نحو ستة ملايين فهى اكبر مدن الدنيا وأشهر ثغورها وتجر مع جميع بلاد الارض ، وأشهر ثغورها ليفربول وتجارتها عظيمة جداً في القطن والجلد والصوف والتبغ والحبوب والدقيق،هذا وحاضرة ايقوسيا ايدنبورغ،وأشهر ثغورها غلاسكو، وهى أهم المدن الصناعية بهذا القسم،وحاضرة ارلنده مدينة دبلن،وهى أيضاً أهم ثغورها،وتشتهر بتصدير المأكولات والمشروبات الروحيه والاسماك. ومن الفرض البحرية فى البلاد الانجليزية دڤر على المضيق المضاف اليها ، ومنها يعبر الى فرنسا وغيرها عادة

﴿ فرنسا ﴾

أقرب البلاد الى انجلترة ، يفصل بينهما مضيق كاليه أو دور ، وهى جمهورية، هواؤها أدفأ من هواء انجلترة ؛ ونحو ⅔ البلاد خصيب جيد التربة ويشتغل ½ سكانها بالزراعة ، والباقون بالصنائع المختلفة ، ومن حاصلات البلاد القمح شمالا، والنبيذ بالوسط(فرنسا اول بلاد الدنيافي المشروبات الروحية) والتوت والذرة والزيتون جنوباً ، وينمو بنجر السكر بها في كل مكان ، ومن معادنها : الفحم والحديد والنحاس والرصاص والفضة

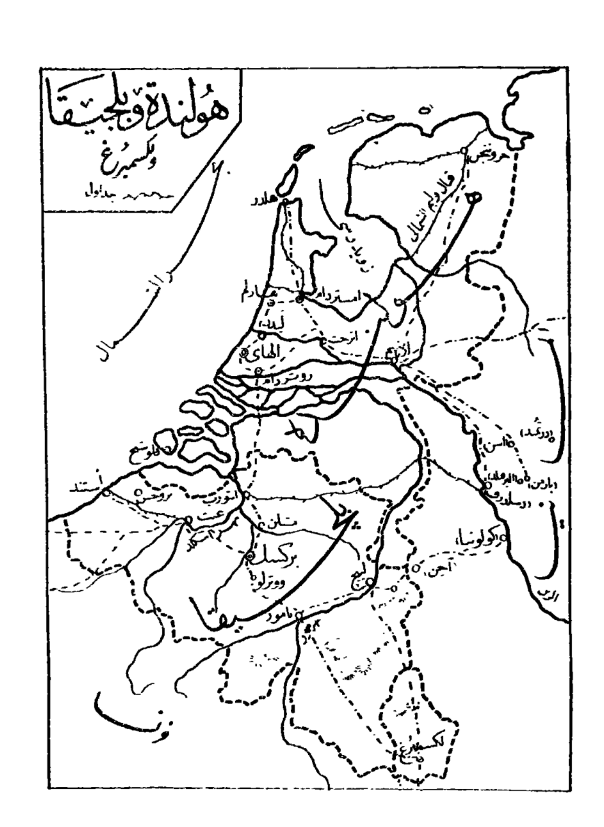
ومن مصنوعاتها المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية والبضائع الحديدية والسكر

والتعليم الابتدائي فيها اجباري منذ سنة ١٨٨١، وغيره راق بجميع فروعه ودرجاته، وبها كليات كثيرة أشهرها كلية باريس، واشهر مدنها:

باريس، على نهر السين، وهي حاضرة فرنسا، ومن أجمل مدن الدنيا، بها كثير من الكنائس الفاخرة، والمباني الجميلة، واهم المدن في صناعة الحرير والقفازين والصياغة والزخارف، ومن اشهر مدن فرنسا ليون ايضاً على نهر الرون وتعرف بصناعة الحرير والادوات المعدنية، واشهر ثغورها: مرسيليا على البحر المتوسط وتجارتها مهمة مع ثغور هذا البحر وبلاد المشرق، وبينها وبين باريس ٥٣٦ ميلا، وهي من اكبر اسواق اوربا في الحبوب والسكر والزيت والبن والحرير، وهي ايضاً مرسى سفن الشركة البحرية المعروفة باسم (مساجري مرتيم) ومن ثغورها ايضا مدينة بردو بالقرب من مصب نهر غارون. وتعرف بتصدير المشروبات الروحية، ثم كاليه ومنها العبور الى انجلترة

﴿ بلجيقا ﴾

مملكة بالشمال الشرقي من فرنسا، هواؤها معتدل ونحو ٧٠٪ مساحتها خصيب. ويعنى سكانها بالزراعة واستخراج المعادن، ومن محصولاتها الشوفان والقمح والشعير والبطاطس والبنجر والمحصولات الحيوانية، ومن معادنها الفحم والحديد والزنك والرصاص، وصنائعها (لوفرة معادنها) راقية، ومن بينها البضائع الحديدية والمنسوجات المختلفة، ومن صادراتها المعادن والحبوب والآلات البخارية والآلات الحديدية والصلبية والسكر



هولندة وبلجيقا
ولكسمبرغ
بحر الشمال
حرونجن
هلدر
هارلم
امستردام
ليدن
الهاي
روتردام
اترخت
أستند
بروكسل
واترلو
نامور
لييج
آخن
كولونيا
لكسمبرغ

والتعليم العام بالبلاد متأخر وان كان بها اربع كليات فى المدن الآتية : بركسل ، غنت ، لييج ، ولوفين ، واشهر مدنها :

بركسل وهى الحاضرة في وسط البلاد وتعرف بالسجف (المعروف عند نساء مصر بالخرج)،واشهر ثغورها انتورب.وهى من اشهر ثغور اوربا على بحر الشمال وتجارتها عظيمة فى الحبوب والجلود والاصواف

﴿ هولنده ﴾

مملكة بالشمال الشرقى من بلجيقا،وتعرف بالبلاد الواطئة، هواؤها بارد رطب عن هواء بلجيقا ، ويعنى سكانها بتنظيف اجسامهم وملبوساتهم وبيوتهم ويضرب بهم المثل فى ذلك فيقال انظف من هولندى . كما يعنون بالفلاحة وتربية الماشية . ومن حاصلات البلاد: القمح والشوفان والبطاطس والبنجر، وهـذه البلاد بأوربا اكبر اسواق البن والتبغ تجلبهما من مستعمراتها فى الشرق ، ومن صادراتها: الزبد والجبن والماشية والسكر والحبوب والدقيق، والتعليم العام بها في ارقى درجاته

واشهر مدنها امستردام على خليج زويدرسى، وهى حاضرة البلاد وان كان مقر الحكومة فى الهاى،وتشتهر بتجارة البن وقطع الاحجار الكريمة وهى ايضا اشهر ثغور البلاد، ومن ثغورها ايضا روتردام،بالقرب من مصب نهر موز ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ ممالك الوسط ﴾

﴿ المانيا ﴾

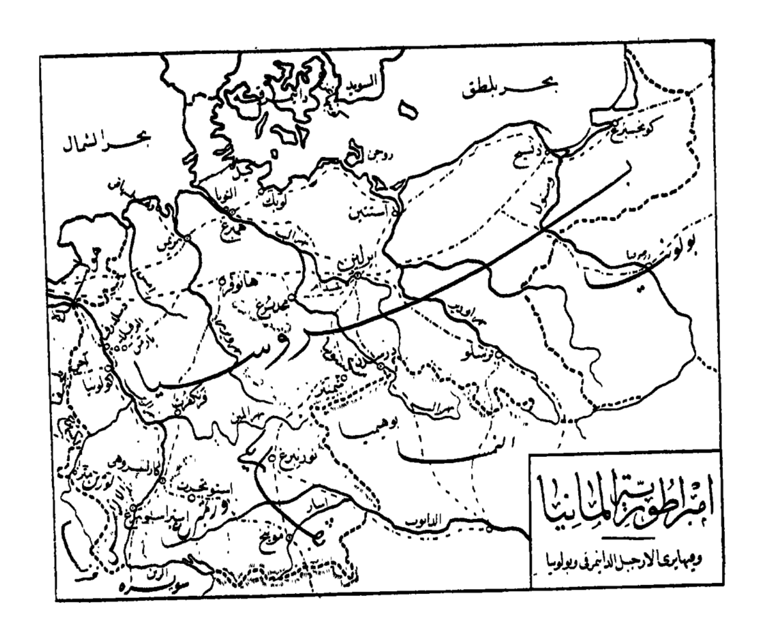
اتحدت ممالك المانيا سنة ١٨٧١

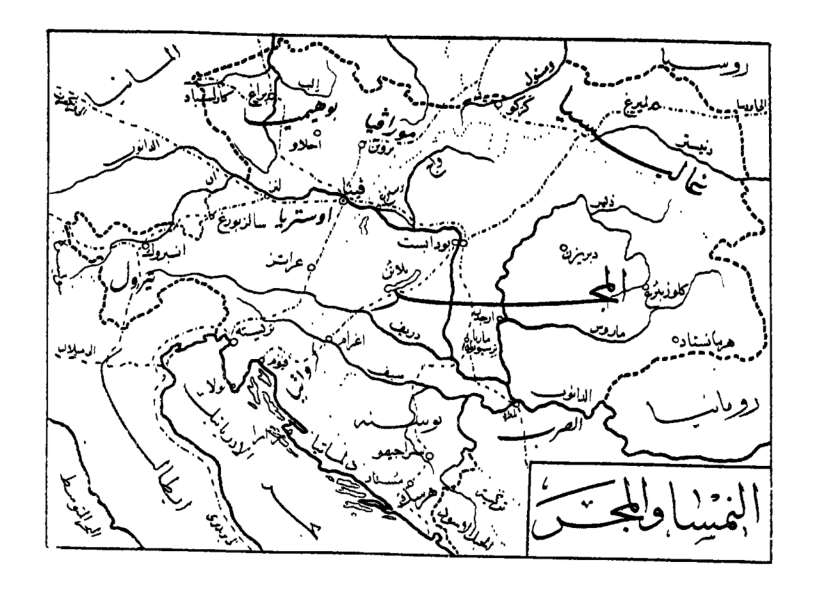
امبراطورية ذات حكومة تعاهدية تتألف من أربع ممالك عظمي وهي بروسيا . بفاريا . سكسونيا . ورتمبرغ . ومن ست دوقيات كبري . وخمس دوقيات صغري . وثلاث مدن حرة وهي : همبرغ . بريمن . لوبك . ومن مقاطعتي الالزاس واللورين

والامبراطورية مطلة على بحري بلطق والشمال شرقي هولندة وبلجيقا وفرنسا، هواؤها معتدل صحي . غير انه في جهة الشمال يشتد البرد شتاء، ويعني اهلها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن والصناعات المختلفة

ومن حاصلات البلاد: الشوفان والبطاطس والقمح والشعير ونجر السكر والاخشاب ، ومن معادنها: الفحم والحديد في سكسونيا وحوض الرين، ثم الفضة والنحاس في جبال هارز والرصاص والزنك والملح في جهات شتى

والمانيا ثالثة بلاد العالم في مقدار الفحم الحجري . ومن مصنوعات الالمانيين المنسوجات عامة والبضائع الحديدية والصلبية والزجاج والمصنوعات الجلدية والورق والسكر، ومن حاصلات البلاد : السكر والزجاج والبيض والاخشاب والمنسوجات والمعادن والآلات البخارية . اما التعليم في المانيا فحدث عنه ولا حرج وهو اجباري ، واجور التعليم العالي فيها زهيدة يقدر عليها الناس جميعا ، وبها ٢١ كلية اشهرها في برلين ومونيخ وليبسيج وبرسلو


امبراطورية المانيا
بحر الشمال
بحر بلطق
السويد
برلين
هانوفر
بولونيا
الدانوب
مونيخ
أستتين
روجن
لوبك
بوهيم



النمسا والمجر
روسيا
رومانيا
المجر
غاليسيا
بوهيميا
موراڤيا
أوستريا
تيرول
إيطاليا
البحر المتوسط
الصرب
بوسنه
دلماتيا
كرواتيا
فينا
بودابست
كراتز
بروين
براغ
كراكو
دبريزن
كلوزنبرغ
الدانوب
ماروس
درين
سڤ
سراجيو
موستار
هرسك
بحر الأدرياتيك

وهيدلبرغ ، وبها عدد كبير من مدارس الصناعة والتعدين والغابات والمعلمين وغير ذلك ، واشهر مدنها :

برلين — وهي حاضرة الامبراطورية، وحاضرة مملكة بروسيا ايضا، واقعة على نهر اسپرى، ومن أهم مصنوعاتها المنسوجات عامة. ومن أشهر ثغور البلاد همبرغ على بحر الشمال وهى ايضا اهم ثغور القارة الاوربية بعد لندن ومنها تصدر اكثر حاصلات البلاد

﴿ النمسا والمجر ﴾

بلاد وسط اوربا جنوبي المانيا. وتنقسم الى النمسا او المديريات النمسوية ثم مملكة المجر، ثم بلاد بوسنة والهرسك، ولا تزيد شواطئها على ٥٠٠ ميل على بحر الادرياتيك ، وهواؤها حار صيفاً بارد شتاء الا على شواطئ هذ البحر ، حيث يعتدل الجو كثيرا، واراضيها خصيبة، ونحو ⅔ سكانها يشتغلون بالزراعة ومن حاصلاتها: القمح في المجر ، والشعير والشوفان فيها وفى النمسا ، والبنجر والذرة والكرم والزيتون فى الجهات الجنوبية الغربية، ومن حيوانها: الخيل والضأن والخنازير . ومن معادنها: الفحم والحديد والزئبق والنحاس والذهب والفضة والملح والرصاص

ومن بين مصنوعاتها المنسوجات والسكر ، ومن صادراتها : الحبوب والاخشاب والاصواف والسكر والحيوانات والمحصولات الحيوانية

والتعليم الابتدائى في البلاد الزامي، وبها مدارس للتجارة واخرى للزراعة وثالثة للتعدين وبها ثمانى كليات

واشهر مدنها : ڤينا (ويانه) على نهر الدانوب وهي حاضرة البلاد عامة ومدينة تجارية مهمة ، وبها مدرسة كلية ، ومن مصنوعاتها القطن والحرير والجلود

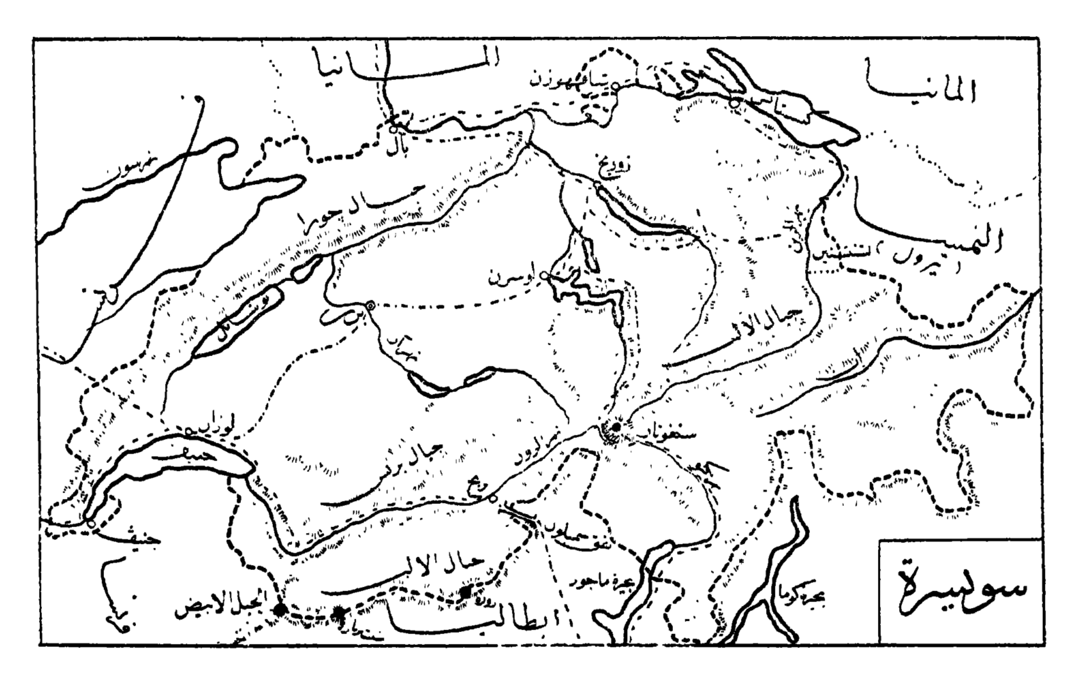
بودابست — وهى حاضرة المجر ويقسمها الدانوب الى مدينتين شرقية وغربية وبالاولى مدرسة كلية ، واشهر ثغورها تريسته على بحر الادرياتيك وهى محطة لسفن شركة اللويد النمسوية ، ومنها تقريبا يصدر ½ صادرات البلاد . اما بوسنه سراى ومستار لحاضرتا بوسنه والهرسك وهما بالداخل

﴿ سويسره ﴾

جمهورية وسط اوربا لا ساحل لها ، وهي جنوبي المانيا ، مناظرها فى الغالب جبلية او تلية تتخللها الوديان العميقة الخصيبة . هواؤها بارد فى الشتاء خصوصا فيما ارتفع منها . ولكنه في الصيف معتدل جميل . ويعنى سكانها بتربية الماشية واستثمارها والصنائع المختلفة من المنسوجات بانواعها والادوات الحديدية والآلات البخارية . ومما ساعدها على الرقي في الصناعة مع نقص الفحم فيها استعمال الشلالات فى ادارة الآلات بدل البخار . ولهذا تعد من ممالك اوربا الصناعية

والتعليم فيها اجبارى ، وهو بجميع فروعه منتشر راق جدا خصوصا التعليم الاولى . واشهر مدنها — :

برن — وهى حاضرة البلاد على نهير يصب فى نهر آر . مبانيها جميلة وبها مدرسة كلية . جنيف على بحيرة بهذا الاسم . وتشتهر بعمل الحلى والساعات والجواهر ، هذا وهى من اهم صادرات سويسره وصنائع اكثر مدنها



سويسرة
المانيا
المانيا
النمسا
ايطاليا
فرنسا
بال
زوريخ
شافهوزن
اوسرين
برن
جبال جورا
جبال الالب
جبال الالب
جبال برنس
لوزان
جنيف
سنغوتار
بحيرة ماجور
بحيرة كوما
الجبل الابيض

﴿ ممالك الجنوب ﴾

(اسبانيا)

تشغل هذه المملكة القسم الاكبر من شبه جزيرة ايبريا . ويفصلها عن فرنسا جبال البرانس. ويعرف قسمها الجنوبي الى الآن ببلاد الاندلس وقد كان هذا الاسم لشبه الجزيرة كلها ايام الدولة العربية فيها. وهواؤها متغير الا انه عموما دافئ، صحي جاف، وجهاتها الشمالية اصح واجود، والوسطى يشتد جوها صيفا وشتاء، والجنوبية الشرقية تكاد تكون من بين الاقاليم الاستوائية، ويعنى الاسبانيون بالزراعة وتربية الماشيه وصيد البحر، ومن حاصلات اسبانيا: البرتقال والليمون والعنب والكستنا (ابو فروه) والتين والزيتون وقصب السكر والتوت، ونحو ½ سكانها يشتغلون بالزراعة خصوصا فى سهل الاندلس الخصيب والسهول الشمالية الوسطى التى تنبت القمح والشعير والارز . ومن حيوانات البلاد : الضأن والمعز والبغال والحمير والخيل

والمعادن بالبلاد كثيرة جدا، ولكن العناية باستخراجها ضعيفة ومن بينها الحديد وهو اكبر صادراتها المعدنية، ثم الزئبق والنحاس والفحم والذهب والفضه والملح

والتعليم فى البلاد الآن لا بأس به، فأن القارئين نحو النصف من سكانها او يزيد قليلا ، وأشهر مدنها :

مجريط (مدريد) وهى الحاضرة على نهير يصب فى نهر تاجه وعلى ربوة ارتفاعها ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر ، واشهر ثغورها

برسلونه على البحر المتوسط، وثانية مدن البلاد وأهم ثغورها، وتعرف بتصدير المشروبات الروحية والفاكهة والحرير

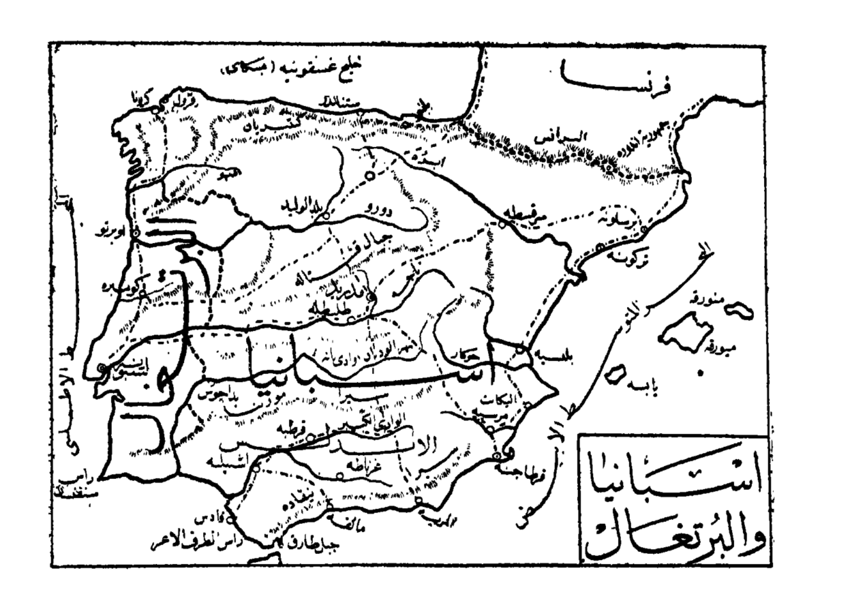
ومن أشهر مدنها الداخلية قرطبة وغرناطه ، وهما بقسم الاندلس منها وكان لهما ايام العرب شأن كبير

﴿ جمهورية البرتغال ﴾

نالت هذه البلاد حكومة جمهورية في سنة ١٩١٠ بهمة الاحرار من اهلها بعدان كادت الحكومة الملوكية تهوى بهم الى الدرك الاسفل من الرق والاستعباد. وهى الى الغرب من اسبانيا هواؤها أجمل من هوئها ، وهى أيضاً اغزر منها مطراً واكثر خصباً ، فان نحو ½ مساحتها زراعى جيد ، ويعنى اهلها بالزراعة والصناعة ، ومن حاصلات البلاد الكروم وعصيرها والزيتون والبرتقال والليمون والحبوب، وبها غابات الكسننا ، ومن صنائعها المنسوجات الحريرية والقطنية والصوفية والقفازين ثم السجاير والتبغ والسكر ؛ ومن معادن البلاد الفحم الحجرى وغيره

والتعليم في بداية امره يبشر بمستقبل حسن ؛ وللجمهوريين عناية كبري بنشره بجميع درجاته بادئ بدء ، واشهر المدن :

لشبونه — وهى الحاضرة. بالقرب من مصب نهر تاجه، وتصدر الفواكه والمشروبات الروحية ، وهي مرسى السفن الافريقية والمترددة بين البحر المتوسط وشمال اوربا ، ثم اوبرتو ، على نهر دورو وهى اكبر مدن البلاد الصناعية ومن صادراتها النبيذ


اسبانيا
والبرتغال
فرنسا
خليج غسقونيه (بسكاي)
البرانس
برسلونه
طركونه
سرقسطه
بلد الوليد
دورو
مدريد
طليطله
بلنسيه
اليكانت
مرسيه
قرطاجنه
قرطبه
اشبيليه
غرناطه
قادس
مالقه
جبل طارق
راس الطرف الاغر
لشبونه
اوبرتو
كويمبره
كورنا
منورقه
ميورقه
يابسه



ایطالیا
بركان ويزوف
مدينة نابل
خليج نابل
طورينو
الاسكندرية
بارما
بولونيا
فلورنسه
ليفورنو
البا
رومه
جزيرة قورشقه
اجاكسيو
جزيرة سردانيه
كلياری
باری
نابل
ويزوف
خليج تارنتو
جزائر ليپاری
بالرمو
اتنه
قطانيه

﴿ ايطاليا ﴾

شبه جزيرة جنوبي اوربا ، يتبعها جزيرتا سردينية وصقلية وغيرهما ، ويفصلها عن فرنسا وسويسرة والنمسا جبال الالب وفروعها ، وهواؤها جميل ، وان كان حارا جافا فى اطرافها الجنوبية . رديئا فى جهات دلتا نهر بو حيث المستنقعات . ونحو ¾ اراضيها زراعي خصيب . ويعنى سكانها بالزراعة والتعدين والصنائع المختلفة والصيد . ومن حاصلات البلاد الذرة والارز والقمح والكتان فى حوض نهر بو ، ثم الزيتون والليمون والبرتقال والتوت وما اشبه ذلك بالوسط والجنوب ، والكرم فى جميع جهاتها . ويعنون ايضا بتربية الدجاج ودود القز . ومن مصنوعاتها السردين والتونه والمنسوجات الحريرية وغيرها والجلود والادوات الموسيقية ، ومن معادنها الكبريت فى صقلية ، والملح والحديد فى البا ، والرصاص والرخام والزنك فى سردينيه

والقارئون نحو ½ سكانها . ولكن التعليم فيها الآن ناقص وان كان بها ٢١ كلية اكبرها فى نابلى وطورينو وروما . واشهر مدنها :

رومة ، على نهر تبر . وكانت حاضرة مملكة الرومان . وهى الآن حاضرة ايطاليا . وبها كنيسة بطرس الحوارى اجمل كنيسة فى العالم . وقصر الفاتيكان وغيرهما من آثار الرومان الاقدمين . واجمل ثغورها نابلى ، وبالقرب منها بركان ويزوف . ثم جنوه وتشتهر بتصدير الحرير ، ثم البندقية وهى على بحر الادرياتيك مشيدة على عدة جزر وتعرف بتصدير الحرير وصناعة الزجاج والجواهر الثمينة . وبرنديزى . ومنها يبتدئ الطريق الحديدى الذى يربطها بجميع ممالك اوربا

﴿ ممالك البلقان ﴾

شبه جزيرة البلقان بالجنوب من القارة وبها املاك الدولة العثمانية بأوربا (تركية اوربا) وممالك الصرب والبلغار ورومانيا والجبل الاسود واليونان

﴿ الدولة العثمانية باوربا ﴾

كثيرا ما يطلق على املاك العثمانيين فى هذه القارة اسم «تركية اوربا» وقد كان لهم بها قبل معاهدة برلين ملك كبير يشمل اكثر اقاليم شبه جزيرة البلقان، اما الآن فتحد هذه الاملاك شمالا بلاد بوسنه والهرسك والصرب وبلغاريا والروم ايلى الشرقية ، (وكانت كل هذه الاقسام للدولة) وغربا ببحر الادرياتيك والبحر المتوسط ، وجنوبا ببلاد اليونان وبحر الارخبيل وبحر مرمره ، وشرقا بالبحر الاسود

وشواطئها كثيرة الخلجان والفرض المهمة ، ومن ذلك خليج سلانيك جنوبا ، وبها مضيق البسفور أو القسطنطينية ، ومضيق الدردنيل او غليبولى وهما فى طرفى بحر مرمره ، ومن جزائرها المهمة : كريد او اقريطش جنوبا ومدلّى وغيرها من جزائر شمالى بحر الارخبيل

ومنظر البلاد جبلى عموما ، وفيها وديان عميقة خصيبة ، وسهول واسعة جيدة التربة . ومن جبالها : رودوب شمالا ، وبنده او بندوس غربا وتمتد فى بلاد اليونان . ومن انهارها : ماريج او مارتسا . ويخترق مدينة ادرنه وهو صالح للملاحة ويصب فى بحر الارخبيل

وهواء البلاد معتدل على بحر الارخبيل . دافئ ايام الصيف ولكنه

يشتد ايام الشتاء فى الاقاليم الجبلية منها

ويعنى العثمانيون فى اوربا بالزراعة. وتربية الماشية. وعمل بعض المنسوجات والمصنوعات المختلفة

ومن محصول البلاد : الذرة والقمح والشعير والعنب والتين والزيتون والفواكه عامة . ثم الازهار والرياحين والكتان والقطن والتبغ . وبها غابات واسعة ذات اشجار كبيرة نافعة فى البناء وما اشبه ذلك

ومن حيوانها : الخيل والبغال والجواميس والابقار والضأن والمعز . وللعثمانيين عناية بتربية النحل ودود القز

ومن المصنوعات العثمانية المهمة: السجاجيد والبسط والادوات النحاسية ودبغ الجلود والمصنوعات الجلدية واستخراج ماء الورد وغيره من الرياحين

واكثر تجارتها بيد الاجانب من روم ويونان وبلغاريين وصربيين وقد تحول الى الوطنيين بفضل اعادة الدستور للبلاد . والهمة مبذولة في مد السكك الحديدية فى انحاء المملكة حتى يسهل النقل من بعض جهاتها الى بعض . وتتصل البلاد عامة بالبلاد المجاورة لها . فتزداد المبادلة. وتقوى حركة التجارة . فيعم الخير وتتضاعف الثروة

ومن اشهر صادرات البلاد : الحبوب والاصواف والجلود والمصنوعات الجلدية والسجاجيد والحرير والتبغ والفواكه رطبة ويابسة وزر الورد وزيت الزيتون والاخشاب وبعض المنسوجات والمخيشات

وحكومة البلاد دستورية ، نظامية نيابية ، وعلى اريكة ملكها الآن مولانا السلطان الدستوري العادل محمد الخامس امير المؤمنين في اقطار

الارض أيد الله دولة الاسلام ببقائه واعانه على نشر العدالة والمساواة والحرية بين رعاياه ووفق وزراءه الى ما فيه صلاح البلاد وخير العباد ، بمنه وكرمه

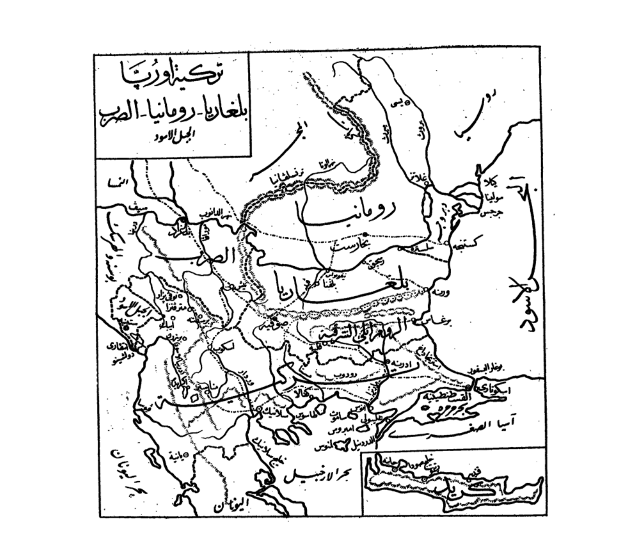
وتنقسم اداريا الى الولايات الآتية . ولاية استانبول ومقرها مدينه القسطنطينية ولاية ادرنه ومقرها مدينة بهذا الاسم، ولاية سلانيك ومقرها ثغر سلانيك ولاية مناستر ومقرها مدينة مناستر، قوصوه ومقرها بهذا الاسم، ولاية اشقودره ومقرها مدينة اشقودره، ولاية يانيه ومقرها مدينة يانيه

واشهر مدن البلاد :

القسطنطينية أو استانبول (اصطنبول) أو الاستانة . وهي الحاضرة على مضيق البسفور واقعة فى موضع تجارى وحربى قد لا يوجد له نظير . ولها مرفأ جميل على قرن الذهب يعد من اجمل مرافئ العالم . وسكانها نحو مليون ونصف . ومن اشهر ثغورها ايضاً سلانيك على خليج جيد باسمها فى بحر الارخبيل . وتعرف بصناعة الحرير والجلود . ومن مدنها الداخلية ادرنه على نهر ماريج . وبها يمر الطريق الحديدى الى فينا وباريس . وكانت حاضرة الدولة سابقاً

اما جزيرة كريد او اقريطش فتحت سيادة الباب العالى واكثر اهلها من المسيحيين ، وبينهم عدد من المسلمين ولا تزال مسألتها من المشكلات التى لم تحل بعد، وقد ثار اهلها واعلنوا انضمامهم الى اليونان ولكن الدول الاوربية لم تساعدهم على ذلك بل لا تزال تحافظ على سيادة الدولة العثمانيه على هذه الجزيرة

واشهر مدنها : خانية وقنديه وهما ثغران مهمان علي شواطئها الشمالية



تركية اوروبا
بلغاريا - رومانيا - الصرب
الجبل الاسود
المجر
النمسا
رومانيا
بخارست
الصرب
بلغاريا
الجبل الاسود
نهر الدانوب
كستنجه
ورنه
صوفيه
ادرنه
سلانيك
القسطنطينية
بحر مرمرة
اسكوتاري
آسيا الصغرى
البحر الاسود
بحر الارخبيل
بحر اليونان
اليونان
يانية
امبروس
لمنوس
الدردنيل
كريد

﴿ الصرب ﴾

مملكة الى الغرب من بلغاريا لا شاطئ لها كسويسره . هواؤها حار صيفا بارد جداً في الشتاء، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية. ومن حاصلاتها النباتات الزيتية والثمار الجافة والتبغ والاخشاب. ومن حيواناتها الضأن والمعز وانواع الماشية . ومن مصنوعاتها المنسوجات الصوفية والقطنية والآلات البخارية

والتعليم العام متأخر (؛ سكانها ممن يقرأ ويكتب) . واشهر مدنها : بلغراد، وهى الحاضرة على نهر الدانوب، وترتبط باكثر مدن البلقان وعواصمها بطرق حديدية. ومن مدنها ايضا نيش وتجارتها عظيمة

﴿ بلغاريا والروملي الشرقية ﴾

مملكة حديثة العهد بالملوكية . وكانت ايضا امارة . وهى الى الشمال من تركيه ، هواؤها قارى يشتد حره صيفاً ويرده شتاء . واكثر اراضيها مراعي جيدة للماشية. ولذا يعنى اهلها بتربية الدواب من الضأن والمعز والبقر والخيل. ومن حاصلات البلاد النباتية : القمح والذرة والارز والقطن والفواكه والتبغ. والتعليم العام فى مبدأ نهوضه

واشهر مدنها : صوفيه وهى الحاضرة . على الطريق الحديدى من فينا الى القسطنطينية — ثم فلبه بالروملى وتعرف بصناعة الحرير . ثم ورنه وهى على البحر الاسود وتصدر الحبوب والمحصولات الحيوانيه

﴿ رومانيا ﴾

مملكة بالشمال من بلغاريا ، يفصل بينهما مجرى نهر الدانوب حار صيفا بارد شتاء . واراضيها جزء من سهل الدانوب الادنى.خ ويعنى ؟ سكانها بالزراعة وتربية الماشية : ومن نباتاتها القمح والذره والكرم والفواكه الاخرى. ومن حيواناتها : البقر والخيل والضأ صادراتها الحبوب والحيوانات والمحصولات الحيوانية كالصوف و الفواكه . والتعليم فيها اجباري حر. وعلى درجة مناسبة من الرقى

واشهر مدنها بخارست، وهي الحاضرة.واشهر مدن التجارة هي يسى الواقعة الى الشمال . ومن ثغورها على البحر الاسود كستنجه يخرج طريق حديدى يربطها بمدن الدانوب فى بلاد رومانيا .

﴿ الجبل الاسود ﴾

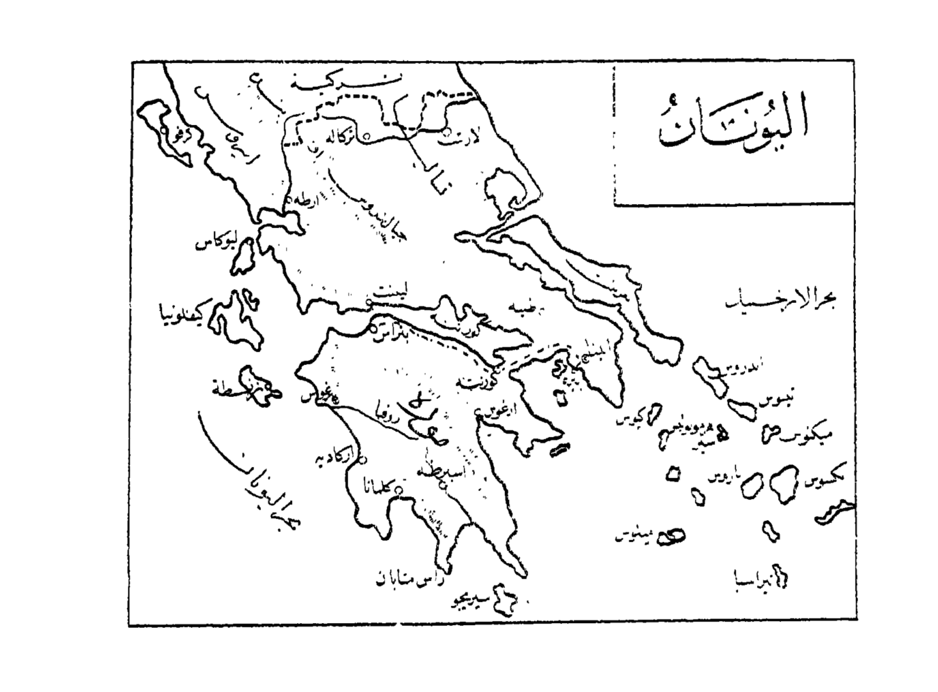
مملكة حديثة العهد بالملوكية. وقدكانت امارة حتى أعلن الدستور وهي الى الشمال الغربى من تركية . يعني سكانها بالزراعة وتربية الماشي نباتها القمح والذره والتبغ والكرم. وأهلها أقوياء أشداء حربيون . فى بلادهم اجبارى حر . ومن اشهر مدن البلاد ستينيه. وهى الحا ومن ثغورها انتفارى على بحر الادرياتيك . وتشتهر بتصدير التبغ

﴿ اليونان ﴾

مملكة الى الجنوب من تركية ، وهواؤها كهواء اسبانيا وايطا الشواطئ وفى الجزائر. ولكنه فى الداخل يشتد صيفاً وشتاء . ومن حاصا

بيب البناتى والعنب والزيتون والتين والقطن والتبغ والقمح والذرة
اتها الضأن والخيل. ومن معادنها الرخام الرصاص والزنك والكبريت
ويعنى كثير من اهلها بالصيد البحرى. ومن صاداتها الزبيب البناتي
والتبغ وزيت الزيتون. والتعليم متأخر وان كان اجبارياً
ر مدنها: أثينا وهى الحاضرة. ولها ثغر يدعى بيره على بحر
ومن ثغورها كرفو بجزيرة تسمى بهذا الاسم غرباً. ومن
اتها زيت الزيتون والزبيب والنبيذ




اليونان
بحر الارخبيل
تركية
ثساليا
ابيروس
كرفو
لبوكاس
كيفالونيا
زانطة
ليبنت
بتراس
كورنته
طيبه
ارغوس
اسبرطه
كلماتا
اركاديه
موره
رأس متابان
سيريجو
بحر اليونان
اندروس
تينوس
ميكونوس
نكسوس
باروس
ميلوس

امريقا

تعرف امريقا ايضا بالدنيا الجديدة والقارة الغربية، وتمد من الشمال الى الجنوب بين المحيطين الاطلسي شرقاً والهادى غربا. وتمتد جبالها غالباً كما تمتد القارة نفسها، بخلاف جبال الدنيا القديمة فانها تمتد من الشرق الى الغرب

وليس فى امريقا صحارى واسعة كما فى الدنيا القديمة. ولا اماكن تبعد عن البحر كثيراً

وقد عرفت امريقا سنة ١٤٩٢ م. وكان ذلك بواسطة الملاح الشهير خرستوف كلومب

﴿ امريقا الشمالية ﴾

موقعها وحدودها — امريقا الشمالية هى القسم الشمالى من الدنيا الجديدة تحد شمالا بالمحيط القطبي الشمالى وغربا بالمحيط الهادى وجنوبا به ايضا وشرقا بالمحيط الاطلسى وبحاره

مساحتها — تبلغ مساحتها ٨٣٢٠٠٠٠ ميل انجليزى وذلك اكثر من ضعف مساحة اوربا

شواطئها — وشواطئها نحو ٢٤٠٠٠ ميل. أى ان لكل ٣٩٥ ميلا من مسطحها. ميلا واحدا من شواطئها. فهى بعد اوربا فى ذلك. غير ان شواطئها الشمالية لا أهمية لها. لان الماء فيها يتجمد فى جزء كبير من السنة. وشواطئها

على المحيط الهادئ صخرية مرتفعة وعرة . وشواطئ المحيط الاطلسى اصلح للملاحة وهى ايضاً اكثر شواطئ القارة مرافئ وميناءات مهمة وان كانت شواطئ خليج مكسيكو منخفضة

اشهر رؤوسها — رأس فرول جنوبى الارض الخضراء — رأس هنيراس شرقي الممالك المتحدة ، رأس سابل جنوبى فلوريده — رأس امير الغالة غربى الاسكا

اشهر بحارها وخلجانها — خليج بافين بين ارض بافين والارض الخضراء وبحر او خليج هدسن شمالى كندا ، وخليج سن لوران ، بين جزيرة الارض الجديدة وبرنسويك الجديدة من كندا ، وخليج او بحر مكسيكو بين الممالك المحدة وكندا ، وخليج او بحر كريبن ، بين جزائر الهند الغربية وامريقا الوسطى ، ثم بحر بيرنغ بين امريقا الشمالية وآسيا ، وخليج كليفورنيا وهما بالمحيط الهادى

اشهر مضايقها — مضيق دافيس ، بين خليج بافين والمحيط الاطلسى ، ومضيق فلوريده ، بين شبه جزيرة فلوريده وجزيرة كوبا ومنه يخرج تيار الخليج المعروف باسم جلف استريم الذى ينتقل بواسطته هواء الجهات الاستوائية الى شواطئ اوربا الغربية والجنوبية الغربية . ومضيق يقطان بين شبه جزيرة يقطان وكوبا ، ثم مضيق بيرنغ بين آسيا وامريقا الشمالية

اشهر الجزائر — جزيرة الارض الخضراء ، الجزائر الشمالية من كندا وكلها ثلجية لا اهمية لها تقريبا ، ثم جزيرة الارض الجديدة ، وجزيرة البرنس ادورد ، ثم جزائر برمودة . وجزائر الهند الغربية ، ومنها كوبا وهائيتى

وبرتوريكو وكلاهما بالمحيط الاطلسى. ثم جزيرة فنكوفير وجزائر الملكة شارلوت وهى بالمحيط الهادى

منظرها الطبيعى وجبالها — تنقسم الى ثلاثة مناظر طبيعية (١) سهل ضيق بين ساحل المحيط الاطلسى وجبال الليجانى (٢) السهل الكبير الاوسط بين جبال الليجاني والجبال الصخرية (٣) اقليم الجبال الصخرية الممتدة من الشمال الى الجنوب (٤) الاقاليم العالية الممتدة من الجبال الصخرية الى المحيط الهادى وبها جبال كسكاد الممتدة على الشاطئ الغربي من الاسكا الى خليج كليفورنيا. هذا وجبال الليجانى مستودع مياه الأنهار التى تجرى فى السهل الاول، والجبال الصخرية هى اكبر مستودعات المياه العذبه فى هذه القارة

سهولها — السهل الكبير الاوسط، ومساحته اكبر من مساحة اوربا ويخترقه عدد من الأنهار المهمة وهو فى غاية الخصب

اشهر انهارها وبحيراتها — نهر مكنزى ويصب فى المحيط الشمالى، وعنده بحيرات الدب والعبيد واتابسكا. نهر سن لوران ويصب فى الخليج المضاف اليه وعنده البحيرات الاتيه (١) البحيرة العليا وهي اكبر بحيرات الدنيا العذبة (٢) بحيرة مشيغان (٣) بحيرة هورون (٤) بحيرة اريه (٥) بحيرة انتاريو — هذا وبين البحيرتين الاخيرتين يوجد شلال نياجارا الشهير

نهر مسيسبي، ويصب في خليج مكسيكو، ويصب فيه نهر مشورى او مسورى الذى اذا اعتبر مجرى اصليا لمسيسبى يكون به اطول نهر في العالم، ويخترق السهل الكبير، وعلى شاطئه مدن كثيرة مهمة — نهر ريوجرند، بين الممالك المتحدة ومكسيكا — ثم نهر يوقون ويصب فى بحر بيرنغ

هذا ولم يبق من اشهر بحيرات امريقا الشمالية سوى البحيرة الملحة وهي بالنجد الغربي من الممالك المتحدة

حالة الجو — امريقا الشمالية باردة جداً في الشمال ، حارة في الجنوب معتدله في جهاتها الوسطى . والشاطئ الغربي منها ادفأ من الشاطئ الشرقي لوجود التيارات البحرية الحارة غرباً والباردة شرقاً، وبمقارنة اميركا الشمالية بأوربا نجد ان البلاد الواقعة على عرض واحد منهما تختلف درجة حرارتها صيفاً وشتاء . بمعنى ان صيف امريقا وشتاءها اشد من صيف اوربا وشتائها على العموم

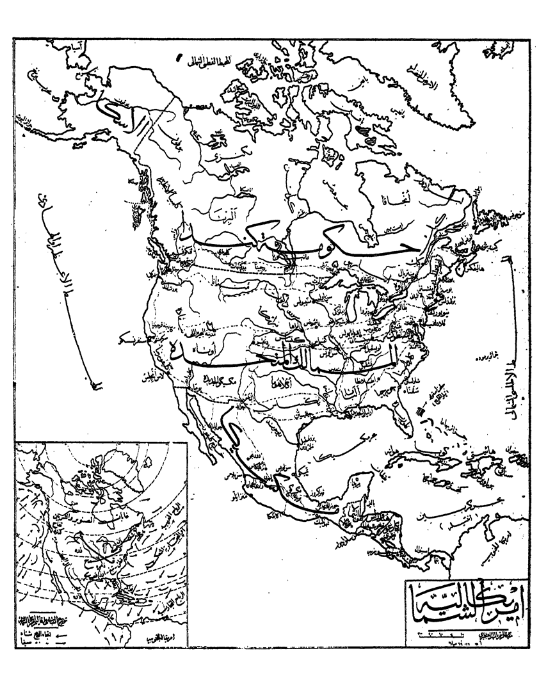
الحاصلات — كثير من نباتات القارات القديمة واشجارها لا يوجد في الدنيا الجديدة كما ان في الدنيا الجديدة من النبات والاشجار ما لا يوجد في الدنيا القديمة ، والمعروف انه قد نقل الى امريقا شيء كثير من نبات اوربا وغيرها

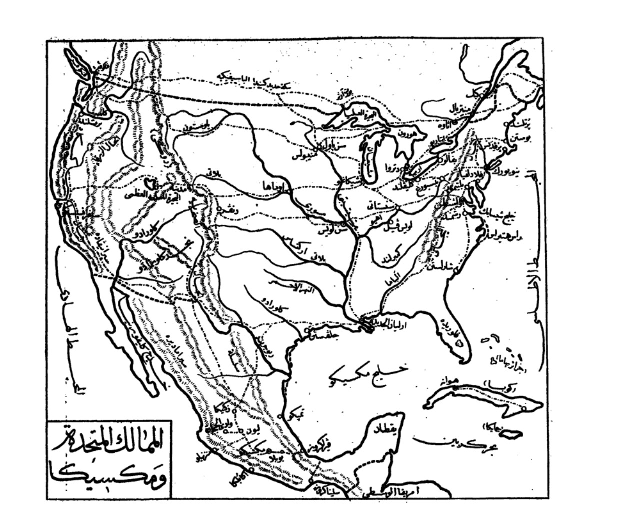
(١) النبات :

تكسى جهات كثيرة منها بالغابات التي من اشجارها الصنوبر وما شاكله وفيما عدا ذلك يوجد الذرة والقمح والشعير والشوفان والبطاطس والقطن والبن وقصب السكر والفواكه من العنب والتفاح والخوخ والكمثرى ثم الحشائش التي تستعمل علفاً للماشية خضراء ويابسة ، وما جف منها يصدر الى الجهات الاخرى لعمل الورق وما أشبهه

(٢) الحيوان

توجد في جهات الغابات حيوانات الفراء، ومن بينها الثعالب والغزلان


أميركا الشمالية
الاسكا
حكومة كندا
الممالك المتحدة
مكسيك
المحيط الاطلنطي الشمالي
المحيط المنجمد الشمالي
بحر كرايب (الانتيل)
سان فرنسيسكو
نيويورك
أمريكا الجنوبية



الممالك المتحدة
ومكسيكا
سكة حديد كندا الباسيفيكه
مونتريال
اتاوه
هورون
بوسطن
نيويورك
فلادلفيا
بفالو
دتروا
كليفلند
بتسبورغ
سنسناتي
لويس فيل
اهيو
سن لويس
مسوري
منيولس
سن باول
اوماها
كمبرلند
الباما
شارلستن
خليج شيسابك
راس هتيراس
اورليان الجديدة
جلفستن
النهر الاحمر
كلورادو
اركنساس
فلوريده
جزائر بهاما
خليج مكسيكو
كوبا
هوانا
جمايكا
بحر كرييبي
يقطان
تمبكو
فراكروز
مكسيكو
بويلا
اكابلكو
لون
زكتكا
امريقا الوسطى
يلوستون
البحيرة الملحة العظمى
دنفر

وبور المسك والدب: وفي الجهات الوسطى والجنوبية توجد الملايين من الخيل والضأن والخنازير

(٣) المعادن

لا يوجد في هذه القارة مكان يخلو من المعادن النافعة على اختلاف انواعها: ومن ذلك، الفحم والحديد والذهب والفضة والنحاس في جبال روكي وحوض البحيرات العظمى ثم البترول في الممالك المتحدة وكندا

﴿ السكان ﴾

سكان امريقا الشماليه نحو ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ أكثرهم من مهاجري اوربا ومن بينهم نحو ٧ ملايين من الهنود الامريقيين الاصليين والسود. ويكثر عددهم في مكسيكا وامريقا الوسطى وجزائر الهند الغربية. وفي الاسكا والجهات الغربية عدد من الجنس الاصفر. واللغات شتى ومنها الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسكندناوية والهولندية والايطالية

والديانة في امريقا هي المسيحية بفروعها: ففي مكسيكا وامريقا الوسطى كاثوليكية لانها كانت مستعمرات اسبانية: وفي كندا بروتستانتية وفي الولايات المتحدة خليط من جميع مذاهب المسيحية

﴿ اقسامها السياسية ﴾

(١) المستعمرات الانكليزية — ويشمل ذلك كندا، الارض الجديدة ولبرادور، جزائر برموده، عددا من جزائر الهند الغربية. ثم هندوراس الانكليزية بامريقا الوسطي

(٢) الممالك المتحدة -- ويشمل ذلك الاقاليم المعروفة بهذا الاسم والاسكا وجزيرة برتوريكو وعدداً من جزائر الهند الغربية ايضا

(٣) جمهورية مكسيكو

(٤) امريقا الوسطى: وبها الجمهوريات: هندوراس، غواتمالا، سلوادور نيكارغوى، كستاريكا، بنما

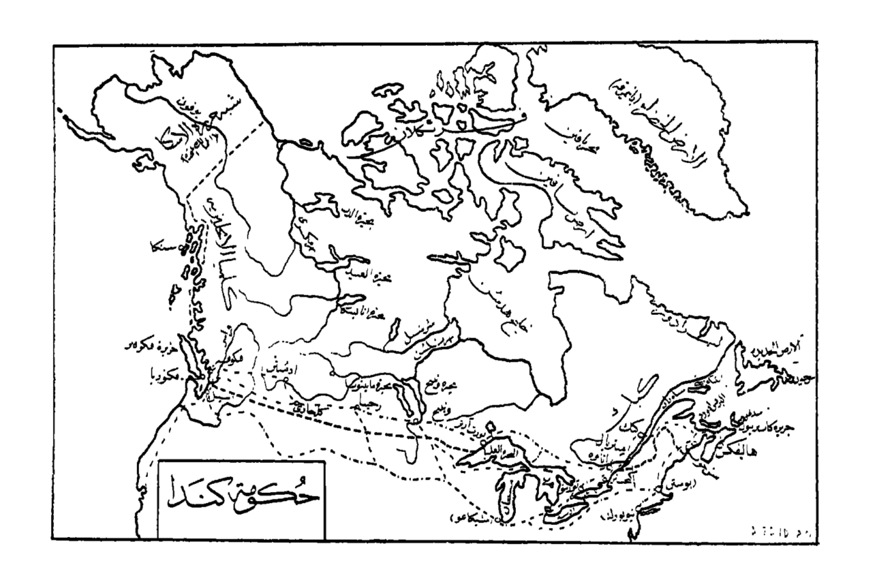
(٥) جزائر الهند الغربية . وبها الجمهوريات : كوبا، هائيتي، سن دومنغ ثم المستعمرات الهولنا ية والمستعمرات الفرنسيه

﴿ كندا ﴾

يطلق هذا الاسم على البلاد الواقعة بامريكا الشمالية شمالى الممالك المتحدة ما عدا شبه جزيرة الاسكا، وهواؤها بارد عن البلاد الواقعة معها على عرض واحد من اوربا، لتعرضها للرياح الباردة القطبية، ولوجود التيارات المائية الباردة بشواطئها الشرقية، وشتاؤها طويل بارد وصيفها قصير حار. وامطارها كافية

والخصب فيها يكاد يكون فى حوض نهر سن لوران وبحيراته وجهات مانيتوبا فقط ، ومن محصولاتها النباتيـة : اخشاب العمارة والقمح والشعير والشوفان والفواكه ويعنى اهلها بتربية الماشية من الضأن والخيل والبقر، ومن محصولاتها الجبن والزبد . ثم بالصيد البحري فى جهات خليج سن لوران

ومن معـادنها : الفحم فى برنسويك الجديدة ونوفا اسكوتيا وكلومبيا الانجليزية، ثم النحاس والرصاص فى حوض البحيرات، ثم الذهب في الجهات الغربية ، والبترول في جهاتها الداخلية



حكومة كندا
خليج هدسن
بحيرة العبيد
بحيرة اثاباسكا
بحيرة الدب
بحيرة ونيبج
بحيرة مانيتوبا
ونيبج
رجاينا
لبرادور
كبك
مونتريال
اوتاوه
هاليفكس
بوستن
نيويورك
شيكاغو
جزيرة فكتوريا
فكتوريا
سيتكا

وتنقسم الى ثمانية اقسام (تكون حكومة واحدة ذاتية لها مجلس نواب بل لها برلمان يتألف من النواب والاعيان كما فى الممالك النظامية) وهى :

كيبك . انتاريو . نوفا اسكوتيا (اسكوتيا الجديدة) برنسويك الجديدة جزيرة البرنس ادورد . مانيتوبا . كلمبيا الانجليزية

والتعليم العام بجميع درجاته راق جدا ومنتشرا فى اكثر جهات البلاد وأشهر مدنها

كيبك على نهر سن لوران وهي الحاضرة الرسمية لهذا القسم . اما حاضرة البلاد العامة فهى مدينة أتاوه على نهر بهذا الاسم يصب في سن لوران وأشهر ثغورها

منتريال على نهر سن لوران ايضا ، وتشتهر بتصدير القمح والاخشاب والمحصولات الحيوانية ، ومثلها فى ذلك هاليفكس المعدودة من اجود مرافئ الدنيا على المحيط الاطلسى ، ومنها يبتدي الطريق الحديدي الطويل الذي ينتهي الى فنكوفير على المحيط الهادى

﴿ الممالك المتحدة ﴾

أهم واكبر جمهوريات العالم واغناها واوفرها حظا من الرقي والتمدن ، تشغل الجهات الوسطى من امريقا الشمالية ، جهات الخصب والثروة جهات حوض نهر مسيسبي اطول انهار العالم

هواؤها معتدل وان اشتد حره وقره فى الجهات البعيدة عن البحار وفي مقاطعاتها الاستوائية على خليج مكسيكو ، وامطارها وافرة خصوصا في

قسمها الشرقي وحوض نهر مسيسبي

ويعنى سكانها بكثير من الاعمال المهمة فى هذه الحياة. ومن بينها الصيد والتعدين وتربية الماشية والزراعة والصناعات المختلفة من النسج والسبك والصياغة والنجارة ، ثم بالتجارة الداخلية والخارجية

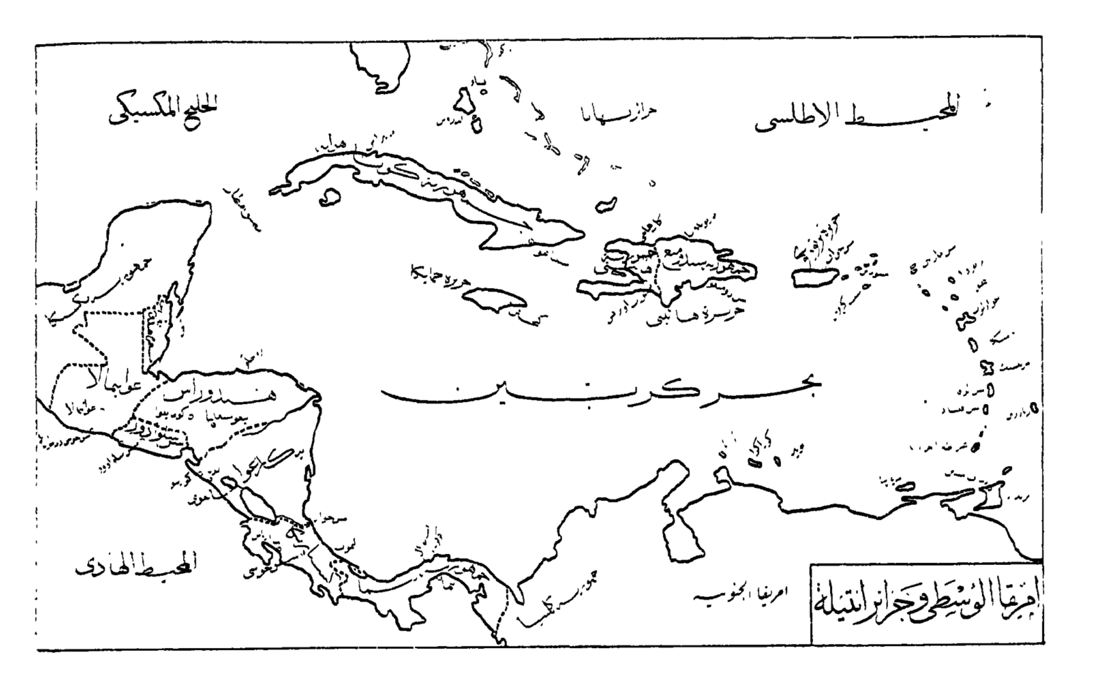
ومن حاصلاتها النباتية: القمح والشوفان والشعير والذرة والارز وقصب السكر والقطن والتبغ والفواكه التي منها التفاح والخوخ والعنب والبرتقال ثم اخشاب المبارات، وبها نحو ٥٠ مليونا من الماشية على اختلافها ، ومن معادنها الفحم الحجرى والحديد والنحاس والذهب والفضة وزيت البترول والزئبق

ومصنوعاتها لا تحصى من المنسوجات بانواعها والادوات المعدنية كافة والآلات البخارية والدقيق وتجفيف اللحوم والاسماك والفواكه والمصنوعات الجلدية والزجاجية والحلى والساعات وعصر الزيت وبناء السفن ... الخ

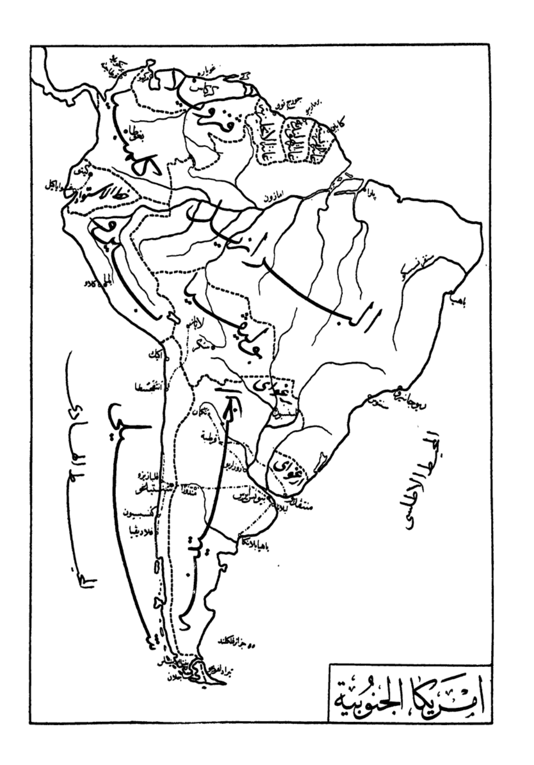
ومن صادراتها : القطن والبترول والمعادن ثم الماشية واللحوم والجبن والدقيق والسكر والارز والفواكه والاسماك والتبغ والكاوتشو والمنسوجات والمصنوعات المعدنية

والتعليم العام راق جداً وهو اجباري حر، وللعلم اثر كبير فى رقى هذه البلاد، وأشهر مدنها:

واشنطون وهى حاضرة البلاد عامة فى مقاطعة كلمبيا ، واشهر ثغورها نيويورك وهى اكبر مدن الدنيا بعد لندن ، عند مصب نهر هدسن ومنها تصدر اكثر صادرات البلاد واليها ترد اكثر وارداتها، ثم مدينة ارليان الجديدة على مصب نهر مسيسبي وتشتهر بتصدير القطن والقمح والزيت.. الخ



امريقا الوسطى وجزائر انتيلة
المحيط الاطلسى
الخليج المكسيكى
بحر كريبين
المحيط الهادى
جزائر بهاما
جزيرة كوبا
جزيرة جمايكا
جزيرة هايتى
هندوراس
غواتيمالا
امريقا الجنوبية


امريكا الجنوبية
المحيط الاطلسى
المحيط الهادى
خط الاستواء
امازون
بغوطا
كيتو
كراكاس
جورج تون
كايين
بارا
سنفرنسسكو
باهيه
ريوجانيرو
سنتوس
ليما
كلاو
لاپاس
سكره
اكيك
انتفغسطا
قرطبة
روزاريو
بنوس ايرس
منتفديو
منذوزا
كنسبسيون
فلاديفيا
باهيا بلانكا
جزائر فلكلند
اوروغواى
باراغواى

ثم مدينة سنفرنسسكو على المحيط الهادى ، وتتصل بطرق حديدية مع اكثر مدن البلاد وثغورها

﴿ مكسيكا ﴾

جمهورية الى الجنوب والجنوب الغربى من الممالك المتحدة، هواؤها على الشواطئ حار رطب ردئ، وفى جهات النجود الداخلية معتدل صحي، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين، ومن حاصلاتها النباتية الفانيلا والبن والكاكاو والتبغ والسكر والقطن والذرة، ومن حيوناتها الضأن والبقر، وهى اغنى بلاد العالم في الفضة وبها أيضا الذهب والنحاس والزئبق والرصاص ، والبلاد كثيرة الزلازل والبراكين وبها غابات الكاوتش والماهوجانى والابنوس والتعليم في البلاد لا يستحق الذكر، واشهر مدنها :

مكسيكو وهى حاضرة البلاد بالداخل والى الجنوب منها بركان پوپوكاتوبتل ، ومن أشهر ثغورها فيراكروز على خليج مكسيكو وتعرف بتصدير السكر والتبغ

﴿ امريقا الوسطى ﴾

اكثر اقاليمها بركانى التربة ، وشواطئها الغربية عالية صخرية ، والشرقية منخفضة رملية ، والغالب على اراضيها التلال والجبال التى تتخللها الوديان العميقة وهى من البلاد المعروفة بالبراكين المشتعلة فى العالم، كما انها من أشد بلاد الدنيا حرا الا فى اقاليم الجبال العالية، ومن اشهر حاصلاتها :

الكاكاو والكاوتش والماهوجاني والنيل والنخيل الزيتى ثم البن والتبغ

وقصب السكر والحبوب، ومعادنها كثيرة ولكن المستخرج منها قليل وتنقسم الى الاقسام الآتية

(١) جمهورية غواتيمالا وحاضرتها بهذا الاسم بالداخل

(٢) « سلوادور « سن سلوادور «

(٣) « هندوراس « تيغوسيغلبا «

(٤) « نيكارغوى « مانغوي «

(٥) « كستاريكا وحاضرتها سن جوزى بالداخل

(٦) « بنما وحاضرتها بنما وهى وعلى المحيط الهادى على مدخل قنال بنما الذى سيتم بعد سنة، وهى اشهر ثغور امريقا الوسطى واهمها، وبينها وبين اسبنوال على بحر كربين طريق حديدى طوله ½ ٤٧ ميل

(٧) مستعمرة هندوراس الانجليزية وحاضرتها باليز، وتعرف بتصدير الماهوجانى

﴿ جزائر الهند الغربية ﴾

وتعرف ايضا بجزائر انتيله وتمتد من فلوريدة الى السواحل الشمالية من امريقا الجنوبية بين المحيط الاطلسى وخليج مكسيكا وبحر كربين، وهواؤها استوائى حار، وامطارها غزيرة، ولهذا كثرت غاباتها ونباتاتها، ومن اشجارها الماهوجاني وغيره، ومن نباتاتها قصب السكر والموز والبن والتبغ والفلفل والفواكه

وقد قدمنا انها تنقسم سياسيا بعد استثناء جزيرتى كوبا وهايتي الى مستعمرات انجليزية وآخري امريقية وثالثة هولندية ورابعة فرنسية ومن

اشهر المستعمرات الانجليزية جزائر بهاما وجزيرة جمايكا ، واشهر ما للممالك المتحدة جزيرة برتوريكو

جزيرة كوبا — جمهورية استقلت بعد ان كانت لاسبانيا ، وحاضرتها هوانه وهي ثغر بحرى يعرف بتصدير التبغ والسجاير

جزيرة هائيتي وتنقسم الى :

(١) جمهورية هائيتي غربا وحاضرتها بوراوبرنس، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

(٢) جمهورية سن دومنغ وحاضرتها سن دومنغ ، ومن صادراتها الموز والبرتقال والسكر والبن

امريقا الجنوبية

هى القسم الجنوبى من الدنيا القديمة ، وهى شبه جزيرة عظيمة مساحتها نحو سبعة ملايين من الاميال الانجليزية ولا يزيد طول شواطئها عن ١٢٠٠٠ فهى كافريقية منتظمة الشواطئ خلجانها قليلة ، ومن أشهر رءوسها سن روكا شرقا ورأس هُرن جنوبا

منظرها الطبيعي — تقسم جبال انده هذه القارة الى قسمين ، احدهما طويل ضيق بينها وبين المحيط الهادى ، والثانى ما عداه من بقية اجزائها التى تنقسم الى ثلاثة سهول واسعه ترويها انهار أورينوق وامازون وبرانا ، وهى اللينوس وسلفاس وبمباس على الترتيب من الشمال الى الجنوب .

اما جبال انده فاطول سلاسل الدنيا طولها ٤٥٠٠ ميل ، وهى أيضاً كثيرة البراكين ومن بين ذلك اكنكجوى وسوراتا (٢٣٥٠٠ قدم) وشمبورازو وكوتا بكسى ،

اشهر انهارها — امريقا الجنوبية بلاد الانهار الكبيرة التى منها ،

نهر امازون (٣٤٠٠) وهو اكبر انهار الدنيا واوسعها ، ينحدر عن جبال انده ، ويقال انه فى ايام الفيضان يتسع مجراه جدا باختلاط مجاريه بعضها ببعض فيكون عرضه نحو عرض البحر المتوسط الابيض ، ومساحة حوضه كبيرة غير ان اهميته قليلة لقلة سكانه من شدة الحر وكثرة الرطوبة ووجود الغابات الغبياء التي لم تطأها قدم انسان بعد ، فهى مأوى الحيوانات الوحشية الضارية

والاسود الكاسرة والحشرات المؤذية — ويقذف امازون كمية كبيره من الماء في المحيط الاطلسى تمتد فيه عذبة الى مسافة بعيدة كنهر الكنغو

نهر لبلاتا المكون من نهرى برانا وارغواى وهو بعد امازون في هذه القارة نهر اورينوق شمالا وله دلتا رديئة الهواء

بحيراتها — والبحيرات فى امريقا الجنوبية قليلة ومن اهمها بحيرة تيتيكاكا في بيرو وهى على ربوة ارتفاعها ١٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر

حالة الهواء — اكثر اقاليمها في المنطقة الحارة ، ولذلك كان الجو فيها يغلب عليه الحر، وامطارها غزيرة جدا خصوصاً فى اقاليم جبال انده وما يليها شرقا لتعرضها للرياح التجارية دائما ، ولو ان بعض اقاليم المحيط الهادى لا يسقط فيها مطر يعتد به

الحاصلات — لاشتداد الحر فى امريقا الجنوبيه وكثرة الرطوبة والمطر كثرت فيها الغابات الضخمة والسهول المملوءة بالحشائش ونباتات المراعى ، والوديان الغاصة بنباتات الحبوب الغذائية

(١) النبات : الكاوتشو فى حوض امازون والكاكاو وقصب السكر والقطن والبن والتبغ والفواكه والقمح والذرة والارز

(٢) الحيوان : القرود واللاما والبوما من حيوانات البلاد الاصلية ثم الضأن البقر والخيل وغيرها مما هاجر به أهل أوربا الى امريقا

(٣) المعادن : كثيرة جدا، ومنها الذهب والفضة والرصاص والقصدير والنحاس والحديد والفحم والملح والماس والاحجار الكريمة، واشهر بلادها المعدنية البرازيل وبيرو وشيلي وخط الاستواء

﴿ السكان ﴾

سكان امريقا الجنوبية نحو ٤٣ مليونا من الانفس ثلثهم من البيض الاسبانيين والبرتقاليين، أما ماعدا ذلك فمن الهنود الامريقيين وغيرهم، والديانه غالباً المسيحية الكاثوليكية، واللغة الاسبانية والبرتقالية

﴿ اقسامها السياسية اجمالا ﴾

(أ) المستعمرات الاوربية:

(١) غويانه الانجليزية

(٢) غويانه الهولندية

(٣) غويانه الفرنسية

(ب) الجمهوريات

(١) كلمبيا (٢) فنزويلا (٣) خط الاستواء (٤) بيرو (٥) بوليفيا (٦) البرازيل (٧) برغواى (٨) ارجنتينه (٩) أرغواى (١٠) شيلى

﴿ كلمبيا ﴾

جمهورية بالشمال الغربي من امريقا الجنوبية هواؤها حار خصوصا على الشواطئ، معتدل فى نجودها العليا، ويعنى اهلها بالزراعة وتربية الماشية ومن بينها الخيل ومعادنها كثيرة ومن بينها الاحجار الكريمة والفضة والذهب والتعليم لا يستحق الذكر وأشهر مدنها

بغوطا بالداخل، وهى الحاضرة ثم برنكويلا وهى ثغر بالقرب من مصب نهر مجدلنيا من صادراتها البن والفضة والكاكاو والكاوتش والجلود وخشب الكينا

﴿ فنزويلا ﴾

جمهورية بالشمال من امريقا الجنوبية هواؤها حار رديء خصوصا على الشواطئ، معتدل على النجود، والسنة فيها فصلان فصل امطار وفصل جفاف ويعنى اهلها أيضا بالزراعة وتربية الماشية، وهى من اغنى بلاد الدنيا في الذهب وان كان المستخرج منه (ومن غيره) فيها قليلا، والتعليم لا يستحق الذكر ايضا، واشهر مدنها:

كَرَكاس وهى الحاضرة بالقرب من الشاطئ في اقليم معروف بالبن والكاكاو، ولها ثغر يدعى لاغويره ومنه يصدر البن والكاكاو والجلود والاخشاب

﴿ المستعمرات الاوربية ﴾

للاوربيين بشمال امريقا الجنوبية بلاد غانه أو غويانه، وتنقسم الى

(١) غويانة الانجليزية شرقي فنزويلا وهواؤها حار رطب على الشواطى وتعرف بالسكر والبن والقطن والتبغ والكاكاو والاخشاب والذهب وحاضرتها چورج تون وهى ثغر بحرى منه تصدر حاصلات البلاد

(٢) غويانه الهولندية: شرقي سابقتها

(٣) غويانه الفرنسية: شرقي سابقتها

وهواؤهما وحاصلاتهما الطبيعية كما في غويانه الانكليزية، وحاضرة الاولى برماريبو وهى ثغر بحرى وحاضرة الثانية كايين وبها تسمى المستعمرة تماما. ومنها تصدر حاصلات البلاد

﴿ خط الاستواء ﴾

جمهورية جنوبي كلمبيا وتعرف باسم (اكوادور) واكثر سكانها من هنود امريقا والهواء فيها مختلف باختلاف الجهات ارتفاعا وانخفاضا والغالب عليه الاعتدال لارتفاع اكثر اقاليمها، ويعني أهلها بالزراعة، والتعليم فيها متأخر وأشهر مدنها:

كيتو: وهي الحاضرة، قريبة جداً من خط الاستواء وعلى ارتفاع ١٠٠٠٠ قدم عن سطح البحر، وتعرف بجودة هوائها لذلك

غواياكيل: وهي أشهر ثغورها ومنها يصدر الككاو والكينا والكاوتش والبن والسرسبرلا (العشبة المغربية) ثم البرانيط المتخذة من القش

﴿ البرازيل ﴾

جمهورية واسعة الاطراف تشغل اواسط امريقا الجنوبية، من سهل سانباس وحوض امازون وكذلك اكثر الجهات الشرقية، ومساحتها اقل بقليل من مساحة اوربا، ولكن سكانها لا يزيدون على ١٨ مليونا، ونحو ٢/٣ البلاد تغطيه التلال المغطاة بالغابات المختلفة الاشجار وهواؤها دافيء صحى على العموم الا في حوض نهر امازون حيث تكثر الرطوبة جدا.

ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية، ومن محصولات البلاد البن والارز والسكر والقطن والككاو والشاى والكاوتش ثم الضأن والخيل، والعلم في البلاد لا يذكر واشهر مدنها

ريوجانيرو: وهي الحاضرة وثغر تجارى مهم ثم سنتوس ومنها يصدر البن بكثرة، ثم باهيا ورنمبوك وتعرف الاولى بتصدير البن والسكر والثانية

ملاحظة : نصف مايوجد من البن فى جهات العالم يصدر من بلاد البرازيل

﴿ بيرو ﴾

جمهورية جنوبى خط الاستواء مناخها جيد جدا، ويعنى أهلها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين ومن حاصلاتها الجوانو والنترات (وهما كالسماد) والفضة والنحاس ، ثم اصواف الضأن والمعز وجلودها ثم القطن والسكر والبن والبرانيط ،والتعليم بالبلاد لا يذكر، وأشهر مدنها:

لما : وهى الحاضرة ،واكبر مدن التجارة بالبلاد، ولها ثغر يدعى كلاو وتعرف بتصدر البن والسكر والقطن والصوف

﴿ بوليفيا ﴾

جمهورية لا شاطىء لها الي الجنوب الغربى من البرازيل وهى جبلية هواؤها معتدل، ويعنى اهلها بالتعدين والزراعة وتربية الماشية ولهذا كان من اهم حاصلات البلاد الفضة والذهب والنحاس ثم الكاوتش وصوف الضأن وحاضرتها سوكر ، واشهر مدنها لاباز . وبوتوزى وهى اشهر مدن الفضه بالبلاد .

﴿ برغواى ﴾

جمهورية لا شاطىء لها ايضا جنوبى البرازيل ،وكثيرا مايطلق عليها او تسمى باسم حديقة امريكا الجنوبية وهواؤهامعتدل، ويعنى اهلهابالزراعةوتربية الماشية واستخراج المعادن ومن اهم صادراتها الشاى والتبغ والبرتقال والجلود

والاصواف والشحم واللحم والحبوب ، والتعليم بها متأخر ، واشهر مدنها اسنسيون ،وهي الحاضرة، على نهر برغواي وتتجر فى الشاي المضاف الى برغواي

﴿ ارغواى ﴾

جمهورية صغيرة جنوبي البرازيل ايضا، هواؤها معتدل صحي، ويعني اهلها بتربية الماشية خصوصا الضأن ولذا كان من اشهر صادراتها اللحوم المثلوجة والمملحة المحفوظة فى العلب ثم الجلود والاصواف، والتعليم فيها حر متقدم واشهر مدنها

منتفديو وهي الحاضرة ،واشهر ثغورها البلاد ايضا، على نهر لبلاتا وتعرف بتصدير الحيوانات والمحصولات الحيوانية

﴿ ارجنتينة ﴾

وتعرف ايضا بالجمهورية الفضيه،واقعة جنوبي بوليفيا و برغواى،وتعرف الجهات الجنوبية منها باسم بتاغونيا، واكثر سكانها من البيض الاوربيين الذين هاجروا اليها لاعتدال جوها وطيب هوائها،وهم بين ايطالين وفرنسيين وانجليز والمانين واسبانيين وهؤلاء نحو نصف سكانها، واراضيها خصيبة جدا وتشغل سهل عباس الذي يخترقه نهر برانا ونهيراته التي تصب فى نهر لبلاتا ، ومن اشهر حاصلاتها القمح ،ولاهلها عناية بتربية الماشية ومن بينها الضأن والمعز والخيل والبغال لوجود المراعي الواسعة الجيدة في سهل عباس، ولذا كان من أهم صادرات البلاد اللحوم والجلود والشحم والصوف والحبوب، ومن معادنها الفضة والذهب والنحاس والفحم فى جهات انده

والبلاد من الجمهوريات الراقية والتعليم فيها متقدم اجبارى حر واشهر مدنها

بيونس آيرس على نهر لبلاتا وهي الحاضرة وفيها نحو ¾ تجارة البلاد وهى اكبر مدن امريقا الجنوبية عامة

(شيلى)

جمهورية زاهية غربي بوليفيا وارجنتينه، يفصلها عنها جبال انده. طولها نحو ٢٥٠٠ ميل ومتوسط عرضها ١٢٠ ميلا (بين ٤٠ ، ٢٠٠ ميل) هواؤها مختلف باختلاف الارتفاع الا انه علي العموم معتدل محمود ، وجهاتها الشمالية صحراوية لا يسقط بها مطر كاف لانها ليست معرضه للرياح البحرية مع قربها من البحر لانحراف الريح الي جهة اخرى منها، وتعرف هذه الصحراء منها بالجوانو واكثر سكانها من الاسبانيين وذرياتهم، ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية والتعدين

ومن حاصلات البلاد القمح والشعير ثم اصواف الضأن ولحومها وغيرها من المحصولات الحيوانية كالشحم ، ثم النترات والفضة والذهب والنحاس، ومن مصنوعات البلاد (غير استخراج المعادن وسبكها) الملابس والورق والشمع والجبن والزبد وطحن الحبوب

والتعليم بها راق جدا وبها عدد من الكليات والمدارس على اختلاف درجاتها، واشهر مدنها

سنتياغو وهى الحاضرة واقعة بالداخل، واشهر ثغورها فلباريزو وتتجر

غالبا فى النحاس والقمح والجلود وهى أكبر مدن امريقا الجيوبية الواقعة على المحيط الهادى

﴿ الاوقيانوسية ﴾

ريد بهذا الاسم ما يشمل (ا) استراليا او استرال آسيا اى آسيه الجنوبية ، ويدخل في ذلك جزيرة استراليا وجزيرة طسمانية وزيلندة الجديدة وما يتبعها من الجزائر الواقعة بالقرب من سواحلها ، (ب) الجزائر الكثيرة الصغيرة المنتثرة في المحيط الهادى التي ليست تابعه لقارة من قارات الارض وان كانت كلمه « اوقيانوس » لا تطلق فقط الا على القسم الثانى الذى ينقسم الى : ميلانيزيا اى جزائر السود ، ومكرونيزيا اي الجزائر الصغيرة ، وميلانيزيا اى الجزائر الكثيرة وكلها مستعمرات على الترتيب الآتي

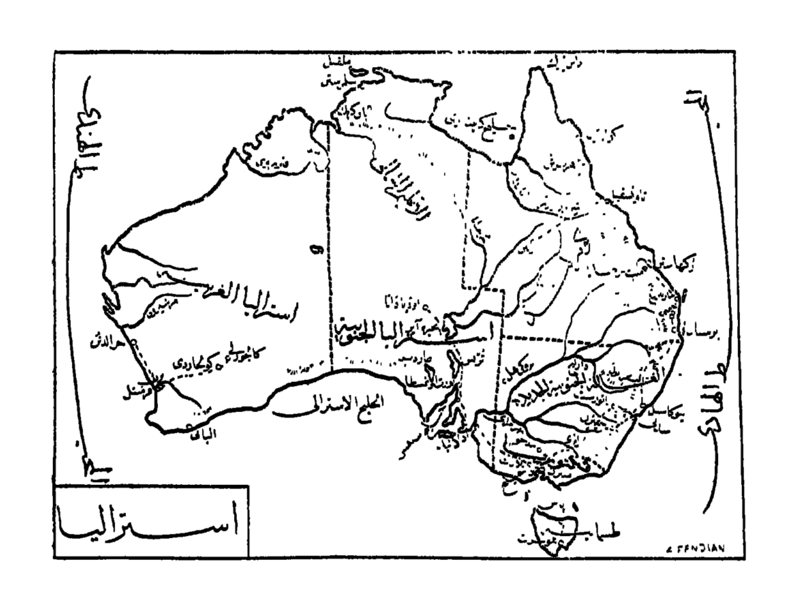
(١) للانجليز : القسم الجنوبى الشرقى من غانه الجديدة ، وقسم من جزائر سليمان وسنتكروز ، وفيجى . وجلبرت وتنجا وغيرها

(٢) وافرنسا : خليدونيا الجديدة. ولويالتى. وسوسيتى. والمركيز وغيرها

(٣) وللالمانيه : جزائر بسمرك . وقسم من جزائر سليمان . وجزائر ماريانه . وكارولينه . ومارشال . وغيرها . ثم ارض القيصر ولهلم من غانة

(٤) وللممالك المتحدة : جزائر هوائى اوسندويتش وغيرها .

وهواء هذه الجزائر عامة معتدل رطب كثير المطر. وهى اما مرجانية واما بركانية . ومن اخص حاصلاتها السكر والارز والموز والقطن . ثم النيكل والنحاس . ثم السلاحف البحرية


استراليا
استراليا الغربية
استراليا الجنوبية
الخليج الاسترالي
كالغورلي
كولغاردي
بريسبان
طسمانيا
الباني

﴿ استراليا وطسمانيه ﴾

أو حكومة الاتحاد الاسترالي التى اتحدت سنة ١٩٠١

(١) استراليا — جزيرة كبيرة أوقارة بين المحيطين الهادئ والهندى ، تبلغ مساحتها أكثر من سبعة امثال مساحة القطر المصرى ، وشواطئها منتظمة كشواطئ افريقية وأمريقا الجنوبية ، وبالقرب من شاطئها الشرقى سلسلة جزر مرجانية تعرف بالحاجز المرجانى الكبير ، وطولها ١٢٠٠ ميل ، وباستراليا شمالا خليج كربنتاري ، وجنوبا الخليج الاسترالى الكبير وخليج اسبنسر ، وپورت فيليب

وجهاتها الداخلية غالبا نجود مرتفعة أكثرها صحراوى ، وبها سلسلة الجبال الزرقاء ، وعنها ينحدر نهر مراى الذى يمده نهر دارلنج ويصب فى المحيط جنوبا — هذا وبها عدة بحيرات ملحة

ويخترق الجزيرة فى نحو وسطها مدار الجدى ، فقسمها الشمالى حار جدا ، والجنوبي معتدل ، وجهاتها الداخلية هواؤها صحى فى غير أقاليم المنطقة الحارة ، وان كانت تهب فيها ريح حارة أيام الصيف ، والامطار فيها شمالا موسمية كما فى بلاد الهند ، الا ان شهور الجفاف فى الهند هي شهور الرطوبة والمطر فى استراليا كما هو معلوم ، أما سواحلها الشرقية فأمطارها دائمة ، لتعرضها للرياح التجارية الجنوبية الشرقية دائما ، ولولا الجبال الزرقاء لكانت جهات استراليا الداخلية روضة كثيرة المزروعات المختلفة

وتنقسم سياسيا الى الاقسام الآتية

(ا) الغالة الجنوبية الجديده ، وحاضرتها سدنى ، ومن صادرات هذا القسم: الاصواف والجلود واللحوم والفحم والذهب والفضة

(ب) فكتوريا، وحاضرتها ملبورن، ومن صادراتها : الاصواف الجيدة والذهب واللحوم

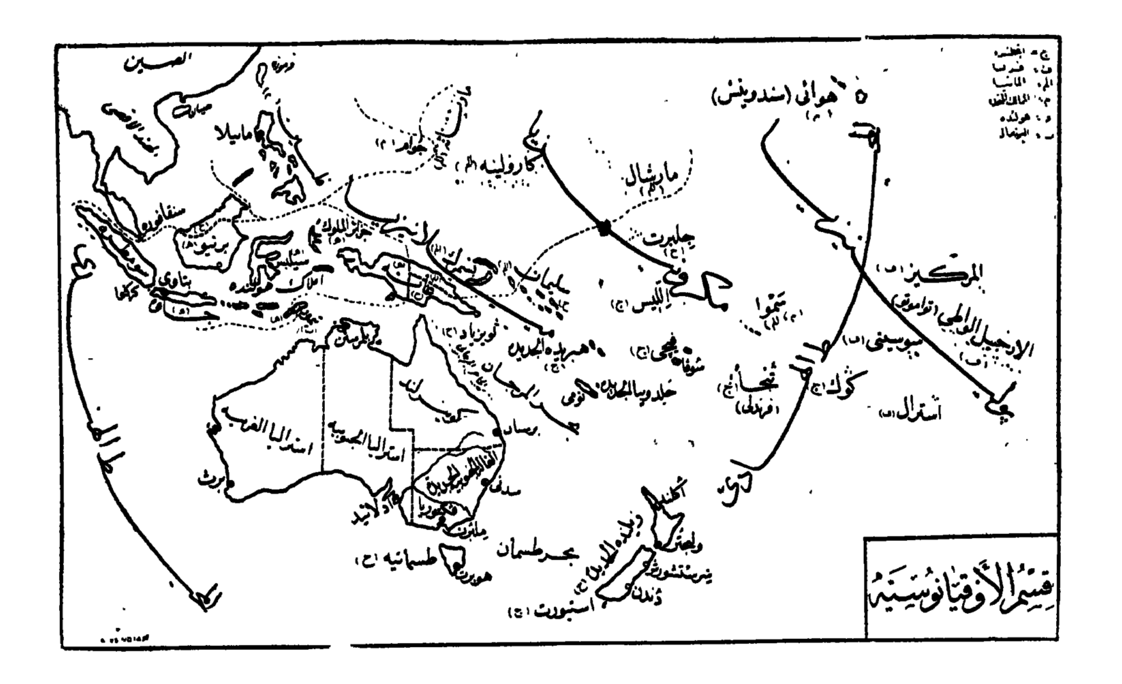
(ج) ارض الملكة، وحاضرتها برسبان، ومن صادراتها: الذهب والسكر واللحم والشحم والجلود والاصواف

(د) استراليا الجنوبية. وحاضراتها ادلائيد. ومن صادراتها: الاصواف والقمح والدقيق والنحاس والفضة

(ه) استراليا الغربية . وحاضرتها برث . ومن صادراتها : الذهب والصوف والاخشاب واللؤلؤ

هذا ويعنى أهل استراليا عموماً بتربية الماشية والزراعة واستخراج المعادن وبسدني وملبورن وادلائيد مصانع شتى لعمل الآلات البخارية واللحم والشحم والصابون والمنسوجات الصوفية والسكر وبناء السفن وعمل الزجاج وغيره وبها سكك حديدية تربط مدنها الشهيرة بعضها ببعض

(٢) طسمانيه — جزيرة بالجنوب الشرقى من استراليا . يفصلها مضيق باس(١٥٠). وهواؤها معتدل وأراضيها خصيبة . ويعنى سكانها بالزراعة وتربية الماشية واستخراج المعادن . ومن صادراتها : الاصواف والاخشاب والقصدير والفواكه . وحاضرتها هوبرت . وهي ثغر مهم جنوبا وبها معامل كثيرة



قسم الأوقيانوسية
هوائي (سندويتش)
المركيز
الأرخبيل الواطي (تواموتو)
سوسيتي
كوك
أسترال
تنجا (فرندلي)
ساموا
فجي
إلليس
جلبرت
مارشال
كارولينه
جوام
الصين
مانيلا
برنيو
سيليبس
جزائر الملوك
سنغافوره
بتاوي
كلدونيا الجديدة
هبريده الجديدة
بحر المرجان
أستراليا الغربية
أستراليا الجنوبية
بيرث
أدلايد
فكتوريا
ملبورن
سدني
برسبان
بحر طسمان
طسمانيه
هوبرت
أوكلند
ولنجتون
دنيدن

﴿ زيلنده الجديدة ﴾

يطلق هذا الاسم على جزيرتين كبيرتين بالجنوب الشرقى من استراليا وطسمانية على نحو ١٠٠٠ ميل منهما، وهواؤها معتدل، والجزيرة الشمالية جبلية في جهاتها الداخلية بها كثير من البراكين المشتعلة والعيون الحارة (الغياسر). وبها مدينة ولنجتن جنوبا . وفيها مقر حكومة زيلنده . وأكلند شمالا وهى ثغر تجارى مهم

والجزيرة الجنوبية جبلية الا فى سواحلها الشرقية . وبها جبل كوك (١٢٠٠٠ قدم) ومن بين جبالها ماتتوجه الثلوج دائما

هذا وزيلنده الجديدة مستعمرة انجليزيه ذات حكومة خاصة

ويعنى سكان الجزيرتين بتربية الضأن . ولهذا كان من أهم صادراتهما الاصواف واللحوم المثلوجة هذا على ما فيهما من المعادن النافعة

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ الخطأ والصواب ﴾

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٥٠	١٧	وعند (حـ)	وعند (ب)
٥٠	١٩	الجنوبيه	الجنوبيةالغربية
٥٤	٩	وقفوا	وِقفوا
٥٥	٤	٣٥ و .	٣٥ . و .
٦٤	١٦	الهند	النهر
٨٨	١٣	سلطة	سلطنة
١٢٣	١٨	الوهابين	الوهابيين
١٣١	٤	الحقيقة	الحقيقيه
١٣٦	١٩	الميكادوو	الميكادو
١٤٠	١٠و١١	على جوده	علي رقى الملاحةفي بحارها فضلا عن جودة
١٤٢	٨	بحر الشمال	البحر الابيض الشمالى
١٤٩	٥	ويعني	ويعني اهلها
١٧٢	٩	هراؤها	هواؤها
١٧٦	١	وثانية	وهي ثانية
١٧٦	٨	هوثها	هوائها
١٧٦	١٢	القفازين	القفازات
١٨٤	١٧	يحل	تحل
٢٠١	١٩	النخيل الزيتي	زيت النخيل
٢٠٢	٨	وهي وعلى	وهي على
٢١٠	٨	ثغرها	ثغور
٢١٢	٨	اوقيانوس	اوقيانوسية